



وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري



الجمهورية التونسية

مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024

مهمة الفلاحة

والموارد المائية والصيد البحري

جلسة الاستماع أمام لجنة الفلاحة والأمن الغذائي

والمائي والصيد البحري

16 نوفمبر 2023



AVFA
وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

الإستراتيجية الفلاحية في أفق 2035

الرؤية: "فلاحة مستدامة وصامدة، داخمة ومساندة للتنمية ومعززة للأمن المائي والغذائي".

تعتمد رؤية الفلاحة التونسية في أفق 2035 على تعزيز المكتسبات والإنجازات التي تم تحقيقها منذ الاستقلال والسعي إلى الارتقاء إلى مرحلة جديدة من التطور لمواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد واكتساب مرونة أكبر لمواجهة التحديات الخارجية والمخاطر المتزايدة للتغيرات المناخية. وإذ تتسم هذه الرؤية بالطموح الكبير إلا أنها تجمع بين الواقعية والعقلانية وقابلية الإنجاز. وترتكز الاستراتيجية الفلاحية 2035 على ثلاثة أهداف استراتيجية تتمثل فيما يلي:

1. استخدام مستدام للموارد الطبيعية مع قدرة التكيف مع التغيرات المناخية

- مواصلة تعبئة الموارد المائية وترشيد استغلالها وتثمينها،
- تكثيف استغلال الموارد الغير تقليدية كتحلية مياه البحر والمياه المالحة وتثمين المياه المعالجة،
- حماية التربة وتحسين خصوبتها في المناطق ذات الإمكانيات الزراعيّة الجيدة،
- حماية المنظومات الغابية والرفع من نسبة الغطاء الغابي والرعوي،
- إحكام التصرف في الموارد البحرية والمحافظة على الموارد السمكية.

2. النهوض بالإنتاج والإنتاجية مع ضمان الجودة

- الرفع في القيمة المضافة للإنتاج الفلاحي وتعزيز مساهمته في النمو الاقتصادي الوطني وعائدات التصدير،
- تعزيز الأمن الغذائي عبر الترفيع في الإنتاج والإنتاجية والرفع من نسبة تغطية الحاجيات الوطنية من المواد الأساسية،
- المحافظة على توازن منظومات الإنتاج وديمومتها من خلال تعزيز صمودها وتأقلمها مع التغيرات المناخية لضمان دخل مجز للفلاح،
- دعم أنظمة الصحة النباتية والحيوانية للحفاظ على ديمومة المنظومات الفلاحية وضمان الجودة،
- تأهيل البنية المينائية وتطوير منظومات تربية الأسماك والأحياء المائية.

3. إرساء محيط فلاحي شامل يضمن الإدماج مع إطار مؤسسي ملائم

- إرساء إطار مؤسسي يواكب تطور حاجيات القطاع ويحسن من جاذبيته للاستثمار.
- تطوير منظومة تأمين المخاطر في القطاع الفلاحي.
- إصلاح الأوضاع العقارية وحسن توظيف الأراضي الدولية الفلاحية.
- دعم الرقمنة وكفاءة النظم المعلوماتية.
- إرساء تنظيمات مهنية فاعلة مما يساهم في الإدماج الاقتصادي والتنمية المحلية المستدامة.
- تنويع الأنشطة المدرة للدخل وتحسين ظروف العيش في الأرياف.
- النهوض بمنظومة البحث والتعليم العالي الفلاحي والتكوين والإرشاد.

ميزانية مهمة الفلاحة والموارد المائية

والصيد البحري لسنة 2024

اعتمادا على منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف تم ضبط برامج مهمة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ضمن خمس برامج عملياتية وبرنامج قيادة ومساندة وهي:

- الإنتاج الفلاحي والجودة والسلامة الصحية للمنتجات الفلاحية والغذائية،

- الصيد البحري وتربية الأحياء المائية،

- المياه،

- الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية،

- التعليم العالي والبحث والتكوين والإرشاد الفلاحي،

- القيادة والمساندة.

تتوزع نفقات المهمة حسب البرامج كما يلي:

| البرنامج | ق.م 2023 | تقديرات 2024 | الفارق | نسبة التطور |
|---|-----------|--------------|---------|-------------|
| البرنامج 1: الإنتاج الفلاحي والجودة والسلامة الصحية للمنتجات الفلاحية والغذائية | 399 703 | 459 735 | 60 032 | 15 % |
| البرنامج 2: الصيد البحري وتربية الأحياء المائية | 167 080 | 164 803 | -2 277 | -1,4 % |
| البرنامج 3: المياه | 565 288 | 722 562 | 157 364 | 27.8 % |
| البرنامج 4: الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية | 371 298 | 375 442 | 4 144 | 1,1 % |
| البرنامج 5: التعليم العالي والبحث والتكوين والإرشاد الفلاحي | 229 411 | 232 839 | 3 428 | 1,5 % |
| البرنامج 6: القيادة والمساندة | 232 220 | 246 694 | 14 474 | 6,2 % |
| الجملة العامة | 1 965 000 | 2 202 075 | 237 075 | 12,1 % |

تتوزع نفقات المهمة حسب الأقسام:

| الأقسام | ق.م 2023 | تقديرات 2024 | الفارق | نسبة التطور |
|---------------|-----------|--------------|---------|-------------|
| التأجير | 699 000 | 706 000 | 7 000 | 1,0 % |
| التسيير | 38 307 | 39 456 | 1 149 | 3,0 % |
| التدخلات | 602 159 | 754 544 | 152 385 | 25,3 % |
| الاستثمار | 625 534 | 702 075 | 76 541 | 12,2 % |
| الجملة العامة | 1 965 000 | 2 075 202 | 237 075 | 12,1 % |

أسئلة السادة النواب وأجوبة الوزارة

موزعة حسب البرامج

البرنامج 1: الإنتاج الفلاحي والجودة والسلامة الصحية للمنتجات الفلاحية والغذائية:

تمحورت أسئلة السادة النواب في مجال الإنتاج الفلاحي حول:

- النهوض بالمنظومات الفلاحية خاصة في القطاع السقوي،
- حماية القطيع من التهريب وتوفير الأعلاف وحوكمة توزيع الأعلاف المدعمة.
- حماية منظومة الحليب من الانهيار.
- تامين المياه المعالجة والمرجين.

وفيما يلي إجابة الوزارة:

لمواجهة تواصل الجفاف لأربعة مواسم متتالية والحد من اثار الشح المائي وضعت الوزارة برنامج عملي بعد توسيع الاستشارة صلب لجان فنية استشارية جمعت الخبراء من البحث العلمي الفلاحي، المتقاعدين، المهنة والمجتمع المدني ارتكزت بالأساس على أربعة عناصر لتعزيز الأمن الغذائي:

- المحافظة على ديمومة المنظومات الفلاحية وبالخصوص القطاع البعلبوتريية الماشية،
- التوسع في المناطق السقوية باستغلال المياه الجوفية، المياه المعالجة وتعميم الأساليب المقتصدية،
- التجديد والابتكار للتقنيات الحديثة والأصناف المتأقلمة مع التغيرات المناخية،
- الدعم المالي والفني للمنتجين لمواجهة الجفاف.

وبخصوص النهوض بالمنظومات الفلاحية، فقد سعت الوزارة إلى تدعيم المنتجين لمواجهة الجفاف في عديد القطاعات كما يلي:

● الحبوب:

بالنسبة للحبوب تم الترفيع في أسعار الحبوب لصابة 2023/2022 بـ 10 دنانير لتكون في مستوى الأسعار العالمية وتم التخلي على سلم التعيير لقبول الحبوب حتى ينتفع المنتج بأكثر سعر ممكن لمواجهة طلبات الموسم المقبل. كما تم تكوين مخزون من القمح والشعير للبدور في حدود 1 مليون ق من القمح الصلب و200 ألف ق من الشعير ويتم توزيعها حاليا على المنتجين المتضررين من الجفاف. وتمت المحافظة على نفس الأسعار للأسمدة.

• الأعلاف:

وبخصوص الأعلاف، تمت مضاعفة كميات البذور العلفية المعتادة للفصة، الدرع العلفي والذرة والتوسع في المناطق السقوية بالمياه المعالجة إلى حدود 650 هك. وقد تم حث الخواص على توفير قوالب الفصة لمعاوضة برامج ديوان تربية الماشية الذي وفر 5000 طن وكذلك السماح للخواص بتوريد الشعير العلفي والأعلاف الخشنة.

• المحافظة على القطيع:

للمحافظة على القطيع من التهريب عملت الوزارة مع الوزارات الأخرى على منع نقل الحيوانات إلى المناطق الحدودية وتكثيف الدوريات بالطرقات ومراقبة الأسواق والتقصير في مدة الحجز، وتجري الآن عملية مراجعة للمنشور ليكون أكثر صرامة وفاعلية.

• حوكمة توزيع الأعلاف:

على مستوى حوكمة توزيع الأعلاف المدعمة على المربين، فقد تم تكليف السادة الولاة والسادة المعتمدين على المستوى المحلي لتوزيع هذه المواد بالاعتماد على القوائم التي تقدمها المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بعد التأكد منه بالمعاينة لأن عدد القطيع متحرك. كما اقترحت اللجنة الفنية الاستشارية للأعلاف إدماج الشعير والسداري في الأعلاف المركزة حتى تكون ذات جدوى ومردودية للحيوانات. كما تسعى الوزارة إلى ترقيم القطيع باستعمال الآلات الحديثة. وقد تم الترفيع في سعر الشعير العلفي إلى 80د/ق والسماح لديوان الحبوب بتوريد أكثر كميات لمجابهة الطلبات المتزايدة من قبل المربين في حدود 570 ألف طن إلى غاية آخر أكتوبر 2023. وبخصوص مراقبة جودة الأعلاف، فهي تتم عبر القيام بالتحاليل والمقارنة الشهرية لدفاتر التسجيلات لكل مصنع للكميات المدعمة وكمية الأعلاف المنتجة، وفي صورة تسجيل عدم تطابق مع التركيبة المنصوح بها يحرم صاحب المصنع من حصته الشهرية.

• حماية منظومة الحليب:

وبخصوص حماية منظومة الحليب من الانهيار، فقد تم اقتراح الترفيع في سعر الحليب في مستوى الإنتاج وسيطبق السعر الجديد في بداية السنة بعد المصادقة على ميزانية 2024، إلى جانب التخفيض في المعاليم الديوانية عند توريد الأعلاف الخشنة. ومن ناحية أخرى تعمل الوزارة على حث الشركات وأصحاب معامل الأعلاف على توريد الأعلاف الخشنة والتشجيع على التوسع في الزراعات المروية بالمياه التقليدية والمياه المعالجة. وعلى مستوى التحكم في أسعار الأعلاف المركبة، فقد تدخلت الوزارة في ثلاث مناسبات خلال هذا الموسم وخفضت الأسعار إلى حوالي 80د/طن حسب تراجع الأسعار العالمية.

• الري:

تم إعطاء الأولوية للحبوب والأعلاف والأشجار المثمرة والزيتان في توزيع مياه الري. كما تم الترخيص بصفة استثنائية لحفر الآبار بالمناطق السقوية العمومية.

على مستوى تامين المياه المعالجة لري الحبوب والأعلاف والزيتان، فقد تم حصر كل المحطات المطابقة للمواصفة والصالحة للاستغلال بكافة الولايات وتم اصدار منشور مشترك بين الوزارات المكلفة بالفلاحة والبيئة والصحة تسمح باستغلال هذه المياه بعد دراسة تقوم بها المندوبية إلى حين تركيز منطقة سقوية.

● تنمين مادة المرجين:

وبخصوص المرجين واستغلاله في الأراضي الفلاحية، فإنّ الكمية المقدرة لهذا الموسم ستكون في حدود 1 مليون م³ لنثر 20 ألف هك بمعدل 50م³/هك وتم إعطاء الاذن للمندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية باستغلال الأراضي الدولية في صورة عدم وجود أراضي خاصة قابلة للنثر.

تمحورت أسئلة السادة النواب في مجال الأراضي الدولية حول:

- وضعية الأراضي الدولية الفلاحية،
- تسويق المقاسم الدولية لفائدة الفلاحين الشبان،
- إشكالية التمويل بالنسبة للشبان المتسوّغين لمقاسم دولية فلاحية،
- وضعية استغلال الأراضي الدولية من قبل شركات الإحياء والتنمية الفلاحية،
- إعادة توظيف الضيعات والمقاسم الدولية المسترجعة،
- الشركات الأهلية،
- برنامج الوزارة لاستغلال الأراضي الدولية الفلاحية،
- حوكمة استغلال الأراضي الدولية الفلاحية،
- وضعية المركب الفلاحي النفيضة (قطاع الزيتين والألبان)،
- تفعيل مشروع إنجاز مضمار لسباق الخيل بمدينة بن قردان،
- ضعف التدخلات لمكافحة الحشرة القرمزية،
- استعمال المبيدات cholorpyriphos-ethyl،
- مراجعة البطاقة المهنية.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

● وضعية الأراضي الدولية الفلاحية:

تمسح الأراضي الدولية الفلاحية في مجملها حوالي 500 ألف هك وتمثل حوالي 5 % من مجموع الأراضي الفلاحية منها 165 ألف هك في تصرف مركبات ديوان الأراضي الدولية. في حين تتوزع الأراضي الدولية الفلاحية المسوغة في إطار برنامج إعادة هيكلة الأراضي الدولية الفلاحية على النحو التالي:

- ◀ 80 ألف هك شركات إحياء وتنمية فلاحية (177 شركة)،
- ◀ 53 ألف هك مقاسم فنية فلاحية (850 مقسما محدثا)،
- ◀ 32 ألف هك مقاسم فلاحين شبان وقدامى عملة ومتعاضدين (حوالي 5500 مقسما).

• تسويق المقاسم الدولية لفائدة الفلاحين الشباب:

يتم كراء المقاسم الدولية الفلاحية (المهيكله) لفائدة الفلاحين الشباب في إطار إجراءات المنشور المشترك عدد 40 المؤرخ في 09 فيفري 2017 لوزير الداخلية والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وكتاب الدولة لأملاك الدولة والشؤون العقارية، وذلك عن طريق الإعلان عن المقاسم المتوفرة بالجهة من قبل الولاية ويتم اختيار المنتفعين من قبل اللجان الجهوية لمتابعة الأراضي الدولية الفلاحية طبق الشروط والإجراءات المنصوص عليها بالمنشور المذكور. كما يتم تسويق المقاسم الدولية الفلاحية لفائدة العاطلين عن العمل من حاملي الشهادات العليا وغيرهم.

• وضعية استغلال الأراضي الدولية من قبل شركات الإحياء والتنمية الفلاحية:

تتم متابعة استغلال الضيعات الدولية المسوغة لفائدة شركات الإحياء والتنمية الفلاحية في إطار المنشور المشترك عدد 386 المؤرخ في 27 جويلية 1998 من قبل اللجان الجهوية لمتابعة الأراضي الدولية الفلاحية التي يترأسها السادة الولاة والتي تتولى القيام بالمعاينات الميدانية المشتركة وترفع مقترحاتها للجنة الفنية الاستشارية لمتابعة إحياء الأراضي الدولية الفلاحية المحدثة بمقتضى الأمر عدد 2635 المؤرخ في 22 نوفمبر 1999 والمنقح بالأمر عدد 70 لسنة 2021 المؤرخ في 25 جانفي 2021، لاتخاذ الإجراءات المناسبة في شأنها. وتتولى اللجنة الفنية الاستشارية لمتابعة إحياء الأراضي الدولية الفلاحية اقتراح الإجراءات في شأن شركات الإحياء المخلة بتعهداتها طبقا لإجراءات الفصل 15 جديد من القانون عدد 21 لسنة 1995 المؤرخ في 13 فيفري 1995 المتعلق بالعقارات الدولية الفلاحية والتي قد تفضي إلى إسقاط الحق والاسترجاع.

• إعادة توظيف الضيعات والمقاسم الدولية المسترجعة:

تبلغ مساحة الضيعات والمقاسم الدولية الفلاحية المسترجعة الموضوعة تحت التصرف الظرفي لديوان الأراضي الدولية حوالي 65 ألف هك وسيتم العمل على مواصلة إعادة توظيفها في إطار الإجراءات الجاري بها العمل. وبخصوص وضعية ضيعتي سيدي منصور 2 (819 هك) وسيدي سعد 1 (1460 هك) الكائنتين بولاية القيروان، فقد سبق إدراجهما ضمن القائمة عدد 37 لشركات الإحياء والتنمية الفلاحية قصد توظيفهما في إطار الخطة الوطنية لإنتاج بذور البطاطا ولم تكن نتائج طلب العروض مثمرة وحاليا بصدد درس إمكانية إعادة إدراجهما للتوظيف في نفس الإطار بالتنسيق مع وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية.

• الشركات الأهلية:

تم تسجيل وجود إشكال قانوني بخصوص طلبات استغلال الضيعات الدولية من قبل الشركات الأهلية، ويتم النظر في إمكانية تجاوزه بالتنسيق مع مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية.

• برنامج الوزارة لاستغلال الأراضي الدولية الراجعة بالنظر لديوان الأراضي الدولية:

تبلغ المساحة الجمالية للأراضي تحت تصرف الديوان التابعة لمعتمديات نصر الله ومنزل مهيري والشاردة وأحوازها من ولاية القيروان خاصة بمنطقة سيدي سعد الطويلة والمنارة وأحواز نصر الله والسوالم وبئر السلامية والشوايحية حوالي 10269 هك موزعة كما يلي:

- المركب الفلاحي الفجيج: 1557 هك.
- الأراضي المتعهد بها الديوان إلى إعادة توظيفها: 8692 هك موزعة كما يلي:
 - وحدة القيروان 1: 6300 هك،
 - وحدة القيروان 2: 2392 هك.

وفي إطار برنامج الاستثمار في المركبات وتحسين المردودية تم منذ بداية موسم 2024/2023 أخذ الإجراءات التالية بالمركب الفلاحي الفجيج:

- ✓ تجهيز بئر عميقة واستغلالها لري 230 هك زيتون،
 - ✓ الشروع في اقتناء تجهيزات البئر العميقة عددها 2 لري 110 هك زيتون،
 - ✓ طلب ترخيص لحفر بئر عميقة لري مساحة 40 هك زيتون مكثف،
 - ✓ برمجة إحداث 20 هك لوز سقوي،
 - ✓ برمجة 200 هك قمح صلب و 10 هك شعير و 20 هك قصبية لموسم 2024/2023،
 - ✓ برمجة زراعة 100 هك من التين الأملس و 100 هك من الأكاسية،
 - ✓ أما بالنسبة لاستغلال مساحات المنطقة السقوية والتابعة لسد سيدي سعد فهو مرتبط بتوفر مياه الري بالسد.
- كما يحرص ديوان الأراضي الدولية على تطبيق الحزمة الفنية اللازمة من حراثة وتقليم وري تكميلي لمجاهة الجفاف بقطاع الزياتين البعلي وذلك بالتنسيق مع مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان.
- أما فيما يخص التعهد والاستغلال لمساحة 8692 هك من الأراضي المسترجعة والمتكونة من 273 هك مروية على 03 آبار عميقة و 2569 هك زيتون بعلي ومساحات بيضاء تتركز جلها على الري من سد سيدي سعد والبقية مراعي، فقد تم أخذ الإجراءات التالية:
- ✓ تجهيز واستغلال 03 آبار عميقة وري مساحة 273 هك زياتين مكثفة،
 - ✓ برمجة تركيب 300 هك حبوب مروية و 20 هك لفت سكري،
 - ✓ برمجة تجهيز 200 هك زيتون لريها قطرة قطرة من بئر رقم 2،
 - ✓ برمجة تجهيز بئر عميقة بالمعدات والكهرباء مع تجهيز 50 هك زياتين فنية قطرة قطرة،
 - ✓ تجهيز بئر عميقة بمولد كهربائي لري مساحة 120 هك زياتين على ثلاث مراحل،
 - ✓ العمل على وضع برنامج لاستغلال مياه السد عند توفرها لري مساحات من الزياتين البعلية وذلك بالتنسيق مع مصالح المندوبية للفلاحة بالقيروان.

• حوكمة استغلال الأراضي الدولية الفلاحية الراجعة بالنظر لديوان الأراضي الدولية:

ولمزيد حوكمة استغلال هذه الأراضي، تم إحداث مركب فلاحي الفجيج ووحدة القيروان 1 ووحدة القيروان 2 بجهة القيروان إضافة إلى مركب العلم. وقد أولت الوزارة العناية اللازمة لهذا الموضوع، حيث تم إحداث لجان جهوية ومركزية متعددة الاختصاصات لدراسة وضعية كل المركبات والوحدات المسترجعة الراجعة بالنظر لديوان الأراضي الدولية قصد وضع مخطط موسمي لكل وحدة أو مركب يعتمد على استغلال نتائج البحث العلمي ويأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية والشح المائي واستغلال كل الإمكانيات المتاحة بهذه الأراضي ومتابعة إنجازها وحوكمة التصرف فيها.

• حول وضعية المركب الفلاحي النفيضة (قطاع الزياتين والألبان):

بهدف تحسين مردودية المركب الفلاحي النفيضة، ونظرا للتغيرات المناخية وتأثيرها السلبي على القطاعات المطرية وخاصة قطاع الزياتين الذي يمثل العمود الفقري للمركب، فقد تم إيلاؤه الأولوية المطلقة من حيث العناية به من زيرة وحراثة وري تكميلي باستغلال الموارد المائية المتوفرة وحسن توزيعها حيث تم ري 250 هك بالساقية، وسيتم تجهيزها بمعدات الري الموضعي قبل نهاية هذا الموسم إضافة إلى برمجة جرارات وصهاريج بالتنسيق مع المندوبية الجهوية بسوسة لاستغلالها لري جزء من المساحات المتبقية مثل ما جرت به العادة للسنة الفارطة. أما فيما يخص قطاع الأبقار بمركب النفيضة، فإن الإجراءات المتخذة في تطهير القطيع من البراسيلوز لازالت متواصلة مما يستدعي الحجر الصحي لهذا القطيع إلى حين رفعه ثم التوسع في هذا القطاع حسب توفر الأعلاف الأزمنة ومدى مردودية هذا القطاع بالمركب.

• تفعيل مشروع إنجاز مضمار لسباق الخيل بمدينة بن قردان:

تبعاً لتوصيات المجلس الوزاري المضيق ليوم 06 جوان 2017 لفائدة ولاية مدنين، تم فتح اعتمادات بقيمة 1 م.د لإنجاز مضمار الخيل بمدينة بن قردان لفائدة شركة سباق الخيل مؤسسة تحت إشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لإنجاز المشروع، وقد تم نشر طلب العروض في 03 مناسبات غير أنها لم تكن مثمرة وفي مناسبة وحيدة كان العرض يفوق الاعتمادات المرصودة وبسبب الإشكاليات المالية التي تمر بها الشركة لم تتمكن من إنجاز المشروع وهي بصدد البحث عن مصدر تمويل إضافي.

• ضعف التدخلات لمكافحة الحشرة القرمزية:

الحشرة القرمزية هي آفة مستجدة عابرة للحدود وبالتالي يكون تكاثرها وانتشارها بطريقة سريعة في مناطق جديدة نظراً لكثرة النباتات العائل (الهندي) وغياب الأعداء الحيوية منذ اكتشاف أول بؤرة إصابة (سبتمبر 2021) تدخلت الوزارة بكل ثقلها بالتنسيق مع الهياكل المعنية (ولايات، بلديات، اتحاد الفلاحين، المجتمع المدني) ووضعت برنامج تدخل سريع وصدت تمويلات لمكافحة الحشرة والحد من انتشارها. ويتم تعديل برنامج التدخلات حسب تطور الانتشار والتركيز على الوقاية بمناطق الإنتاج والولايات السليمة، حيث تم بعث لجنة فنية صلب الوزارة توصلت في مرحلة أولية لانتقاء أصناف هندي مقاومة وهي بصدد تجارب ميدانية بالإضافة إلى اختيار مبيدات علاجية ذات فاعلية وقليلة الخطورة على البيئة.

• استعمال المبيدات cholorpyriphos-ethyl:

هذا المبيد مرخص له لمكافحة الحشرات وقبل كل عملية مداواة يتم إعلام المواطنين والفلاحين من طرف المصالح المختصة للوزارة والعمد للمناطق المعنية بكل الإجراءات الاحترازية والفنية قبل استغلال الصبار والثمار. مع العلم أنه تم تعديل بعض التدخلات باستعمال الزيوت المعدنية التي لها فاعلية وغير مضر.

• مراجعة البطاقة المهنية:

بالنسبة لاقتراح مراجعة البطاقة المهنية، فإنّ المصالح المختصة التابعة للوزارة تشدد على إعادة تفعيل العمل بالبطاقة المهنية وذلك لأهمية هذه الوثيقة لأصحاب بيع البذور والشتلات والأسمدة والمواد الكيميائية للاستظهار بها عند الطلب وكذلك في حالات الانتفاع بالإعفاءات الجمركية أو التشجيعات المادية.

البرنامج 2: الصيد البحري وتربية الأحياء المائية:

تمحورت أسئلة السادة النواب فيما يلي:

- 1) مراجعة قوانين الصيد البحري (السيد رئيس اللجنة)
- 2) الترفيع في منحة المحروقات المدعوم لفائدة مراكب الصيد البحري
- 3) ميناء طبرقة: جهر الميناء وتركيز رافعة
- 4) تشجيع تربية الأحياء المائية بطبرقة
- 5) ميناء سوسة: رصيف غير ملائم وآيل للسقوط والاتجاه الميناء غير مدروس وطلب دراسة تهيئة الميناء
- 6) ميناء هرقل: اتجاه الميناء غير مدروس، ترميل احواض الميناء، اقتناء رافعة، رصيف آيل للسقوط، طلب تركيز وحدة صنع الثلج، عدم رفع محاضر ضد صغار البحارة الذين يقومون بصيد التن وتعميم الراحة البيولوجية مع اسناد منح في الغرض.
- 7) ميناء قليبية: في حالة كارثية
- 8) ميناء الشابة: دعم المحروقات، اضرار بيئية بسبب تربية الاسماك، الصيد العشوائي
- 9) تلوث مياه البحر بالصراف الصحي، تربية الاسماك وخروج أسماك تن نافقة للشاطئ وطلب عدم تجديد تراخيص تربية الأسماك.
- 10) ميناء الكنتف: يفتقر ميناء الكنتف للمياه الصالحة للشرب ولرافعة، طلب إعادة إحياء مهرجان القرنيط.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

- 1) تم تقديم مقترح مراجعة القانون عدد 13 لسنة 1994 المؤرخ في 31 جانفي 1994 المتعلق بممارسة الصيد البحري لرئاسة الحكومة منذ مارس 2022.
 - 2) تتراوح نسبة منحة الوقود المدعوم لفائدة مراكب الصيد البحري بين 40% و 50% وقد تم رصد 95 م د كميزانية تدخل لدعم المحروقات سنة 2023 ولا يمكن الترفيع في المنحة لتدهور مخزونات الصيد البحري ووضعيات المالية العمومية. أما بالنسبة لسلم اسناد منحة المحروقات طبقا للمنشور عدد 119 مؤرخ في 2020/06/15 تم اقرار هذا السلم بعد استشارة المختصين في الميكنة البحرية لترشيد الاستهلاك والمحافظة على المال العام.
 - 3) تم رصد 726 أ د لجهر ميناء الصيد البحري بطبرقة و 400 أ د للتصرف في رواسب الجهر خلال سنة 2024. وتتم صيانة الرافعة بقيمة 180 أ د.
 - 4) أما بخصوص تربية الأحياء المائية فإن المجال مفتوح لتقديم المطالب والتي يتم دراستها لاحقا حسب الإجراءات الجاري بها العمل. وتخضع هذه المشاريع لدراسة التأثير على المحيط تلبها ترخيص من وكالة حماية المحيط كما يتم دوريا مراقبة هذه الضيعات عبر زيارات ميدانية ومراقبة جودة المياه المنتوج.
 - 5) دراسة تهيئة ميناء الصيد البحري بسوسة في طور الانجاز بقيمة 187 أ د وقد بلغت نسبة التقدم 50%. أما بخصوص دراسة تهيئة ميناء الصيد البحري بهرقلة والتي تقدر قيمتها المالية ب 259 أ د وقد بلغت نسبة التقدم 50% و سيتم من خلال هذه الدراسات تناول كلّ الإخلالات.
 - 6) التن الاحمر: يتم صيد التن الاحمر من طرف مراكب صيد متحصلة على رخصة صيد في الغرض في إطار الحصص الوطنية من هذا المنتج والتي تتحدد في اطار المنظمة الدولية لصون التنيات ولا يمكن الصيد خارج هذا الاطار لان ذلك يعرض بلادنا الى عقوبات يمكن ان تصل إلى الحرمان من الحصص السنوية.
 - 7) الراحة البيولوجية: يتم إقرار الراحة البيولوجية حسب حالة المخزونات السمكية بناء على دراسات علمية يقوم بها المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار ولم يرد في هذا الصدد اي توصية من المعهد بإقرار هذه الآلية في الوقت الحالي خارج خليج قابس.
 - 8) هناك حاليا اشغال بميناء الصيد البحري بقليبية:
✓ القسط الأول: بلغت نسبة تقدم الأشغال 80%
✓ القسط الثاني: بلغت نسبة تقدم الأشغال 67% ويتم اعداد قرار فسخ الصفقة باعتبار توقف المقاول على الأشغال نهائيا.
✓ القسط الثالث: تم نشر طلب العروض لهذا القسط وسيهم كافة اشغال التهيئة.
- أما بالنسبة للصيد العشوائي: تم منذ شهر جويلية رفع 20 مركب صيد بالكيس على اليابسة وحجز 23 معدات صيد بالكيس بولاية صفاقس.
- 9) تم إرسال لجنة متكونة من 2 مهندسين للقيام بمعاينة ميدانية من 20 إلى 23 نوفمبر 2023 الى جهة سلقطة لمعاينة مزارع تربية الاسماك وتسمين التن الاحمر وسيتم برجة خرجات ميدانية لأخذ العينات لإجراء التحاليل المخبرية في الغرض.
 - 10) ميناء الكنتف: محطة تحلية مياه البحر معطلة بسبب فقدان قطع الغيار. أما بالنسبة لمهرجان القرنيط بالكنتف: حالة المخزون في حالة استغلال مفرط.
 - 11) رافعة ميناء الصيد البحري بالكنتف: عدم تواجد تجهيزات مخصصة لمثل هذه الآليات (DARSE).

البرنامج 3: المياه:

تمحورت أسئلة السادة النواب فيما يتعلق بالماء الصالح للشرب والهندسة الريفية واستغلال المياه
حول:

- مجلة المياه،
- التزود بالماء الصالح للشرب بالوسط الريفي،
- المجامع المائية المكلفة بالتصرف في منظومات الماء الصالح للشرب،
- مشكل الماء في تبرزق،
- برمجة محطة لتحلية مياه البحر بنابل،
- شبكات توزيع المياه في المدينة العتيقة بزغوان كارثية،
- إحداث إدارة جهوية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالقيروان،
- إنجاز محطة إزالة الحديد بحاجب العيون بالقيروان،
- انقطاع الماء لمدة طويلة بولاية تطاوين،
- الإسراع في استكمال محطة تحلية مياه البحر بسوسة،
- محطة تحلية مياه البحر بقرفور صفاقس،
- الربط بشبكة الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعتمدية المنيهلة،
- بعث إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالحوض المنجمي،
- الماء الصالح للشرب في منطقة الرحمة،
- المناطق السقوية العمومية،
- برنامج تجهيز الآبار العميقة،
- مختلفات.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

1- مجلة المياه:

قامت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بإحالة مشروع مجلة المياه على أنظار رئاسة الحكومة بتاريخ 30 ديسمبر 2022، كما تم إحداث لجنة تحت إشراف السيد كاتب الدولة المكلف بالمياه كلفت بإعداد الصيغة النهائية للمجلة بعد الأخذ بعين الاعتبار لملاحظات مختلف الوزارات واحالتها من جديد على رئاسة الحكومة.

2- التزود بالماء الصالح للشرب بالوسط الريفي:

مكنت مختلف البرامج الوطنية والجهوية من تزويد قرابة 3.6 مليون ساكنا بالوسط الريفي بالماء الصالح للشرب أي بنسبة تزود تقدر بـ 95,5% موفي سنة 2022 منها 54,2% عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه و 41,4% عن طريق الهندسة الريفية /المجامع المائية. وبالإضافة لذلك تزود هذه المنظومات المائية 2400 مؤسسة عمومية (مدارس ومستوصفات ومساجد....).

وتبلغ نسبة الربط المباشر للمنازل على شبكات الماء الصالح للشرب في الوسط الريفي 72.1% في موفى سنة 2022 منها 21.5% عن طريق الهندسة الريفية و6,50% عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.

وتتجه الخطة المقترحة للترفيغ في نسبة التزود في المناطق التي هي دون النسبة الوطنية إلى تركيز العديد من محاور جلب المياه على غرار:

- مشروع محاور جلب المياه بولاية جندوبة الذي سيمكن من تزويد 204 ألف ساكن بالوسط الريفي (342 تجمع سكني).
- مشروع محاور جلب ولاية باجة الذي سيمكن من تزويد 385 تجمع سكني ريفي.
- مشروع جلب المياه بولاية بنزرت الذي سيمكن من تزويد 175 ألف ساكن (675 تجمع سكني).
- مشروع محاور جلب المياه من سد بريرة لتأمين تزويد ولايات سليانة والكاف.

هذا بالإضافة للتوجه نحو التزود الفردي بالنسبة للمناطق ذات التضاريس الصعبة والتي لا يمكن تزويدها عبر الشبكات.

• المشاريع الجارية:

- 280 مشروعاً في طور الإنجاز بكلفة جمالية تقدر بـ 391 مليون دينار لفائدة 340 ألف منتفع موزعة كالتالي:
- 102 مشروع احداثات جديدة لفائدة 129 ألف منتفع بكلفة جمالية بلغت 91 مليون دينار،
- 178 مشروع إعادة تهيئة لفائدة 211 ألف منتفع بكلفة جمالية تقدر بـ 300 مليون دينار،
- جدولة الديون لتفادي قطع الماء.

3- الجماع المائية المكلفة بالتصرف في منظومات الماء الصالح للشرب:

يعهد التصرف في الأنظمة المائية المنجزة من طرف مصالح الهندسة الريفية بالوسط الريفي إلى الجماع المائية، حيث يبلغ عدد الجماع المكلفة بالتزود بالماء الصالح للشرب حالياً قرابة 1459 مجمعا تتصرف في حوالي 1875 منظومة مائية تزود ما يناهز 1,6 مليون ساكنا. وتتمثل أهم مكونات الأنظمة المائية بالوسط الريفي في:

✓ شبكة من القنوات يبلغ طولها حوالي 22034 كلم،

✓ محطات الضخ يبلغ عددها 580 محطة،

✓ خزانات مائية يبلغ عددها 1700 خزانا بطاقة خزن جمالية تقدر بـ 76470 م³.

وتعتبر وضعية الجماع حالياً غير مرضية بالرغم مما وفرته مصالح وزارة الفلاحة من مساندة وإحاطة فنية نتيجة العديد من الإشكاليات أهمها فقدان الصيانة الوقائية للمنظومات المائية والاعتماد على التدخلات المجانية للإدارة وعدم التزام شريحة من المنتفعين بدفع ما يستوجب عليها من معالم المياه وغياب حرفية التصرف لدى الجماع وتنامي الربط العشوائي وغياب الردع.

• أهم الإشكالات التي تعيق حسن التصرف في المنظومات المائية بالوسط الريفي:

- محدودية العمل التطوعي في ظل تعقد الأنظمة المائية وندرة الموارد المائية على المستوى المحلي مع تدني نوعية المياه،
- تفشي ظاهرة الربط العشوائي على شبكات الماء الصالح للشرب والري بما في ذلك منشآت التفرغ والمنافس،
- تنامي عدد المنظومات المائية المعقدة والتي تفوق قدرة الجماع المائية على التصرف،
- رغبة الانضمام للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالنسبة لمشاريع الماء الصالح للشرب،
- ارتفاع كلفة الماء وخاصة تكاليف الطاقة،
- غياب شبه كلي للرقابة وخاصة المالية منها ومتابعة المخالفين،
- عزوف عدد هام من المنتفعين على خلاص معالم الماء (الماء الصالح للشرب والري)،
- تفاقم مديونية الجماع وتحلي نسبة هامة من هذه الجماع عن القيام بأشغال الصيانة.

● التوجهات المستقبلية للقطاع:

- دعوة السادة المعتمدين لتخصيص يوم عمل للتواصل مع المجمع المائية وحل الإشكاليات القائمة،
- استحثاث أشغال المشاريع الجارية وتذليل الصعوبات المعترضة وخاصة منها الاعتراضات على تمرير القنوات أو تلك المتعلقة بكهربية محطات الضخ،
- تكتيف تدخلات اللجان المحلية للتصدي للربط العشوائي والحفاظة على المنظومات المائية،
- مساعدة المجمع المائية على جدولة ديونها تجاه الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والشركة التونسية للكهرباء والغاز وتفادي قطع الماء خلال فترة ذروة الاستهلاك،
- إعادة النظر في تعريف الكهرباء بالنسبة للمجمع المائية على غرار ما هو معمول به بالنسبة للرّي،
- دعوة السادة القباض للقيام بالمحاسبة المالية للمجمع المائية،
- حل مجالس الإدارة غير النشيطة أو تلك التي تتعلق بها شبهات فساد مع عرض ملفاتها على القضاء،
- وضع برنامج لتأمين المناطق غير المزودة بطرق تقليدية والمنظومات التي شهدت نزوبا في مواردها المائية أو تدي نوعية مياهها بواسطة استعمال الصهاريج المجرورة.

4- الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه:

❖ مشكل الماء في تبرسق:

تتروذ مدينة تبرسق والمناطق المجاورة من آبار عميقة محلية شهد منسوبها تراجع ملحوظا نتيجة تواتر سنوات الجفاف وتأثيرها المباشر على الموائد الجوفية. وللحد من الاضطرابات والانقطاعات لمياه الشرب، تم تدعيم الموارد المائية بتبرسق بربطها بمحاور جلب مياه سد بوهرتمة. كما برجت الشركة إنجاز بئر عميقة بالجهة شهدت تعطيلات لاعتراض صاحب الأرض ومطالبته بثمان باهظ لبيع الأرض لم تكن مقبولة من طرف الخبراء العدليين، وبالتالي اتجهت الشركة للانتزاع للمصلحة العامة والملف معروض على أنظار لجنة الانتزاع بولاية باجة.

❖ برجة محطة لتحلية مياه البحر بنابل:

تتروذ مدينة نابل من منظومة مياه الشمال الوطن القبلي والساحل و صفاقس والمزودة أساسا من سدود أقصى الشمال. ولتدعيم الموارد المائية بهذه المنظومة، يتم حاليا إنجاز مشروع تدعيم تحويل فائض مياه الشمال عبر إنجاز سد السعيدة وقنوات التحويل ومحطة المعالجة بالقلعة من ولاية سوسة وكذلك محطة تحلية مياه البحر بصفاقس والتي ستمكن من تحسين التزويد بكل الولايات المزودة من المنظومة بما في ذلك ولاية نابل. وتبقى برجة محطة لتحلية مياه البحر في نابل غير مطروحة على المدى القريب والمتوسط.

❖ شبكات توزيع المياه في المدينة العتيقة بزغوان كارثية

تتروذ مدينة زغوان عبر شبكة توزيع طولها 224 كلم وتقوم مصالح الشركة بأعمال الصيانة اللازمة على غرار بقية الشبكات. كما تقوم الشركة ببرجة تجديد حوالي 5 كلم من القنوات سنويا بإقليم زغوان وتعطى الأولوية للشبكات القديمة وذلك بالتنسيق مع مصالح البلديات المعنية.

❖ إحداث إدارة جهوية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالقيروان:

تخضع الهيكلية الحالية للشركة إلى مقتضيات الأمر عدد 509 لسنة 2002 المؤرخ في 27 فيفري 2002 والذي ينص على أن تمثيلية الشركة بالجهة تتم عبر أقاليم وبالتالي لا يمكن تغييرها إلا بعد إصدار أمر ينص على الإحداثيات الجديدة.

وقد قامت الشركة بدراسة هيكلية جديدة لتمثيلها في الجهات بما في ذلك ولاية القيروان حيث يتم إحداث إدارات جهوية تدريجياً اعتماداً على معايير سيتم وضعها مستقبلاً وتم القيام بالإجراءات الضرورية للمصادقة وتم إرسال الملف لمصالح رئاسة الحكومة للمصادقة على مشروع الهيكلية الجديدة.

❖ إنجاز محطة إزالة الحديد بحاجب العيون بالقيروان:

الآبار العميقة المحلية ذات النوعية الجيدة أصبحت لا تفي بحاجيات مدينة حاجب العيون مما اضطر الشركة إلى إنجاز آبار عميقة تبين أن مياهها تحتوي على نسبة حديد مرتفعة نسبياً حيث تمت برحمة محطة لإزالة الحديد بالجهة. وقد بلغت نسبة تقدم الإنجاز 25%. وقد شهدت أشغال المحطة مؤخراً تعطيلات بسبب إشكال التزود بالخرسانة وقد تم حل الإشكال واستأنفت الأشغال.

❖ انقطاع الماء لمدة طويلة بولاية تطاوين:

تعود الاضطرابات والانقطاعات للماء الصالح للشرب بولاية تطاوين إلى النقص في الموارد المائية بسبب هبوط الموائد المائية بالجهة نتيجة الجفاف الذي تمر به البلاد. وفي انتظار دخول محطة تحلية مياه البحر بالزارات في نهاية سنة 2023 وللحد من هذه الانقطاعات والاضطرابات يتم حالياً:

- ربط وتجهيز البئر العميقة واد الغار (30 ل/ث) ومن المنتظر دخوله حيز الاستغلال قبل موفى نوفمبر 2023 لتدعيم الموارد المائية بمحور غرغار - المزطورية وقصر أولاد سلطان.
 - تجديد وتهديب 8 كلم من قنوات الجلب والتوزيع لتحسين تزويد محور التوزيع الزهرة - قطوفه والحشانة والتي من المنتظر أن تنتهي الأشغال قبل موفى شهر نوفمبر 2023.
 - كما تم إنجاز بئر عميقة "تطاوين الشمالية 4" لتدعيم الموارد المائية لمدينة تطاوين وأحواضها والذي من المنتظر دخوله حيز الاستغلال خلال الثلاثي الأول من سنة 2024.
- وبصفة عامة، واعتباراً للنقص في الموارد، يتم العمل بنظام الحصص والتعديل لتأمين الحد الأدنى من المياه لكافة الحرفاء.

❖ الإسراع في استكمال محطة تحلية مياه البحر بسوسة:

يعود التأخير في إنجاز محطة تحلية مياه البحر بسوسة لخلاف مع مجمع المقاولات المكلفة بالإنجاز حول تأويل بعض فصول كراسات الشروط عند التنفيذ إضافة إلى تعطل وتيرة الإنجاز خلال سنوات 2020-2021-2022 جراء وباء كورونا والحرب الأوكرانية الروسية وانعكاساتها على توريد السلع والتجهيزات، حيث بلغت نسبة الإنجاز العملية حوالي 73%. علماً وأن الشركة في طور فض الإشكال عن طريق اللجنة الاستشارية لفض النزاعات بالحسنى برئاسة الحكومة، ومن المنتظر استكمال الأشغال قبل نهاية سنة 2024.

❖ محطة تحلية مياه البحر بقرقر صفاقس:

في إطار تدعيم الموارد المائية لمنظومة مياه الشمال-الوطن القبلي - الساحل وصفاقس وتأمين التزويد بمياه الشرب وتحسين نوعيتها بصفاقس الكبرى، تقوم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه حالياً بإنجاز محطة لتحلية مياه البحر بصفاقس بطاقة 100 ألف م³/اليوم قابلة للتوسعة إلى 200 ألف م³/اليوم بكلفة جمالية 936 مليون دينار. وقد بلغت نسبة الإنجاز حالياً 75% ومن المنتظر أن تدخل حيز الاستغلال مع موفى شهر جوان 2024.

❖ الربط بشبكة الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعمدية المنيهلة:

تبلغ نسبة الربط عن طريق الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمعمدية المنيهلة حوالي 98%، وقد قامت مصالح الشركة بدراسة كل مطالب الربط بالشبكة الواردة عليها من طرف بعض المواطنين المتواجدين بأحياء البساتين وأرض الكيلاني وبرج الجبس وحي عزيز... وتم مد ولاية أريانة بالكلفة للنظر في إمكانية التمويل ضمن البرنامج الجهوي للتنمية.

❖ بعث إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالحوض المنجمي:

تخضع الهيكلة الحالية للشركة إلى مقتضيات الأمر عدد 509 لسنة 2002 المؤرخ في 27 فيفري 2002 ولا يمكن تغييرها إلا بعد إصدار أمر حكومي ينص على الإحداثيات الجديدة. وقد قامت الشركة بدراسة هيكلة جديدة لتمثيلها في الجهات بما في ذلك ولاية قفصة حيث يتم إحداث أقاليم جديدة تدريجيا اعتمادا على معايير سيتم وضعها مستقبلا وتم القيام بالإجراءات الضرورية للمصادقة وتم إرسال الملف لمصالح رئاسة الحكومة للمصادقة على مشروع الهيكلة الجديدة.

❖ الماء الصالح للشرب في منطقة الرحمة:

تتروى منطقة الرحمة بمنزل بوزلفة بالماء الصالح للشرب، على غرار كل مناطق ومعمديات ولاية نابل، من منظومة مياه الشمال - الوطن القبلي - الساحل وصفاقس عبر محور جلب يمتد من محطة المعالجة ببلي إلى مدينة قليبية. واعتبارا لتواتر سنوات الجفاف وتأثيره على مخزون المياه بالسدود، تشهد منطقة الرحمة بعض الاضطرابات والانقطاعات للمياه بسبب نقص الموارد المائية. وللحد من هذه الاضطرابات، تقوم الشركة حاليا بإنجاز محطة معالجة للمياه على سد لبنة حيث بلغت نسبة تقدم الإنجاز 70% ومن المنتظر دخولها حيز الاستغلال خلال الثلاثي الثاني من سنة 2024. وفي انتظار ذلك تعمل الشركة بنظام الحصص لتأمين الحد الأدنى من المياه لحرفائها.

5- المناطق السقوية العمومية:

بلغت مساحة المناطق السقوية التي تم إحداثها إلى حدود سنة 2021 حوالي 442 ألف هكتار، منها 250 ألف هكتار مناطق سقوية عمومية وحوالي 192 ألف هكتار مناطق سقوية خاصة. وقد شهدت المواسم الفلاحية السبعة الأخيرة نقصا كبيرا في إيرادات السدود حيث لم تتجاوز تقريبا نسبة 40% مقارنة بالمعدل السنوي وخاصة على مستوى سد سيدي سالم وأصبح اللجوء إلى عملية الضخ بصفة متواصلة من سدود سيدي البراق وبربرة الخيار الأنسب لتلبية الحاجيات المائية المطلوبة ولو جزئيا وذلك رغم ما يسببه من ارتفاع في كلفة إنتاج مياه الري. وأمام هذه الوضعية تم الاعتماد على نظام الحصص عند توزيع المياه حسب تطور مخزون السدود خاصة بمنظومتي سيدي سالم ونهانة.

❖ التصرف في منظومات الري داخل المناطق السقوية العمومية:

يتولى 1229 مجمع التصرف في حوالي 225 ألف هكتار حوالي 90% من المناطق السقوية العمومية المكثفة (في حين أن المساحة المتبقية 25 ألف هكتار لاتزال تحت التصرف المباشر للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية) وتتروى حوالي 155 ألف مستغل.

وتتوزع المناطق السقوية الموضوعية تحت تصرف الجماعات المائية كما يلي:

– المناطق السقوية العمومية الكبرى: 164 مجمع تتصرف في 130 ألف هكتار أغلبها بولايات الشمال وتروى عن طريق السدود الكبرى،

- المناطق السقوية الصغرى والمتوسطة: 753 مجمع تتصرف في 62.5 ألف هك تروى أساسا من الآبار العميقة وتوجد أغلبها بولايات الوسط الغربي،
- الواحات: 278 مجمع تتصرف في 30 ألف هك وتوجد بولايات قبلي وقفصة وتوزر وقابس.
- المناطق المرورية بالمياه المستعملة المعالجة: 21 مجمع تتصرف في 3100 هك.

❖ أهم مؤشرات التصرف في المناطق السقوية العمومية:

- ضعف نسبة الاستغلال والتكثيف التي تقدر بـ 86%،
- بلغت نسبة التجهيز بمعدات الاقتصاد في مياه الري 96,5%،
- ضعف تسعيرة مياه الري مقارنة بالكلفة:
- ارتفاع المديونية حيث بلغت 134 مليون دينار موزعة كما يلي:
 - الشركة التونسية للكهرباء والغاز 34 م.د،
 - المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية: 100 م.د.
- ارتفاع نسب الضياع أكثر من 40%،
- 116 مجمع يعاني من الربط العشوائي (14%).

❖ إدارة الطلب على المياه:

تبعاً لتواتر سنوات الجفاف وللمحافظة على الغراسات خاصة بالمناطق السقوية على السدود الكبرى تم وضع منهجية عمل تتركز على المبادئ التالية:

- إقرار مبدأ ضخ وجلب مياه أقصى الشمال من سد سيدي البراق وسد سجنان بصفة متواصلة.
- اعتماد نظام الحصص حسب طبيعة السنة (جافة أو ممطرة أو عادية) لتمكين الفلاحين من إحكام الاستعداد لموسم الري.
- مواصلة برنامج الاقتصاد في الماء ودعم قيادة عملية الري على المستوى الحفلي،
- مواصلة برامج إعادة تهيئة وتعصير المناطق السقوية العمومية للحد من فقد المياه على مستوى قنوات التحويل والتوزيع،
- تطبيق سياسة سعرية تمكن من تحقيق التوازنات المالية للمتصرفين، وتخفيض المستغلين للاقتصاد في الماء.

❖ أهم المشاريع الجارية:

- **مشروع تكثيف الفلاحة السقوية** والذي يشمل كل من ولايات جندوبة وباجة وسليانة وبنزرت ونايل ويهدف إلى تعصير 21400 ألف هكتار من المناطق السقوية العمومية بتكلفة جمالية قدرت بـ 410 مليون دينار، وتتوزع المساحات السقوية المعنية بالمشروع حسب الولايات كما يلي:
 - جندوبة 9700 هك،
 - باجة 5300 هك،
 - سليانة 4500 هك،
 - بنزرت 1900 هك.
- **مشروع تهيئة المناطق السقوية بالوسط الغربي**: والذي يشمل كل من ولايات القيروان والقصرين وسيدي بوزيد ويهدف إلى إعادة تهيئة 9000 هك من المناطق السقوية.

● **مشروع التدخل على الآبار العميقة جدا بالجنوب التونسي:** يهدف هذا المشروع إلى التدخل لإحياء 22 بئر عميقة جدا بكل من ولايات قبلي (9 آبار)، توزر (8 آبار) وقابس (05 آبار) وقفصة (1 بئر عميقة) هذا بالإضافة لإعادة تهيئة وتعصير 2600 هك من الواحات بالولايات المعنية وإعادة تهيئة المبردات ورؤوس الآبار العميقة المتقدمة.

● **مشروع إحداث قطب للفلاحة المرورية بمنطقة برج بوقريبة:** تم الانتهاء من إعداد الدراسات التنفيذية والمصادقة عليها من قبل المصالح الفنية في موفى شهر ماي 2023 ويهدف المشروع إلى إحداث قطب للفلاحة السقوية على مساحة 1000 هك بتكلفة جمالية قدرت بـ 174 مليون دينار. وتجدر الإشارة أنه تم استيفاء كل الإجراءات المتعلقة بطلبات العروض لحفر 4 آبار عميقة بتكلفة جمالية ناهزت 4 مليون دينار.

أما فيما يتعلق بالمناطق السقوية بولاية الكاف فيمكن تلخيص الوضعية فيما يلي:

◀ المنطقة السقوية بسيدي خيار:

تم ال انتهاء من بناء الحاجز المائي على مستوى وادي ملاق منذ 2 جوان 2019، وهو الآن في وضعية اشتغال عادية وبالتالي سيساهم في تزويد المنطقة السقوية العمومية بسيدي خيار التي شهدت توقفا منذ شهر أوت لسنة 2014 حيث تعرض الحاجز المائي، بتاريخ 2 أكتوبر 2018، إلى الجرف نتيجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها الجهة والتي فاقت 200 م³/الثانية على مستوى التصريف من السد وتمت إعادة تهيئته وهو الآن قابل للاستغلال. وتجدر الإشارة أنه قد تم تخصيص اعتمادات بقيمة 400 ألف دينار على ميزانية 2023 لإعادة تشغيل المنطقة السقوية وصيانة قناة الدفع نظرا لتواتر الأعطاب عليها.

◀ المنطقة السقوية بنبر:

نظرا لعدم انتظام تزويد المنطقة السقوية بنبر وخاصة خلال ذروة الاستهلاك في فصل الصيف لتزامن عملية التزويد بمياه الري مع دخول مياه متعكرة من القطر الجزائري نتيجة الفيضانات تم اتخاذ قرار بتزويد المنطقة السقوية العمومية بنبر من أعلى السد بمياه ذات جودة عالية وذلك بتركيز محطة عائمة من أعلى سد ملاق حيث تم في 18 أبريل 2019 الانتهاء من إنجاز المحطة وتم تزويدها بالتيار الكهربائي وتجربتها وبالتالي يصبح للمنطقة السقوية 2 مصادر للتزود بمياه الري: مصدر بطريقة انسيابية عندما يكون الوضع عادي بالنسبة للسد (لاوجود لفيضان) ومصدر ثاني من أعلى السد عندما تكون هناك فيضانات وبالتالي لم يعد من الموجب انتظار تحسن جودة المياه للقيام بعملية الضخ. وبلغت كلفة هذا الاجراء حوالي 229 ألف دينار.

◀ المنطقة السقوية على سد سراط:

الممر المائي بالمحجوبة على وادي سراط خارج حوض السد مبرمج وتواصل المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالكاف بالتنسيق مع الإدارة الجهوية للتجهيز الدراسات الجيوتقنية، كما تم الاتفاق على خيار إضافي بتهيئة المسلك الرابط بين "بئر عفو" والمسلك بسافلة السد، وقد أعلنت عن طلب عروض لإنجاز الأشغال المذكورة.

وحاليا يستغل السد لتزويد المنطقة السقوية بسراط بمياه الري منذ سنة 2021.

الإشكاليات:

- المطالبة بإضافة 500 هك ببرج الديوانة: طاقة استيعاب السد لا تسمح بالزيادة في مساحة المنطقة السقوية.
- لم يقع إنجاز 500 هك بمنطقة الفالته بسبب اعتراض المواطن محمد بن عثمان على تمرير القناة بأرضه.

6- برنامج تجهيز الآبار العميقة:

مكنت عملية الجرد لوضعية الآبار العميقة الغير مجهزة لسنة 2023 التي قامت بها الإدارة العامة للهندسة الريفية واستغلال المياه بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية من تحديد العدد الجملي للآبار غير المجهزة ومن توزيعها حسب قابليتها للاستغلال. وبلغ العدد الجملي للآبار غير المجهزة 320 بئرا من بينها 170 بئرا مبرمج للتجهيز و 150 بئرا غير مبرمج.

وفيما يتعلق بالآبار العميقة المنجزة بمنطقة سببية من ولاية القصيرين والتي تم برمجتها لتزويد المنطقة السقوية بجديان، فتجدر الإشارة أنّ هذه الآبار متواجدة خارج معتمدية جديان وبالتالي اعترض فلاحو سببية على نقل المياه إلى المنطقة السقوية بجديان فتم:

- استغلال بئر لتزويد منطقة البناهسية بالماء الصالح للشرب (700 عائلة)،
 - برمجة استغلال عدد 02 آبار لإحداث المنطقة السقوية العمومية ولجة عقيل بمعتمدية سببية،
 - برمجة تحويل مياه عدد 03 آبار لتدعيم الموارد المائية بالمنطقة السقوية العمومية بجديان.
- وبخصوص تجهيز الآبار العميقة المتواجدة بمنطقة الواعرة الحمادة من معتمدية بن قردان ولاية مدنين والبالغ عددها 17 بئر موزعة حسب إمكانية استغلالها كما يلي:
- 12 بئر لا يمكن استغلالها نظرا لارتفاع ملوحتها (أكثر من 07 غ في اللتر الواحد)،
 - 2 آبار مبرمج تجهيزها واستغلالها من طرف الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه،
 - 2 آبار مجهزة ومستغلة للري،
 - 1 بئر غير مستغلة.

7- مسائل مختلفة:

- **انقطاع الكهرباء على مستوى الآبار العمومية بولاية القصيرين:** حسب مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقصيرين تعود أسباب انقطاع الكهرباء على مستوى تزويد الآبار العمومية إلى تدني الجهد (chute de tension) وتعود أسباب ذلك إلى كثرة الآبار العشوائية التي يقوم أصحابها بسرقة التيار الكهربائي من شبكة الشركة التونسية للكهرباء والغاز مما يساهم ذلك في تدني الجهد وبالتالي خروج الآبار عن الاشتغال أوتوماتيكيا لحماية التجهيزات.
- **تزويد منطقة الصخيرات بالماء الصالح للشرب:** منطقة الصخيرات أولاد عبيد مبرمجة ضمن مشاريع إعادة التهيئة التي سيتم إحالة التصرف فيها إلى الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، وسيتم الإعلان على طلب العروض لربط بئر الصخيرات 06 بالمنظومة المائية الحالية، بالإضافة لتجهيزها بالطاقة الشمسية نظرا لغلاء كلفة ربطها بشبكة الشركة التونسية للكهرباء والغاز (600 ألف دينار)،
- **متابعة الزيارة الميدانية إلى ولاية قفصة:** تمت معاينة الآبار بالمنطقة السقوية بقفصة الشمالية الراجعة بالنظر إلى شركة إنتاج السلطنة "بريماد" واتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص الآبار العشوائية والتأكيد على الشركة المعنية على ضرورة اعتماد الوسائل المقتصدة في مياه الري. وفيما يتعلق ببئر عبد الصادق، فقد تم اتخاذ إجراءات صارمة ضد المقاول التي قامت بحفر البئر دون الالتزام بالشروط والمعايير الفنية المطلوبة.
- **مشروع المنطقة السقوية ببئر عمير:** لم تدخل المنطقة السقوية ببئر عمير حيز الاستغلال نظرا للاعتراض القائم من طرف مجالس التصرف على إضافة عدد 02 فلاحين وسيتم العمل مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ووالي الجهة لحل هذا الإشكال والانطلاق في استغلال المنطقة السقوية العمومية سالف الذكر.

تمحورت أسئلة السادة النواب فيما يتعلق بالسدود والأشغال المائية الكبرى حول:

- تأخر إنجاز دراسة سد بولعابة،
- تاريخ إنهاء أشغال سد ملاق العلوي بولاية الكاف،
- استغلال سد سراط،
- تلبية مطلب أهالي قرية أولاد سيدي محمد لإنجاز مسلك فلاحى يقرب المسافة نحو عين دراهم،
- سد الرغاي- مشكل عقاري لتعويض الأراضي،
- سد تاسة،
- سد الهوارب لا يخزن المياه.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

1. تأخر إنجاز دراسة سد بولعابة:

- تم الانتهاء من إنجاز الدراسات الأولية لسد بولعابة والتي أفضت إلى نتائج إيجابية تؤشر مبدئياً إلى قابلية الإنجاز وقدرت سعته بـ 58 مليون م³. وحالياً في مرحلة إنجاز الدراسات التفصيلية والتي ستقدم لإيجاد تمويل كتعويض لسد خنقة الزاوية نظراً لمياه معمل الحلفاء الملوثة.

2. تاريخ إنهاء اشغال سد ملاق العلوي بولاية الكاف:

نسبة تقدم الإنجاز 70% ومن المبرمج الانتهاء من أشغال إنجاز هذا السد الضخم (سعة خزن 200 مليون م³ وبكلفة 270 مليون دينار) منتصف سنة 2025 للانطلاق في عملية التعبئة.

3. استغلال سد سراط:

تقدر طاقة الخزن بسد سراط بـ 21 مليون م³. الممر المائي بالمحجوبة على وادي سراط خارج حوض السد المبرمج وتواصل المندوبية بالتنسيق مع الإدارة الجهوية للتجهيز الدراسات الجيوتقنية، كما تم الاتفاق على خيار إضافي بتهيئة المسلك الرابط بين "بئر عفو" والمسلك بسافلة السد. وقد أعلنت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالكاف عن طلب عروض لاختيار مقاولات في هذا الشأن. حالياً يستغل السد لتزويد المنطقة السقوية بسراط بمياه الري منذ سنة 2021.

4. تلبية مطلب أهالي قرية أولاد سيدي محمد لإنجاز مسلك فلاحي يقرب المسافة نحو عين دراهم:

- على إثر غلق سد الكبير طبرقة هذه السنة والمنجز منذ سنة 2015 أثار متساكنو قرية أولاد سيدي محمد أنّ المسلك الفلاحي المنجز من طرف المشروع سنة 2015 لتحويل الطريق خارج حوض السد المائي طويل أبعد المسافة عنهم نحو عين دراهم علماً وأن المشروع قد أنجز أشغال تهيئ هذا المسلك في اتجاه قرية جاب الله مع تعطل الأشغال على مسافة 700 م بسبب الاعتراضات حينها، مما أجبر المقاول على المغادرة. وقامت الوزارة سنة 2017 بالاتفاق مع المصالح الجهوية بتحويل اعتمادات بقيمة 460 ألف د إلى المجلس الجهوي لإتمام هذه الأشغال.

- المشروع انتهى منذ سنة 2015 ودخل السد حيز الاستغلال ويجب النظر الآن مع والي جندوبة ومصالح وزارة التجهيز والإسكان في إمكانية تحسين ظروف التنقل لمنطقة لمساكني أولاد سيدي محمد.

5. سد الرغاي- مشكل عقاري لتعويض الأراضي:

- ✓ المطلوب توفير جزء من الأرض الدولية "شامتو" والإجراءات جارية للنظر مع ديوان الأراضي الدولية.
- ✓ الملف الفني والتمويلات جاهزة للإعلان عن طلب العروض لاختيار مقاول لتنفيذ الأشغال.

6. سد تاسة:

- سد مبرمج وحضي بموافقة التمويل من الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي منذ سنة 2018.
- اعتراض أهالي منطقة بورويس الذين ستغمر أراضيهم مياه السد.
- تم عقد آخر جلسة مع السيد والي سليانة وتمّ السماح بالقيام بالبحوث العقارية لتحديد أصحاب الأراضي الفعليين للمساحات التي ستغمرها مياه حوض السد ومعرفة مدى حقهم من الاعتراضات والتي انطلقت منذ شهر أوت 2023 .
- وسيتم إحالة القسط الأول على لجنة الاستقصاء والمصالحة بسليانة خلال شهر ديسمبر 2023 والقسطين الثاني والثالث خلال شهر جانفي 2024.

7. سد الهوارب لا يخزن المياه:

منذ إنجاز سد الهوارب في الثمانينات من القرن الفارط تبين وجود انشقاق جيولوجي (faulle géologique) لم يمكن تجاوزه بالحقن فتقرر مواصلة استغلاله لتغذية المائدة المائية العميقة واستغلال عن طريق خزن سافلة السد.

البرنامج 4: الغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية:

تمحورت أسئلة السادة النواب فيما يتعلق بالغابات حول:

- مشروع التصرف المندمج في المناطق الأقل نمواً،
مجلة الغابات،
- تعطل مشروع سياحي بمعمدية الزريبة من ولاية زغوان،
- حراس الغابات من العفو التشريعي العام يساهمون في حرائق الغابات،
الشركات الأهلية،
- وضعية منبت الغابات بحاجب العيون من ولاية القيروان،
- تساؤل حول وضعية محمية القنة من معمدية عقارب بولاية صفاقس،
- تساؤل حول وضعية محميات التواتي وسيدي التوي،
- إشكاليات المنطقة الرعوية الموجودة في المنطقة العازلة،
- مشروع COSTA CORALIS بمعمدية طرفة من ولاية جندوبة.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

1. مشروع التصرف المندمج في المناطق الأقل نمواً:

- إنجاز أشغال غابية على مساحة 2827 هك و 33,6 كم مسالك غابية وطرائد نارية.
- إنجاز أشغال المحافظة على المياه والتربة والمتمثلة في 20 خزان ماء و 2150 هك مصاطب ميكانيكية بالكاف وبنزرت.
- إنجاز غراسات زيتون على مساحة 5776 هك.
- إحداث 2 آبار عميقة في كل من الكاف والقصرين.
- إعداد مخططات استثمار لعدد 02 من سلاسل القيمة وذلك في مجالي الزيوت الأساسية والنباتات العطرية.
- تمويل 14 مجمع تنمية فلاحية من بين المجامع التي تم تمكينها من استغلال المنتوجات الغابية ضمن اتفاقيات التصرف التشاركي.
- تنفيذ 22 اتفاقية تصرف تشاركي نموذجية مع مجامع تنمية فلاحية لاستغلال المنتوجات الغابية.
- الجرد الوطني للغابات والمراعي والزياتين (بصدد الإنجاز مع نسبة تقدم لجمع البيانات بـ 71 %).

- أهم المؤشرات الإيجابية:

- ارتفاع ما يزيد عن 12200 عائلة منتفعة بمختلف أنشطة المشروع من خلال غراسات الزيتون وأشغال مقاومة الانجراف والخزانات الفردية لتجميع مياه الأمطار.
- وجود حركة اقتصادية مكنت من إنجاز 120 ألف يوم عمل في المناطق المشمولة بالمشروع مع تشغيل بعض حاملي الشهادات بفضل اتفاقيات التصرف التشاركي وكذلك العلاقات المبرمة مع الشركات التي مكنت المجامع من الانفتاح على الأسواق.
- تم مؤخرا طلب التمديد في أجل المشروع إلى غاية 31 ديسمبر 2025 لتنفيذ عنصري اعداد أمثلة التهيئة الغابية ومراجعة الإطار القانوني والمؤسسي لقطاع الغابات، مع برمجة إدراج الري التكميلي لغراس الزيتون ضمن أنشطة المشروع (دون انعكاس مالي).
- أما عن نسبة الإنجاز فهي في حدود 65 % دون اعتبار العناصر التي هي بصدد الإنجاز.
- تم الاستغناء عن بعض مكونات المشروع على إثر إعادة الهيكلة خلال سنة 2022، وتم إنجاز المسالك الفلاحية ومشاريع الماء الصالح للشرب. سيتم تدارك هذه العناصر على المستوى الجهوي في إطار البرنامج الوطني.

2. مجلة الغابات:

- تم إنجاز مقترح مراجعة جزئية لبعض الفصول التي من شأنها دفع التنمية وهي بصدد الدرس بالتنسيق مع المصالح الإدارية المختلفة في انتظار تقديمها لمصادقة المجلس.
- تم توفير اعتمادات للشروع الفعلي في إنجاز مراجعة شاملة لمجلة الغابات وسيتم تكوين فرق عمل تضم ممثلين عن النواب للمشاركة في لجنة القيادة التي يتم تكوينها للغرض. وسيكون الإنجاز خلال سنة 2024.

3. تعطل مشروع سياحي بمعتمدية الزريبة من ولاية زغوان:

بالرجوع إلى الملفات الواردة على الإدارة تبين أنه ورد إلى حد الآن 3 ملفات. تحصل اثنان منها على الموافقة في حين تم إرجاء النظر في واحد منها نتيجة اعتراض ممثل وزارة التجهيز في اللجنة الوطنية. ولمزيد التحري تم الاتصال بعد الجلسة بالسيدة النائب حيث تبين أن الملف هو بخصوص قرية سياحية بمنطقة الزريبة حمام وليس إقامة ريفية. وصاحب المشروع هو السيد سعيد صولة، ولم يصلنا إلى حد الآن أي ملف بخصوصه. مع العلم أن الملف لا يخضع للأمر 191 لسنة 2018 الخاص بإحداث إقامات ريفية. وتمت إجابة السيدة النائب بأن الملف يخضع لإجراءات إحداث منطقة سياحية، وأنه يتّجه للتنسيق مع مصالح الوكالة العقارية السياحية ووزارة السياحة.

4. حراس الغابات من العفو التشريعي العام يساهمون في حرائق الغابات:

تشكو الغابات نقصا كبيرا في أعوان الحراسة، وقد تم مؤخرا إعادة توزيعهم على المناطق. حيث تقوم الإدارة بمتابعة عملهم وهي بصدد إعداد جرد شامل للأعوان والتحري بشأنهم لاتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية ضد كل محل حال رصد المخالفات بما في ذلك إحالة الملفات إلى القضاء.

5. الشركات الأهلية:

على إثر طلب من الشركة الأهلية سيرستي بالفحص من ولاية زغوان الوارد عن طريق والي الجهة وبالتنسيق مع مصالح رئاسة الحكومة تم تمكين الشركة من مساحة غابية في إطار شراكة لاستغلال المنتوجات الغابية. وسيتم تقييم التجربة وتأثيراتها على التنمية المحلية بهدف مزيد تأطير هذا النسيج المؤسساتي الجديد.

6. وضعية منبت الغابات بحاجب العيون من ولاية القيروان:

- منبت تقليدي على مساحة 3 هك لا يستغل منها سوى 1 هكتار،
- به بئر عميقة (نسبة ملوحة مرتفعة)،
- الوضعية العقارية: ملك الدولة الخاص،
- البنية التحتية: بنايات قديمة ومتأكلة،
- تم زيارته خلال شهر أكتوبر وتبين أنه يتطلب برنامج تدخل،
- اليد العاملة: 23 عامل منهم 15 امرأة (4 مترسم و 19 مسترسل)،
- تم عقد جلسة عمل بتاريخ 15-11-2023 وضبط برنامج عمل على مدة 3 أشهر (نوفمبر وديسمبر وجانفي) للتهيئة والتأهيل عن طريق تعهد وصيانة البناءات، واقتناء أدوات العمل وتأطير العملة،
- التوجه نحو إنتاج شتلات الخروب وشتلات الزيتون المحلي وبعض الأصناف الأخرى التي تتناسب مع حاجيات الجهة وتلاءم مع الظروف المناخية.

7. وضعية محمية القنة من معتمدية عقارب بولاية صفاقس:

ليس هناك أي مشروع لإنجاز مصب بالمنطقة، حيث ورد سوء فهم لعبارة مصبات في الصفحة 86 من مشروع الميزانية والمقصد به هو مصبات الأودية (Bassin Versant). أما المحمية، فقد تم إنجاز مخطط تهيئة لها على غرار بعض المحميات الأخرى. وقد تم ضبط أولويات التدخل ونحن بصدد البحث عن تمويلات. وقد سبق أن تقدم السيد النائب المحترم للإدارة العامة للغابات بمقترح تمويل، لم يتم تفعيله. وعلى إثر الجلسة تمت دعوته إلى جلسة عمل لعرض مقترحه للتشاور والعمل سويا على إيجاد التمويلات اللازمة خاصة بالتعاون مع مكونات المجتمع المدني. ونحن بصدد إعداد بطاقات مشاريع لكل محمية يتم تقديمها لاحقا للتمويل في إطار برامج شراكة أو عن طريق البرنامج الوطني.

يتم إنجاز بعض العناصر ضمن ميزانية الدولة في انتظار برمجة مشروع خاص.

8. تساؤل حول وضعية محميات التواتي وسيدي التوي:

تم زيارة محمية التواتي من معتمدية نصر الله من ولاية القيروان. وهي محمية قابلة أن تكون محور إشعاع جهوي لما تزخر به من مخزون بيئي. بها متحف بيئي لأهم الحيوانات البرية والنباتات. تشرف على سد سيدي سعد. تفتقر لنقطة مياه وليس بها مصدر للطاقة (طاقة شمسية معطبة وليست في حالة استخدام). تم إدخال الأرو المغاربي المنتشر حاليا في الطبيعة. بالنسبة لمحمية سيدي التوي لم يتم إصدار نص الإحداث نظرا لتشعب الوضعية العقارية. وتم إدخال بعض الحيوانات البرية على غرار غزال الريم والدركاس والأرو المغاربي وأبو عدس ونعام. كما يوجد به متحف بيئي. يتم حاليا الانتهاء من إعداد برنامج عمل يشمل كافة المحميات والشروع في إنجاز بعض العناصر ضمن ميزانية الدولة في انتظار برمجة مشروع خاص بتهيئة المحميات.

9. إشكاليات المنطقة الرعوية الموجودة في المنطقة العازلة:

كل المنطقة العازلة هي تحت تصرف القوات العسكرية ولا يمكن التدخل بها

10. مشروع COSTA CORALIS بمعتمدية طبرقة من ولاية جندوبة:

تمت المشاركة في العديد من جلسات العمل آخرها خلال شهر أكتوبر الماضي. وقد تبين أن العقار المطلوب يعود إلى وزارة أملاك الدولة التي تواكب الموضوع. وللتوضيح لا تمنع الوزارة في إنجاز المشروع إذا ما قامت وزارة أملاك الدولة بالإجراءات الإدارية في الغرض.

تمحورت أسئلة السادة النواب فيما يتعلق بتهيئة الأراضي الفلاحية حول:

- الزحف العمراني والاعتداء على الأراضي الفلاحية،
- البحيرات الجبلية: وضعية غير مجدية وبدون استغلال،
- فقدان مشاريع الإدارة العامة في ولاية الكاف.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

1. الزحف العمراني والاعتداء على الأراضي الفلاحية:

تقوم الإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية كممثلة عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بمتابعة تفشي ظواهر الزحف العمراني والاعتداء على الأراضي الفلاحية بكامل تراب الجمهورية، وذلك سواء عن طريق المصالح الجهوية بالمندوبيات الجهوية الفلاحية للتنمية، أو عن طريق المصالح المركزية بالوزارة. كما تقوم بمختلف مصالحتها في صورة مخالفة، بمحاضر المخالفات واحالتها ومتابعتها بصفة دورية، وذلك بالتنسيق مع المصالح الأمنية والسلط القضائية بمختلف الجهات للتعهد.

وزارة الفلاحة ليست الهيكل الإداري الوحيد المسؤول وممثليها هم أعضاء لجنة إلى جانب ممثلي وزارات أخرى مثل التجهيز والإسكان، الداخلية والتنمية المحلية. ولكنها تسعى لمزيد تفعيل جدوى مجهودها والتصدي لهذه الظواهر. وفي هذا الإطار، فقد تم الاتفاق على مقترحات من طرف إدارات من الإدارة العامة ورؤساء دوائر التربة، من شأنها أن تساعد ممثلي المصالح الجهوية على تجاوز الإشكاليات وتذليل الصعوبات:

- العمل على إحداث دوائر للشؤون القانونية والعقارية بالمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية وكذلك مصلحة لحماية الأراضي الفلاحية أو خلية متعدّدة الاختصاصات. كذلك، توسيع دائرة الاستشارة في دراسة الملفات الواردة.
- تدعيم دوائر التربة بأعوان وإطارات ومهندسين فلاحيين محلّفين يكلّفون بالبحث عن كل المخالفات لقانون حماية الأراضي الفلاحية والنصوص الصادرة لتطبيقه ومعاينتها وتحرير محاضر في شأنها مع النظر في إمكانية إدراج التقنيين ضمن الفريق المحلف قصد المعاينة ورفع المخالفات مع ضرورة الحرص على تكوين ورسكلة أعوان دوائر التربة وتنظيم أيام إعلامية ودراسية على المستوى الوطني بالتنسيق بين الإدارة العامة للتهيئة والحفاظة على الأراضي الفلاحية والإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية، حول الإشكاليات المعترضة عند تطبيق قانون حماية الأراضي الفلاحية بمختلف الجهات والمسائل المستجدة التي تظهر بين الحين والآخر.
- القيام بندوة تحسيسية هدفها تحسيس القضاة بأهمية المحافظة على الأراضي الفلاحية، وحتى يتسم تنفيذ القرارات والأحكام القضائية الصادرة ضد المخالفين بالفورية والإلزامية. كذلك القيام بندوة تحسيسية للبلديات والمصالح الجهوية المختصة (أعوان التجهيز والإسكان والبلدية والضابطة العدلية) التي يخول لها القانون القيام بعملية معاينة مخالفات قانون حماية الأراضي الفلاحية، ودعوتهم للتشريك مع دوائر التربة، نظرا لكثافة انتشارهم ترايبا مقارنة بالمهندسين الفلاحيين باعتبار أكبر رقعة التدخل من ناحية وتعدّد وتنوع المخالفات من ناحية أخرى.
- تجميع ومراجعة القانون عدد 87 لسنة 1983 المتعلق بحماية الأراضي الفلاحية والقانون عدد 20 لسنة 1989 المتعلق بتنظيم استغلال المقاطع وإدراج أحكام صارمة ضد المخالفين حيث أن مقدار الخطايا والعقوبات التي نص عليها القانون تعتبر غير ردية مقارنة بالمخالفة.
- ضرورة التنصيص بقانون حماية الأراضي الفلاحية على عدم الترخيص في إقامة سياج بالمواد الصلبة بالمستغلات الفلاحية والاختصار على سياج خفيف والأسلاك الشائكة والأشجار الغابية ما عدى المشاريع المرتبطة بالنشاط الفلاحي يقع الترخيص في إقامة سياج بالمواد الصلبة على حدود البناية المقامة.
- تفعيل اللجنة الجهوية المكلفة بمقاومة البناء الفوضوي (منشور السيد وزير الداخلية والتنمية المحلية عدد 13 المؤرخ في 11 فيفري 2004) المتكوّنة من ممثلين عن (الولاية، منطقة الحرس الوطني، إدارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، إدارة التجهيز والإسكان، المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، دائرة التراب والعمد) مع إدراج شرط رخصة البناء في الملف الخاص للحصول على ترخيص الربط من شبكة الكهرباء والغاز وكذلك الربط بشبكة الماء الصالح للشرب.
- تفعيل دور اللجان الجهوية الاستشارية للأراضي الفلاحية وللمقاطع وتمكينها من القيام بمعاينات دورية فجئية مع تكوين لجان مراقبة مشتركة على المستوى الجهوي تضم (الفلاحة، التجهيز، البيئة، الأمن، البلدية) وعند معاينة ملفات المقاطع لإبداء الرأي يجب أن تتم من قبل جميع أعضاء اللجنة الاستشارية للمقاطع وليس كل إدارة لوحدها.
- العمل على إضفاء مزيد من التناغم الضروري بين ما جاء في الأمر عدد 2253 لسنة 1999 مؤرخ في 11 أكتوبر 1999 والمتعلق بالمصادقة على الترتيب العامة للتعمير وما جاء في قانون حماية الأراضي الفلاحية والنصوص التطبيقية له مثل القرار المشترك الصادر بتاريخ 31 أكتوبر 1995 عن السيدين وزير الفلاحة ووزير التجهيز والإسكان.
- مزيد دعم كافة الدوائر بالموارد المالية والبشرية ووسائل النقل حتى تقوم بدورها على أحسن وجه.

2. البحيرات الجبلية: وضعية غير مجدية وبدون استغلال:

البحيرات الجبلية، هي سدود صغيرة، تم إنجازها منذ 1986، لتعبئة مياه السيالان ليبلغ عددها إلى موفى ديسمبر 2022، 925 بحيرة موزعة على كامل جهات الشمال و الوسط، و بطاقة خزن محينة ما يقارب 48.8 مليون م³. أنجزت هذه المنشآت في أسفل أحواض مصبات الأودية، وتقوم بعدة ادوار هامة وفعالة: (1) الحد من الترسبات بالسدود التلية والسدود الكبرى، (2) المساهمة في الحماية البعيدة للتجمعات السكنية من الفيضانات، (3) الاستغلال الفلاحي بواسطة الري التكميلي، و (4) تغذية المائدة المائية. وفي إطار الحرص على حسن استغلال البحيرات الجبلية، تقوم المصالح المختصة بمختلف المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية وبالتنسيق مع الإدارة العامة للتهيئة والحفاظة على الاراضي الفلاحية بزيارات تفقد ومعاينة دورية للبحيرات الجبلية وجرى لأهم الأضرار التي قد لحقت بها توقيا من خطر فيضانات الأمطار. وقد أفضت هذه الزيارات بالنسبة إلى أمطار الموسم القادم إلى تحديد البحيرات الجبلية المتضررة اضافة إلى تحديد البحيرات التي تتطلب التدخل العاجل. وقد تبين أن 118 بحيرة من بين 925 بحيرة جبلية تتطلب تدخلات عاجلة للصيانة. كما أنه سيتم الانتهاء من إنجاز مكونات مشروع التنمية الفلاحية حول البحيرات الجبلية (DARAL) (2017-2023)، الممول أجنبيا بالأساس بتكلفة جمالية محينة تقدر ب 69 م.د والذي يهدف بالأساس إلى التصرف المندمج في الموارد الطبيعية، تنمية المجال الفلاحي المحلي وتحسين البنية وظروف العيش لمتساكني الأرياف. حيث تخص إنجازاته 710 عائلة منتفعة (4000 منتفع)، موزعين على 6 مناطق ذات اولوية تدخل، حول أربع بحيرات جبلية، سد جبلي ومنطقة فرش مياه، موزعة على ثلاث ولايات: القيروان، سيدي بوزيد والقصرين. وقد تم تدعيم التنمية الريفية في هذه المناطق بنسبة إنجاز، وصلت إلى 90 %، وذلك من خلال اشغال التزود بالماء الصالح للشرب والتطهير، أنشطة تنمية دخل المنتفعين وتطوير عيشهم، انجاز بنية تحتية ودعم مجامع التنمية). ولتتمين نتائج نجاح المشروع، سينطلق مشروع مماثل ب 18 منطقة أخرى ذات أولوية تدخل حول بحيرات جبلية وذلك بولايات سليانة، جندوبة والقصرين بتكلفة جمالية محينة تقدر ب 15 م.د.

3. فقدان مشاريع الادارة العامة في ولاية الكاف:

تمثل ولاية الكاف من ضمن ولايات مشروع برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة. (PACTE) (2017-2027) هذا البرنامج ممول اجنبيا بالأساس بتكلفة جمالية محينة تقدر ب 180 م.د، يهدف إلى : (1) التصرف الرشيد في الموارد الطبيعية الهشة، (2) المساهمة في التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستدامة في المناطق الريفية و (3) تركيز أسس حوكمة التصرف في الموارد الطبيعية من اجل ادارة افضل للتنمية المحلية. تخص إنجازات البرنامج 38092 منتفع، موزعين على 6 مناطق ذات اولوية تدخل و5 ولايات موزعة بين الشمال والوسط، بنزرت، الكاف، سليانة، القيروان وسيدي بوزيد. بالنسبة إلى ولاية الكاف، تم التدخل منطقتي عين فضيل والقصور بمعتمدية القصور على مساحة تقريبيه في حدود 21200 هك. ونقدم في الجدول التالي، أهم الأشغال المنجزة ضمن برنامج PACTE بمنطقتي عين فضيلو القصور بولاية الكاف، منذ سنة انطلاقه.

البرنامج 5: التعليم العالي والبحث والتكوين والإرشاد الفلاحي:

تمحورت أسئلة السادة النواب فيما يتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي الفلاحي حول:

- البحث العلمي لحل المشاكل الفلاحية غائب،
- توجيه البحث العلمي لمشاكل الفلاحة.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

• البحث العلمي لحل المشاكل الفلاحية غائب:

إن للبحث الفلاحي مساهمة فعالة في دعم جهود التنمية لرفع التحديات التي يواجهها القطاع الفلاحي وذلك من خلال الإنجازات التالية:

1. تولت مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي خلال سنة 2018 إنجاز استشارة مع كل الفاعلين من المهنة والتنمية لتحديد توجهات البحث الفلاحي وذلك باعتماد مقاربة تشاركية كان فيها الفلاح والبحار والهياكل المهنية من بين العناصر الرئيسية والفاعلة في تحديد أولويات البحث الفلاحي. وقد أفضى هذا التمشي إلى الانطلاق في تنفيذ 20 مشروع ذا تأثير على القطاع الفلاحي (projets de recherche à impact) بتمويل قدره 1,5 مليون دينار سنويا على مدة 4 سنوات (نوفمبر 2020- أكتوبر 2024).

2. تسجيل العديد من المستنبطات النباتية في القطاعات التالية:

- الزيتون: 5 مستنبطات: عليسة، النوادر، شماللي محسن، النور، مورف. وتتميز هاته الأصناف بنسبة استخراج زيت الزيتون تتراوح بين 22% و 33.4%.

- الحبوب: 18 مستنبط تتوزع بين:

- القمح الصلب: 09 مستنبطات،

- القمح اللين: 05 مستنبطات،

- الشعير: 04 مستنبطات.

وقد دخلت هذه المستنبطات حيز الاستغلال من طرف الفلاحين من خلال إنجاز عقود استغلال مع شركات إكثار البذور حيث تبلغ 14 عقد في أصناف القمح الصلب، 01 عقد في أصناف القمح اللين و 06 عقود في أصناف الشعير. كما يمثل معدل كميات البذور المتأتية من البحث الفلاحي 81% من كميات البذور المزروعة سنويا بالنسبة للقمح الصلب و 86% بالنسبة للقمح اللين و 55% بالنسبة للشعير.

- الزراعات العلفية: 14 مستنبط تتوزع بين:

■ الحبوب العلفية: 09 مستنبطات،

■ البقوليات العلفية والرغوية: 05 مستنبطات.

وقد دخلت هذه المستنبطات حيز الاستغلال من طرف الفلاحين من خلال إنجاز عقود استغلال مع شركات إكثار البذور حيث تبلغ 08 عقود منها 03 عقود في أصناف الحبوب العلفية و 05 عقود في أصناف البقوليات العلفية والرغوية. كما يمثل معدل كميات البذور المتأتية من البحث الفلاحي والمزروعة سنويا في حدود 15 ألف هكتار.

- البقوليات: 16 مستنبط تتوزع بين:

■ الفول: 02 مستنبطات،

- الفول المصري: 06 مستنبطات،
- العدس: 02 مستنبطات،
- الحمص: 06 مستنبطات.

وقد دخلت هذه المستنبطات حيز الاستغلال من طرف الفلاحين من خلال إنجاز عقود استغلال مع شركات إكثار البذور حيث تبلغ 25 عقد منها 04 عقود في أصناف الفول و08 عقود في أصناف الفول المصري و06 عقود في أصناف العدس و07 في أصناف الحمص. وتعد أصناف الحمص المتأتية من البحث الأصناف الوحيدة المزروعة على المستوى الوطني.

3. الإدارة المندمجة للأمراض والآفات الجديدة والمستجدة: المشاركة الفعالة للمدرسين الباحثين التابعين لمنظومة البحث والتعليم العالي الفلاحي في أعمال لجان الرصد والتشخيص ووضع البروتوكولات العلمية للتصدي للأمراض والآفات. وتتجسم هذه المشاركة في إيجاد حلول علمية على غرار:

- انتقاء 3 أنواع من الأصول المتحملة لمرض التدهور السريع للقوارص.
- إيجاد محلول علاجي لمرض تكسر سعف النخيل.
- وضع بروتوكول لمقاومة الحشرة القرمزية (عزل الجهات الموبوءة والمداواة)
- وضع بروتوكول لمقاومة عنكبوت الغبار بواحات النخيل.

4. التربية المكثفة للإبل ويمكنه الحلب مما ساهم في:

- مضاعفة إنتاج حليب النوق إلى حدود 6 لتر في اليوم طيلة مدة الحلب (10 أشهر).

- إحداث قاعة حلب للإبل بمعهد المناطق القاحلة بمدنين والتي تعد الأولى في تونس وفي شمال إفريقيا.

5. اعتماد 3 محابر بحث بمؤسسات البحث والتعليم العالي الفلاحي حسب المواصفات الدولية مما ساهم في عدم اللجوء إلى مخابر أجنبية للقيام بالتحاليل المخبرية للمواد الفلاحية والغذائية عند التصدير وما أدى إلى التقليل من الآجال والضغط على الكلفة.

6. ساهمت منظومة البحث من خلال التقنيات الحديثة والمتطورة التي وضعتها على ذمة هيكل التنمية والمهنة في إيجاد حلول فعالة للإشكاليات المطروحة والتي نذكر من بينها:

- تقنية مصيدة السلطعون الأزرق والتي مكنت أن تجعل منه فرصة للاستثمار من خلال تثمينه وترويجه على المستوى الوطني وتصديره حيث تطورت عائدات التصدير خلال السنوات الفارطة لتبلغ 7.2 مليون دولار.

- للحد من ضياع الأعلاف الخشنة على مستوى المستغلات الفلاحية، تم ابتكار آلة لطحن ورحي الأعلاف والصابر العلفي والأعلاف المركزة مما ساعد على تثمينها والتخفيض في كلفة التغذية الحيوانية. وقد تم إدراجه ضمن المعدات الفلاحية التي تتمتع بالتشجيعات المالية من طرف وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية.

- في مجال الاقتصاد في مياه الري، تم ابتكار تقنيتين:

● الموزع المردوم والتي تمثل حل فعال للاقتصاد في المياه على مستوى المستغلة الفلاحية وذلك بالحد من التبخر.

● تقنية الري بالفقايع والتي يتم اعتمادها بالواحات وذلك للحد من ضياع مياه الري والرفع من كفاءة استغلال الماء والتحصين الكمي والنوعي لإنتاج التمور.

البحث العلمي الفلاحي يساهم في تنمية القطاع الفلاحي على المستوى الوطني وله أنشطة عديدة في الجنوب التونسي يسهر على تنفيذها بالخصوص كل من معهد المناطق القاحلة والمركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية الراجعين بالنظر إلى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي. تهدف أنشطة البحث المنجزة بولاية قبلي على تحسين الإنتاج الزراعي في القطاع الواحي وقطاع الزراعات الجيوحرارية، والعمل على ديمومته والحد من تأثيرات العوامل الطبيعية وتغير المناخ. وتعمل حاليا الإدارة الجهوية لمعهد المناطق القاحلة بقبلي على العديد من المحاور من أهمها:

- دعم التنوع البيولوجي بالواحات وذلك بدراسات ميدانية واحداث مجامع وراثية،
 - متابعة الزراعات المكثفة للأشجار المثمرة (الخوخ، التين، الزيتون...)،
 - دعم ومعاودة جهود ديوان تنمية رجم معتوق لإحداث مشروع الحدث بالفوار والمحافظة على واحات رجم معتوق من خلال تحسين المنتج وتطويره وتنويعه. هذا إلى جانب المكافحة البيولوجية للآفات الزراعية،
 - وضع برنامج تسميد للزراعات المحمية (فقوس، بطيخ، طماطم، فلفل...) يعتمد على استعمال انواع محلية للأسمدة العضوية،
 - تنظيم أيام إعلامية ودعم الفلاحين بالجهة من اجل المحافظة على التنوع البيولوجي وضمان ديمومته،
 - المرافقة الفنية والقيام بالبحوث التطبيقية حول آليات الري والتسميد لزراعة البطاطا بولاية قبلي.
- ومن ضمن مشاريع البحث والتطوير نذكر بالأساس:

- مشروع Prima (Green Palm) تطوير نظم زراعية مستدامة معتمدة على نخيل التمر من خلال الحفاظ على تنوعها البيولوجي.

ومن أهم النتائج المسجلة:

- دراسة التنوع الجيني لأشجار النخيل من خلال دراسة الجينات المسؤولة عن تكيفها،
 - انتخاب الأصناف الجيدة من عشرات ذكور نخيل التمر المحافظ عليها بالضيعة التجريبية بجمنة التابعة لمعهد المناطق القاحلة وذلك بالاعتماد على:
 - * القدرة الإنباتية لحبوب اللقاح،
 - * المساهمة في تحسين جودة الثمار،
 - * الخصائص الجينية للأصناف.
 - تحسين تقنية رش المحلول المائي لحبوب اللقاح في عملية تلقيح نخيل التمر: حيث تم تحديد درجة الملوحة القصوى للماء المستعمل وكذلك الفترة القصوى لنقع الحبوب في الماء،
 - تحسين تقنية استخراج زيت نواة التمر وذلك باستعمال محاليل جديدة وادخال تقنية إشعاعات قاما (Irradiation Gamma) في زيادة الإنتاجية وجودة الزيت المستخرج. كما تم استعمال الألياف المهملة في إنتاج البيوبلاستيك ذو جودة عالية.
 - مشروع دعم واحات نفاوذة بأصناف النخيل المحلية المقاومة للملوحة والجفاف
- أنجز هذا المشروع بالتعاون مع المجتمع المدني ومعهد البحوث الواحية بدقاش ومكن من الوصول إلى النتائج التالية:
- الاتفاق على اختيار أصناف الكنتيشي والخوات والعليق والحمرة والكنته والبسر حلو كأصناف ذات درجة تحمل عالية للملوحة وندرة المياه،
 - توفير عدد 200 فسيلة من هذه الأصناف وإعطاءها مجانا للفلاحين مع تعهدهم بصيانتها وتوزيع الفسائل الجديدة المنتجة،
 - غرس 300 فسيلة من هاته الأصناف بالضيعة التجريبية بجمنة التابعة للمعهد للمحافظة عليها،
 - حماية النباتات من الآفات الزراعية.

1. المتابعة الميدانية والزمنية لآفة عنكبوت الغبار "بوفروة" التي تسببت في خسائر كبيرة في محاصيل التمور خلال المواسم الفلاحية

- الأخيرة وتطوير طرق مقاومة انتشار هذه الآفة وذلك بتطوير طرق المكافحة الحيوية حيث تم:
- دراسة تأثير الإصابة بعنكبوت الغبار (السداية) على الخصائص الفيزيوكيميائية لتمر دقلة النور.
- دراسة مدى فاعلية المستخلصات النباتية لبعض النباتات الصحراوية (الشبح، الحرمل، أم جلاجل...) كمبيدات حيوية ضد عنكبوت الغبار للاستجابة لشروط السلامة ومتطلبات السوق العالمية.
- استعمال مبيدات حيوية متكونة أساسا من كائنات حية دقيقة غير ضارة بالمحاصيل وتتغذى على الآفات الزراعية.

- دراسة تواجد الأعداء الطبيعيين لهذه الآفة من مفترسات و متطفلات وتقييم فاعليتها المقاومة لعنكبوت الغبار.
- 2. تطوير المكافحة الحيوية ضد آفة دودة النمر التي تمثل مشكلا كبيرا خصوصا لتصدير التمور وذلك من خلال نثر الطفيل النافع التريكوجرام الذي لقي نجاحا مع محاصيل الرمان في جهة قابس وجهات الشمال.
- 3. تطوير طرق المقاومة ضد آفات الزراعات الجيوحرارية خصوصا آفة الذبابة البيضاء (P.N.M) وحافره الطماطم التي كانت سببا رئيسيا في ترك الفلاحين لزراعة الطماطم تحت البيوت المسخنة بالجهة.
- الأنشطة الإرشادية لصالح فلاحى الجهة.
- وفي إطار مشروع "قطب المعرفة للفلاحة البيولوجية في شمال إفريقيا" KHNA وتحت إشراف المركز الفني للفلاحة البيولوجية تم:
 - تنظيم أيام تحسيسية لفائدة عدد من الفلاحين والإطارات المشرفة على القطاع بمناطق مختلفة بالجهة تمحورت حول: أسس ومبادئ الفلاحة البيولوجية، المكافحة الحيوية لبعض الآفات الزراعية....
 - تنشيط مدارس حقلية لبعض المجمع الفلاحية خصوصا حول آفة عنكبوت الغبار
 - استقبال تلاميذ بعض اعداديات ومعاهد الجهة واطلاعهم على أنشطة المخبر خصوصا حول المكافحة الحيوية...
- 4. المشاركة في دراسة مرض تكسر سعف النخيل MFC في جهة توزر ونفطة ضمن الفريق الخاص بالنيماطودا (مشروع ايلاني).
- 5. دراسة مرض النيبس القمي لسعف النخيل وعلاقته بالنيماطودا بواحات رجيم معتوق.
- 6. المشاركة في دراسة الذبابة الحافرة Liriomyza
- 7. المشاركة في دراسة الفراشة الحافرة للطماطم Tutaabsoluta (مشروع ايلاني)
- 8. دراسة حشرة الاوريكتناس داخل واحات رجيم معتوق وفي المخبر والعمل على إيجاد حلول لمقاومة هذه الآفة بالاعتماد على النماطودا الممرضة للحشرات Heterorhabditissp التي تم عزلها من واحات رجيم معتوق، فقد قمنا بعدة تجارب مخبرية وميدانية.
- 9. التمكن من إيجاد وسط صناعي لتكثير النماطودا خارج الحشرات العائلة للنماطودا.
- 10. اختبار فاعلية النيماتودا المحلية الممرضة للحشرات من جنس Heterorhabditissp. على بعض الحشرات التي تصيب الزراعات الحمية مثل الذبابة البيضاء- حافرة اوراق الطماطم و الزيلي.
- 11. اكتشاف حشرة جديدة بالمنظومة الفلاحية بالبلاد التونسية تتمثل أضرار هذه الحشرة في شكل نقوش (gaufrages) على الوجه العلوي لورقة البطيخ وثقوب على أوراق اللفت والسلق. تتكاثر هذه الحشرة على عدة أعشاب طفيلية.
- 12. المساهمة في التكوين والإرشاد:
 - القيام بزيارات ميدانية دورية للمنظومة الفلاحية الواحية والجيوحرارية زيادة على الزيارات ذات الصبغة الاستعجالية التي يطلبها الفلاح مباشرة أو عن طريق هياكل التنمية هذه الإحاطة الميدانية بالفلاحين.
 - إعداد وتنشيط الأيام الإعلامية والتكوينية والمدارس الحقلية والقيام بالتحاليل المخبرية لفائدة الفلاحين وهياكل التنمية بكامل ولايات الجنوب وخاصة قبلي وقابس وتوزر ومدنين وتطاوين.
 - منشورات فنية:إعداد مطويتين باللغتين العربية والفرنسية للتعريف بحشرة الاوريكتناس وأهم نتائج البحث المتعلقة بهذه الحشرة.
 - المياه ومنظومة الري بالواحات.
- تم العمل على تصميم منظومة ري ذكي لجدولة عملية الري بالاعتماد على معطيات الطقس ويتم تحسين أدائها الآن، كما تم تصميم منظومة ثانية لجدولة عملية الري تعتمد على رطوبة التربة ويتم تحسين أدائها،
- تم العمل على تثمين مياه النز باستعمالها في تربية الطحالب الدقيقة نوع "اسبيرولينا"،

- يتم العمل الان على استعمال نوعيات من الطحالب الدقيقة المتخصصة في معالجة مياه الصرف الصحي في تطبيقها على مياه محطة التطهير قبلي والنظر في تامين الكميات المنتجة من الطحالب التي قامت بعملية التطهير في عدة ميادين مثل انتاج البيوغاز،
- يتم العمل على تحديد الاحتياجات المائية للنخيل باستعمال التكنولوجيات الحديثة مثل أنترانت الأشياء والذكاء الاصطناعي.

• توجيه البحث العلمي لمشاكل الفلاحة:

تتولى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي عن طريق مؤسسات البحث ومؤسسات التعليم العالي الفلاحي التابعة لها بالجهات تدعيم البحث الفلاحي على المستوى الجهوي وذلك من خلال تمويل إنجاز مشاريع بحث موجهة لحاجيات التنمية الفلاحية بكل جهة من التراب التونسي.

تنضوي تحت مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي:

- 4 مراكز بحث جهوية في 4 ولايات وهم سيدي بوزيد، شط مريم، باجة ودقاش،
 - معهد المناطق القاحلة بمدنين الذي يضم مؤسسة بحث فرعية في قبلي،
 - المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس،
 - معهد الزيتون،
 - معهد البحوث في الهندسة الريفية والمياه والغابات،
 - معهد البحوث البيطرية بتونس،
 - المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار الذي يضم عدة فروع بالجهات التالية: جرجيس، طبرقة، قابس، المهدية، المنستير، صفاقس، تونس (حلق الواد وصلامبو)،
 - 7 مؤسسات تعليم عالي فلاحية بالجهات التالية: طبرقة، بنزرت، الكاف، ماطر، زغوان، مجاز الباب وشط مريم.
- إذ تساهم هذه المؤسسات في إيجاد حلول تطبيقية لمشاكل الفلاحين على غرار: تكسر سعف النخيل، آفات وأمراض التفاح بالقصرين، الأمراض الجذرية للحبوب بالشمال الغربي للبلاد التونسية، إشكاليات تخزين الغلال بالتبريد (الأمراض)، تأثيرات عوامل ما قبل وما بعد الجني...، تأثيرات التغيرات المناخية على مكونات القطاع الفلاحي، نقص مياه الري، إنتاجية وديمومة نظم الإنتاج الفلاحي بالمستغلات الفلاحية في المناطق الشبه الجافة والجافة، الأمراض والآفات التي تصيب النخيل (*l'acarien tisserand du palmier dattier*), الأمراض الفطرية للخضروات (*OligonychusafraiatricusMc Gregor, Boufaroua du palmier dattier*), الأمراض الفطرية للخضروات والحبوب، إلخ.

وقد عملت مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي منذ سنة 2017 على دعم مؤسسات البحث للقيام بمشاريع بحثية على النطاق الجهوي. وتهدف هذه المشاريع إلى مزيد تقريب خدمات البحث الفلاحي من المستفيدين وتركيز منظومة برامج بحث جهوية منفتحة على المحيط الاقتصادي. وتجدر أن طي قائمة في مشاريع البحث الموجهة لإيجاد حلول لمشاكل الفلاحة بالجهات.

للمساهمة في رفع التحديات الجديدة للقطاع الفلاحي التي أضحت تواجهها البلاد التونسية جراء الأزمة العالمية الحالية والتي أدت إلى اضطراب في سلاسل التوريد وإلى ارتفاع أسعار الطاقة والحبوب من ناحية، وشح المياه وتأثير التغيرات والتقلبات المناخية وارتفاع درجات الحرارة وارتفاع أسعار المدخلات الفلاحية والمواد العلفية انتشار بعض الأمراض المستجدة من ناحية أخرى، تعتمد مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي الإعلان عن طلب عروض لإنجاز مشاريع بحث تهدف إلى إيجاد حلول عاجلة للمساهمة في معالجة أهم الأولويات الوطنية للقطاع الفلاحي وفي مقدمتهم ندرة الماء وقلة إنتاج الحبوب والأعلاف جراء تزايد موجات الجفاف الشديدة والطويلة.

ويتمحور طلب العروض المبرمج الإعلان عنه خلال سنة 2024 حول المجالات ذات الأولوية التالية:

❖ مجاهدة شح المياه وذلك من خلال إنجاز مشاريع بحث حول:

- تحلية مياه البحر من خلال تطوير تقنيات جديدة لتحلية المياه بكفاءة أكبر وتكلفة أقل.
- تحسين المياه المعالجة وذلك من خلال تطوير تقنيات معالجة المياه المستعملة وتحسين جودتها واستدامتها.
- الإقتصاد في مياه الري وذلك من خلال دراسة التحكم في الري والحاجيات الأساسية من الماء لمختلف أنواع الزراعات وتحسين كفاءة استخدام مياه الري على مستوى المستغلة الفلاحية وتطوير تقنيات جديدة للري مقتصدة أكثر للماء.

❖ التكيف مع التغيرات المناخية وذلك من خلال إنجاز مشاريع بحث حول:

- التأقلم والتخفيف من تأثير التغيرات المناخية على أنظمة الإنتاج الفلاحي (النباتي والحيواني) وذلك من خلال تطوير نظم فلاحية مستدامة وفعالة في استخدام الموارد الطبيعية.
- التأقلم والتخفيف من تأثير التغيرات المناخية على النظم الإيكولوجية البحرية وذلك بهدف تحسين الاستدامة البيئية والاقتصادية لقطاع الصيد البحري والموارد البحرية.
- دراسة تأثير التغيرات المناخية على كثافة البذر في قطاع الحبوب.
- دراسة تأثير التغيرات المناخية على سلوك الآفات والأمراض النباتية.

❖ مجاهدة أزمة الحبوب (القمح الصلب، القمح اللين، الشعير، التريتيكال) وذلك من خلال إنجاز مشاريع بحث حول:

- تطوير تقنيات جديدة لتحقيق الأمن الغذائي في الحبوب وذلك من خلال العمل على التقليل من الدورة النباتية (cycle végétatif) للحبوب حتى لا تتزامن مع فترات الجفاف،
- استنباط أصناف جديدة للحبوب مقاومة للجفاف ونقص المياه،
- تطوير تقنيات جديدة لتفادي الضياع بمحاصيل الحبوب أثناء الحصاد،
- تحسين طرق التصرف في بقايا الحبوب،

❖ تطوير وتهيئة الموارد العلفية المحلية البديلة للتحكم في كلفة الإنتاج ودعم ديمومة الإنتاج الحيواني:

- تهيئة الموارد العلفية المحلية،
- دراسة البدائل العلفية (القيمة الغذائية، الخلطات العلفية، تهيئة بقايا الصناعات الغذائية...) وتحديد حزم فنية محلية لها،
- تطوير تركيبة العليقة حسب الحاجيات الغذائية للحيوانات بأقل التكاليف

❖ مقاومة الأمراض الجديدة والمستجدة (النباتية والحيوانية)

- المساهمة في إيجاد حلول للأمراض الجديدة.
- تطوير المكافحة الحيوية (la lutte biologique) للأمراض الجديدة،
- تطوير واستعمال تقنيات الاستشعار عن بعد للكشف المبكر عن الأمراض المستجدة التي تصيب النباتات.

تمحورت أسئلة السادة النواب فيما يتعلق بالتكوين المهني والإرشاد الفلاحي حول:

- ضعف تأطير الفلاحين،
- متابعة أداء هياكل الإرشاد الفلاحي،
- التكوين الفلاحي،
- النهوض بالتشغيل والمساعدة على إحداث المشاريع الفلاحية.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

1. ضعف تأطير الفلاحين:

- يكتسي الإرشاد الفلاحي أهمية بالغة إذ يساهم في تطوير القدرات الفنية للفلاحين لتحسين الإنتاجية وبالتالي الرفع من دخلهم. ويمثل تحسين الدخل قوة جذب لتشبيب القطاع وتثبيت الشباب بمواطنهم. غير أن تراجع عدد المرشدين من 852 سنة 1990 إلى 277 حاليا بالتوازي مع ارتفاع عدد المستغلات الفلاحية من 327 ألف سنة 1990 إلى 832 ألف حاليا أدى إلى تراجع نسبة تأطير الفلاحين من مرشد لكل 296 فلاح سنة 1990 إلى مرشد لكل 1777 فلاح حاليا. ويُعزى تراجع نسبة التأطير إلى الإحالات على التقاعد وتوقف الانتدابات وضعف جاذبية جهاز الإرشاد الفلاحي لغياب مسار وظيفي محفّز. وقد عمقت المذكرة الصادرة بتاريخ 02 نوفمبر 2015 تحت عدد 214 والتي تم بمقتضاها تكليف المرشدين الفلاحيين بتوزيع الأعلاف المدعمة، وخاصة مادة السداري، من الصعوبات التي يشهدها القطاع. وقد كان لهذا التكليف أثرا سلبيا على الإحاطة بالفلاحين إذ نسف رصيد الثقة بينهم وبين المرشدين واستنزف 70% من وقت المرشدين على حساب مهامهم الأصلية.

ولمعالجة هذه النقائص، عملت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري على:

- إعفاء المرشدين الفلاحيين من ملف الأعلاف ليتفرغوا كليا لتأطير الفلاحين وذلك عبر إصدار المنشور عدد 115 المؤرخ في 01 جويلية 2022 تنفيذا لقرار الحكومة المعلن عقب اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ 12 ماي 2022،
- التجديد وتكوين المرشدين: تراهن الوزارة على التجديد لنشر الممارسات السليمة المتأقلمة مع التغيرات المناخية. وفي هذا الصدد، تم تكوين 240 مرشد فلاح في الزراعات المائية بالمركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في زراعة الخضروات البدرية بشط مريم باعتبار أن هذه التقنية تساهم في اقتصاد مياه الري بنسبة تتراوح بين 70 و90% والأسمدة بنسبة تتراوح بين 40 و60%. وفي نفس السياق قام المعهد الوطني للزراعات الكبرى، إلى غاية 20 نوفمبر 2023، بتحليل 1224 عينة من البذور و3000 عينة من التربة لزراعة الحبوب. وتستغل الوزارة العديد من مشاريع التنمية ومشاريع التعاون الدولي لتوطيد أواصر التعاون بين البحث العلمي وجهاز الإرشاد لثمين مخرجات البحث.
- المراهنة على الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة عبر اعتماد الإرساليات القصيرة والإرشاد عن بعد. وفي هذا الصدد، بعثت وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي 60 ألف إرسالية قصيرة للفلاحين الرواد وللمرشدين الفلاحيين سنة 2023. كما قام المعهد الوطني للزراعات الكبرى بإرسال 50064 إرسالية قصيرة للفلاحين المتعاطين للزراعات الكبرى موزعة كما يلي: 10200 إرسالية تتعلق بأهمية تحليل التربة و10200 إرسالية حول التسميد و15176 إرسالية حول التحضير لموسم البذر و4288 إرسالية حول مقاومة الأعشاب الطفيلية و10200 إرسالية حول مواعيد البذر. إضافة إلى ما سبق ذكره، قام المعهد إلى غاية 20 نوفمبر 2023 بتكوين 240 فلاح وفني للتحكم في عملية الري و80 فلاح وفني في النظام الخبير للتحكم في عملية التسميد. وبذلك بلغ عدد مستعملي تطبيق الري 1500 في حين بلغ عدد مستعملي تطبيق التحكم في التسميد 350. ورغم قلة الإمكانيات اللوجستية والموارد البشرية، فقد تم تنظيم 952 يوم إعلامي ميداني لفائدة الفلاحين و469 حصة تطبيقية و51 زيارة منظمة وتركيز 31 قطعة مثالية و127 ألف تدخل على مستوى الضيعة من طرف المرشدين خلال الموسم الفلاحي 2023/2022. وفي نفس السياق تستغل وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والوزارة صفحتاهما للتواصل الاجتماعي لنشر ومضات تحسيسية ودعائم إرشادية للفلاحين والبحارة. إضافة إلى ما سبق ذكره، قامت وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي بتطوير منصة رقمية للخدمات الإرشادية والتكوينية عن بعد وانتقاء 30 مرشدا متميزا بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية، للإجابة عن تساؤلات الفلاحين عن بعد. وإن استعصى الجواب على المرشد الفلاحي، يقع إحالة السؤال إلى البحث العلمي للاختصاص.
- تشريك مراكز التكوين المهني الفلاحي في معاضدة الجهد التنموي. وفي هذا الصدد يقوم المركز القطاعي للتكوين المهني الفلاحي في الآلية الفلاحية بجوقار بمجهود كبير للإحاطة بالفلاحين في كافة الولايات لتعديل آلات الحرث والبذر ورش المبيدات وصولا إلى تعديل

آلات الحصاد (تكوين 583 فلاح من 04 أكتوبر إلى 15 نوفمبر 2023). وفي نفس الإطار، يقوم مركز التكوين المهني الفلاحي ببروطة بالإحاطة بالفلاحين في المناطق السقوية (خاصة الحبوب) لتحسين كفاءة الري وإنتاجية المياه. هذا وتقوم الدواوين والعديد من الإدارات المركزية والجهوية والمراكز الفنية والمجامع المهنية بمعاودة الجهد التنموي عبر المشاركة في العمل الإرشادي. وتحرص الوزارة على مجانية الخدمات الإرشادية لصغار الفلاحين باعتبار أن كبار الفلاحين والشركات الكبرى بمقدورها اللجوء إلى خدمات مستشارين فلاحيين خواص. وتجدر الإشارة أن ضعف أداء الإرشاد الفلاحي يرجع إلى ضعف تنظيم الفلاحين صلب هياكل مهنية قاعدية (لا تتعدى نسبة التهيكل 5% في تونس مقابل أكثر من 50% بالمغرب و100% بتركيا وألمانيا). وتتحمل المهنة قسما كبيرا من المسؤولية في ضعف تنظيم الفلاحين.

- إحداث رقم أخضر تفاعلي للفلاحين للتعبير عن مشاغلهم،
- العمل على حوكمة الإرشاد الفلاحي: تعمل الوزارة على حوكمة الإرشاد في اتجاه توطيد أواصر التعاون بين حلقات المعرفة (مراكز بحوث ومؤسسات التعليم العالي الفلاحي - المراكز الفنية - مراكز التكوين المهني الفلاحي والخلايا الترابية للإرشاد الفلاحي) لنشر الممارسات السليمة المتأتمية من البحث العلمي إلى الفلاحين. وفي هذا الصدد، أقرت الحكومة يوم 12 ماي 2022 ما يلي:
 - إحداث سلك خاص بالمرشدين الفلاحين،
 - إحداث جائزة وطنية تسند مناصفة للمرشدين والباحثين الذين يعملون معا للتجديد ونشر الممارسات الجيدة،
 - اللجوء إلى التوكيل الإرشادي في إطار تعاقدية بين القطاع العام والقطاع الخاص لإسداء الخدمات الإرشادية لصغار الفلاحين كلما تدتت نسبة التأطير بجهة ما،
 - تحسين نسبة تأطير الفلاحين عبر آلية الحراك الوظيفي وتسوية وضعية عملة الحظائر.
 - وتعمل الوزارة جاهدة لنشر النصوص القانونية المتعلقة بهذه القرارات لإعطاء نفس جديد للإرشاد الفلاحي.

2. متابعة أداء هياكل الإرشاد الفلاحي:

في إطار حرص الوزارة على تحسين أداء الإرشاد الميداني، تمت مطالبة كل المندوبيات الفلاحية للتنمية الفلاحية بموافاة الوزارة بتقرير أسبوعي عن الأنشطة الإرشادية بالجهات. وترفع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي تقريرا مفصلا عن هذه الأنشطة أسبوعيا إلى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. كما تم تكليف وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي بالتحري في كل الدعاوى التي تصل الوزارة والمتعلقة بشبهات فساد أو تراخي في أداء الواجب بالهياكل الجهوية للإرشاد الفلاحي. كما تتولى التفقدية العامة التعهد بالملفات التي تحوم حولها شبهات فساد. ويشار أن الوزارة خصصت رقما أخضرا للتبليغ عن حالات الفساد بكل هياكل الوزارة بما في ذلك المصالح الجهوية للإرشاد الفلاحي.

3. التكوين الفلاحي:

- تعمل الوزارة وفقا للتوجهات الوطنية، إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من الشبان بمرحلة التكوين الأساسي لانتقال المنقطعين عن التعليم من مخاطر الشارع وإعطائهم فرصة ثانية لتأهيلهم وإعدادهم للحياة النشيطة. وفي هذا الصدد، تطور عدد المؤسسات التي تؤمن تكويننا أساسيا من 20 مؤسسة سنة 2017 إلى 27 مؤسسة حاليا. وتواصل الوزارة العمل على توفير مستلزمات التكوين الأساسي ببقية المؤسسات التكوينية من قيمين وقيمات ومطابخ ومبنيات وتجهيزات سيما وأن جل مراكز التكوين المهني الفلاحي معزولة بالأرياف.
- أما التكوين المستمر فيستهدف فئات اجتماعية متنوعة: أبناء الفلاحين والبحارة والباعثين الشبان وخريجي الجامعات العاطلين عن العمل والمرأة الريفية والجائحين الشبان (في إطار اتفاقية مع وزارة العدل) وأصحاب الحاجيات الخصوصية. إضافة إلى ذلك، تتولى وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي تكوين إطارات الضيعات العسكرية لتمكينهم من مواكبة المستجدات الفنية. ويشار أن التكوين

المستمر ينجز داخل الفضاءات التكوينية وخارجها. وتحرص الوزارة على مواصلة التكوين على عين المكان رغم كلفته إيماناً منها أن التكوين يؤدي إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي. وتعني الوزارة أنه يتعذر على الفئات الهشة وخاصة المرأة الريفية التنقل إلى المراكز لمتابعة التكوين. وقد أولت الوزارة أهمية خاصة لتكوين الفلاحات الأميات باعتبار أن معدل نسبة الأمية بالوسط الفلاحي يتجاوز 46%. وفي هذا الصدد تم إنجاز برنامج رائد بين وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة الشؤون الاجتماعية لتعليم النسوة القراءة والكتابة والحساب والقياس والمهارات الحياتية إضافة إلى التكوين التقني الفلاحي لتحسين دخلهن وتدعيم استقلاليتهم.

- كذلك تتولى وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي بالتعاون مع الديوان الوطني للزيت والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية وديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي وديوان الأراضي الدولية تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفلاحين تتعلق بتقليم الزيتون وتكوين معلمي التقليم. وقد بلغ عدد المتكونين خلال الخمس سنوات الأخيرة 2163 زياراً منهم 160 امرأة و36 معلم زيار. وفي نفس الاتجاه، تقوم الوكالة بتكوين المرأة الريفية في رتق شباك الصيد البحري وتتمين سلطعون البحري حيث بلغ عدد المتكونات 771 خلال الثلاثة سنوات الأخيرة. وقد تم انتداب النسوة اللاتي تكون في تتمين سلطعون البحري بشركة أجنبية منتصبة بجهة قابس.
- إن دعوة بعض النواب لإحداث مراكز تكوين جديدة بجهاتهم يلقي كل التفهم من الوزارة. غير أنه يتعين إثارة رأي السادة النواب إلى أن خارطة التكوين المهني في الفلاحة والصيد البحري تضم 40 مؤسسة تكوينية موزعة على كامل تراب الجمهورية بحساب مؤسسة على الأقل بكل ولاية. ويلاحظ أن جل هذه المؤسسات لا تشتغل بطاقتها القصوى لنقص الموارد. وحيث أن إحداث مؤسسة تكوينية جديدة يخضع إلى تشخيص دقيق ويتطلب إعمادات طائلة، فإن الوزارة تعطي الأولوية لحسن توظيف المؤسسات الحالية ودعمها لاستقطاب مزيد من المتكونين (توسيع المبيئات وتركيز مطابخ الخ.) حرصاً على حسن توظيف موارد الدولة. وبطبيعة الحال، فإن الوزارة لا تمنع في إحداث مؤسسات تكوينية جديدة كلما تجملت جدوى هذا الاستثمار في ظل محدودية الموارد المالية.

4. النهوض بالتشغيل والمساعدة على إحداث المشاريع الفلاحية:

- تحرص الوزارة على ملائمة برامج التكوين مع حاجيات المؤسسات الاقتصادية للنهوض بتشغيلية خريجي جهاز التكوين المهني الفلاحي. وفي هذا الإطار، أبرمت وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي اتفاقية مع شركة رائدة في إنتاج وتصدير طماطم الكرز (tomate cerise) بالجنوب التونسي لتكوين 100 شاب وشابة في السنة لانتدابهم بالشركة على مدى 10 سنوات وذلك مباشرة إثر تخرجهم. كما تم إبرام اتفاقية ثانية مع شركة مختصة في إنتاج وتصدير الفواكه الحمراء لأوروبا لتكوين 200 شاب وشابة على دفعات وانتدابهم بهذه الشركة فور تخرجهم. وتعمل الوكالة على وضع برنامج تكوينية جديدة تستجيب لحاجيات مؤسسات خاصة لتكوين الشبان لانتدابهم بهذه المؤسسات مباشرة إثر تخرجهم.
- إضافة إلى ذلك، تمتع 131 شاب وشابة من أصيلي ولايات القصرين وسيدي بوزيد بالحوافز والتشجيعات التي سنتها الدولة لإحداث مشاريعهم الفلاحية الخاصة بعد متابعة تكوين في اختصاص "مسؤول عن مؤسسة فلاحية". وتبعاً للنجاح الباهر لهذا البرنامج، فقد تم تعميمه بصفة تدريجية على بقية الجهات.

البرنامج 9: القيادة والمساندة:

تمحورت أسئلة السادة النواب حول:

- نسبة التأطير،
- القروض الفلاحية،
- الحوكمة،
- الخارطة الفلاحية،
- الرقمنة.

وفيما يلي أجوبة الوزارة:

1. نسبة التأطير:

| السنة | 2022 | 2023 | 2024 |
|--------------|-------|-------|-------|
| نسبة التأطير | 21.4% | 21.2% | 20.8% |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنّ:

- أولاً: نسبة التأطير انخفضت تدريجياً وذلك باعتبار سياسة تجميد إحالة بعض الإطارات على التقاعد ومغادرة بعض الإطارات عن طريق النقلة أو الإلحاق توازياً مع انعدام الانتدابات.
- ثانياً: نسبة سد الشغورات عن طريق الحراك الوظيفي انخفضت تدريجياً خلال سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 وهو ما يمكن تفسيره بأن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري شهدت تغييرات في حركة الموظفين نتيجة ارتفاع عدد التُّقَل والإلحاق من الوزارة إلى وزارات وهيئات أخرى والمتقنين من هيئات أخرى لدى هيئات وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري نذكر على سبيل المثال إلحاق 14 طبيب بيطري لدى الهيئة العامة للسلامة الغذائية خلال سنة 2022 توازياً مع سياسة تجميد الانتدابات وإحالة بعض الأعوان على التقاعد.

2. القروض الفلاحية:

- أما على المستوى الدعم المالي للمواسم الفلاحية فقد تم دعوة البنوك العمومية والخاصة للمساهمة في دعم المنتجين للحد من آثار الجفاف لمواصلة العمل والمحافظة على ديمومة المنظومات الفلاحية. وقد انخرط في هذا المجهود البنك القومي الفلاحي لتمويل القطاعات الفلاحية على غرار الزيتين بمقدار 500 مليون دينار والحبوب إلى جانب القطاعات الأخرى.
- أما البنك التونسي للتضامن فقد انصهر في هذا التمشي وقدم قروض ميسرة لمنتجي الحبوب والتمور بتخفيف الإجراءات (دون شهادة ملكية وتقليص مدة الإنجاز إلى 5 أيام) تم تخصيص 20 مليون د للحبوب و5 مليون د للتمور مع إمكانية الترفيع في هذه المبالغ. أما على مستوى الإرشاد والاحاطة بالفلاحين وبالرغم النقص الحاصل في هذا الجهاز فتمت دعوة كافة أعوان المندوبية والباحثين للمساهمة في العملية الإرشادية طبقاً لبرنامج ميدانية مضبوطة ومتابعة أسبوعية لكل الأنشطة من قبل الوزارة.

3. ضعف تدخل البنك الوطني الفلاحي في القطاع الفلاحي:

تعمل الوزارة على الرفع من الإدماج المالي للفلاحين وذلك بالتنسيق مع المؤسسات المالية لتمويل القطاع الفلاحي وخاصة البنك الوطني الفلاحي غير أن المديونية التي يشهدها القطاع حال وتطوير التمويل البنكي. خصص البنك الوطني الفلاحي محفظة لتمويل موسم الزراعات الكبرى 2024/2023 بقيمة 120 مليون دينار.

4. صرف الحوافز والتشجيعات للفلاحين:

حدد قانون عدد 47 المؤرخ في 29 ماي 2019 المتعلق بتحسين مناخ الاستثمار أن صرف المنحة المرتبطة بالاستثمار يتم في مدة لا تتجاوز 6 أشهر من تقديم المطلب غير أن الوضعية المالية العمومية الظرفية أثر على مدة صرف المنح

5. وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية تسند الامتيازات بالولاءات:

إن الإمتيازات المرتبطة بالاستثمار حددت بقانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 والأمر عدد 389 المؤرخ في 9 مارس 2017 حيث حدد النسب والأسقف للمنحة. كما أن اسناد المنح يخضع لموافقة اللجان المحدثة بموجب الأمر المذكور.

6. قروض فلاحية لولاية الكاف:

تم تخصيص لولاية الكاف بالنسبة للقروض الموسمية للزراعات الكبرى لموسم 2024/2023 عبر البنك التونسي للتضامن 1 مليون دينار لفائدة 129 فلاح و550 ألف دينار عبر الجمعيات التنموية. أما الإشكال المطروح هو مديونية القطاع الذي حال دون إمكانية تمويلهم.

7. إيجاد حلول لمسوعي العقارات الدولية الفلاحية للحصول على قروض:

إن التمويل البنكي يخضع لقاعدة مردودية النشاط ووضعية المقترض. هذا وتجدر الإشارة أن المتسوعين لعقارات دولية فلاحية يتمتعون برهن حق الانتفاع للعقار المتسوغ. كما يمكن للمعنيين بالأمر التنظيم في إطار شركات تعاونية أو تعاقدات بما يمكنهم من الانتفاع بحط التمويل الخاص بالتعاونيات الفلاحية أو في إطار مشاريع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

8. الحوكمة:

- علاقة الوظيفة التشريعية بالوظيفة التنفيذية وعدم استقبال النواب في الوزارة: سيتم اعتماد تمثلي جديد لحسن التعاون والتواصل بين مجلس النواب والوزارة يقوم على مزيد التنسيق مع النواب وبرمجة جلسات دورية لبسط مختلف الإشكاليات وإيجاد حلول تشاركية لها.

9. إعداد الخارطة الفلاحية:

تمثل الخرائط الفلاحية الجهوية دعامة إضافية لمنظومة التنمية الفلاحية على الصعيد الوطني والجهوي والمحلي وذلك من خلال ما توفره من رصيد معلوماتي شامل حول مختلف القطاعات الفلاحية والموارد الطبيعية، يمكن توظيفه لإبراز الخصائص الانتاجية وتشخيص واستغلال الميزات التفاضلية التي تتميز بها مناطق الإنتاج بمختلف ولايات الجمهورية، ومنذ استكمال إنجاز الخرائط الفلاحية، بادرت الوزارة بتركيز نتائجها بكافة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية وتركيز وحدة قارة على مستوى كل مندوبية بهدف إحكام استغلال الخارطة وتعيين معطياتها.

- وقد قامت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري خلال سنة 2022 بتعيين المعطيات المتعلقة بالمناطق السقوية المروية عن طريق مياه السدود بـ 15 ولاية وذلك بهدف تحديد المساحات وتحديد كميات المياه لكل ولاية.
- وتتطلب المرحلة القادمة العمل على إيجاد الحلول لبعض المشاغل وخاصة منها:
- قلة الأخصائين في المجالات المتعلقة بالجغرفة الرقمية على المستويين المركزي والجهوي
 - ضرورة تركيز نظام للتعيين المستمر للمعطيات المضمّنة في الخارطة حفاظا على مصداقيتها.
 - ضرورة مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية في مجال تحليل ومعالجة المعطيات وما تتطلبه من تجهيزات حديثة (حواسيب) وبرمجيات جديدة.
 - دعم مكثّنة الرّسكلة والتكوين للمشرفين على منظومة الخارطة لأداء عملهم بكفاءة عالية.

10. رصد اعتمادات 100 ألف دينار للرقمنة لسنة 2024 غير كاف:

- هذه الاعتمادات خاصة بميزانية التسيير الخاص بالمصالح المركزية للوزارة لا غير (العنوان الأول) وتجر الإشارة إلى وجود ميزانية مرصودة للرقمنة على ميزانية التنمية (العنوان الثاني) قدرها 323 أ.د.
- التمويلات الخارجية عديدة ومتعددة لتمويل مشاريع الرقمنة بوزارة الفلاحة
- بقية المصالح الجهوية والهياكل تحت اشراف الوزارة (وعددتها 144) تتمتع باستقلالية في الميزانية واعتمادات خاصة بها.

11. طلبات لبرمجة زيارات السيد الوزير لولايات الكاف والقصرين (سببية) وسوسة (سيدي الهاني):

أدى السيد الوزير العديد من الزيارات لمختلف الولايات وستتم برمجة زيارات أخرى للولايات المذكورة ولولايات أخرى.

12. ميزانية المندوبية الجهوية بالقصرين 24 مليار لم يصرف منها إلا الأجرور:

تبلغ نسبة تنفيذ ميزانية الاستثمار للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقصرين 65% حيث تم توزيع اعتمادات بقيمة 24,035 مليون دينار من جملة 36,714 مليون دينار مرسمة بدون احتساب كلفة الأجرور والتي تعتبر اعتمادات مفوضة.

13. مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بشمال ولاية قفصة:

الكلفة: 84 مليون دينار

✓ قرض من البنك الإفريقي للتنمية: 66.7 مليون دينار،

✓ الخزينة : 17.3 مليون دينار،

تاريخ إمضاء القرض : 06 ماي 2013،

تاريخ غلق القرض : 2023/12/31 (سيتم التمديد بسنة)،

أهداف المشروع:

تحسين ظروف عيش المتساكنين وحماية الموارد الطبيعية وحسن استغلالها والمساهمة في رفع دخل الفلاحين وتشجيع المرأة والشباب على بعث المشاريع الصغرى الفلاحية والغير فلاحية عبر التنشيط والإرشاد والتكوين وذلك بخمس معتمديات بشمال ولاية قفصة.

تقدم إنجاز المشروع إلى غاية موفي أكتوبر 2023:

التقدم المادي:

- إحداث 29 بئر عميقة (100 %)،

- إحداث 17 بئر مراقبة للمائدة المائية (100 %)،

- تجهيز 30 محطة ضخ للماء الصالح للشرب وللري (100 %)،
- إعادة تهيئة وإحداث 1202 هك من المناطق السقوية (100 %)،
- إحداث منظومات للماء الصالح للشرب لـ 13 تجمع سكاني وفائدة 10758 منتفعا (115 %)،
- إحداث 122 كلم مسالك فلاحية و 43,5 كلم في طور الإنجاز،
- تهيئة 15 كلم من المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية (100 %)،
- أشغال المحافظة على المياه والتربة والغابات (100 %)،
- أشغال المحافظة على التنوع البيولوجي بمحمية عرباطة (80 %)،
- تعداد نقاط المياه بمعتمديات شمال ولاية قفصة (100 %).

التقدم المالي:

- التعهدات الجمالية تقدر بـ 75.2 م.د منها 58.9 م.د على موارد القرض،
- الدفوعات الجمالية تقدر بـ 58.8 م.د منها 48.4 م.د على موارد القرض،

برنامج عمل المشروع لسنة 2024:

- 60 أ.د تعهدات و 4 م.د دفع على موارد الميزانية،
- مواصلة إنجاز المسالك الفلاحية،
- مواصلة كهرية الآبار العميقة،
- مواصلة تهيئة المناطق السقوية المتبقية.

معطيات حول الاستثمار بالجهات

معطيات حول الاستثمار بولاية تونس

(ألف.دينار)

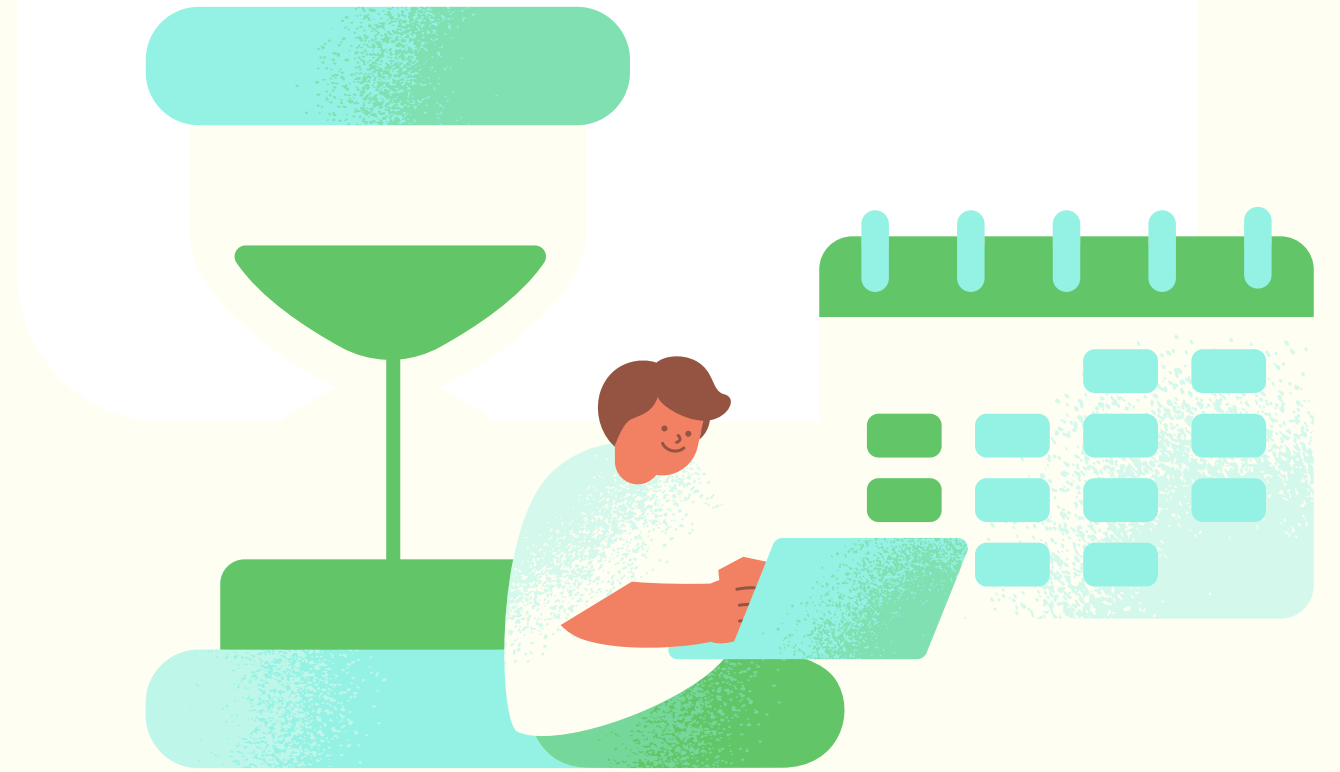
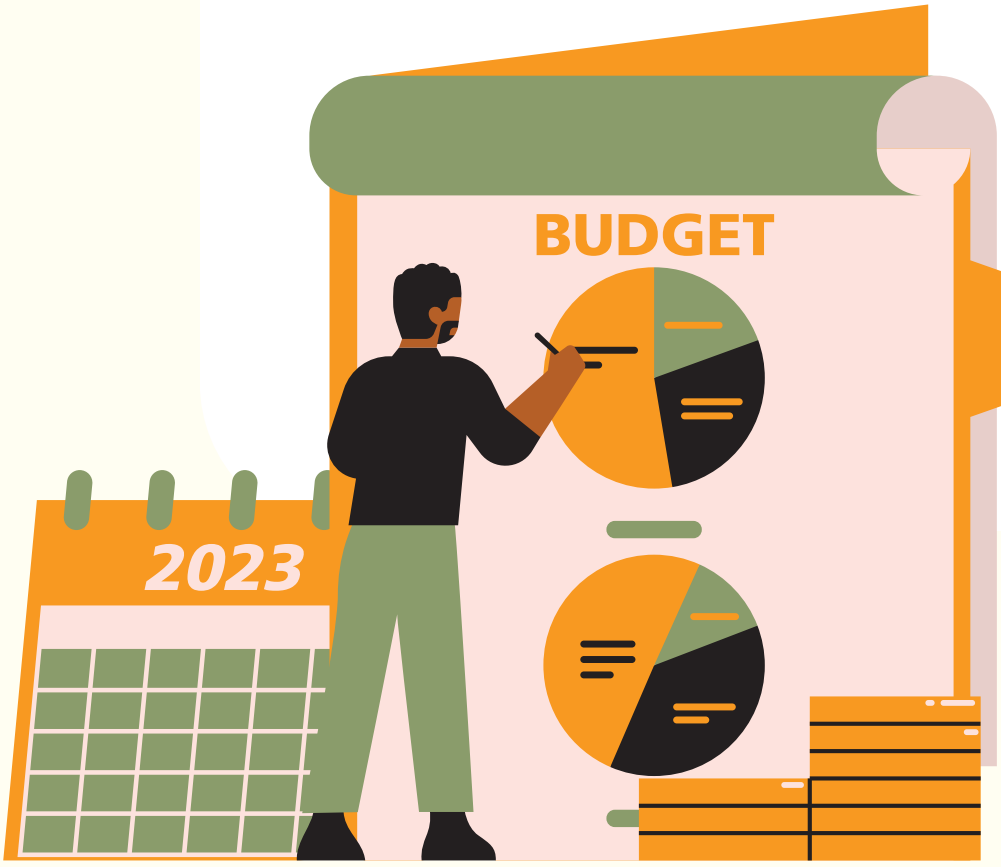


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|--------|--------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 200 | 179 | 192 |
| الصيد البحري | 10 | 12 | 12 |
| المياه | 20 | 40 | 110 |
| الغابات والتهيئة | 750 | 695 | 642 |
| التعليم والإرشاد | 34,5 | 34,5 | 34 |
| القيادة والمساعدة | 120 | 181 | 132 |
| المجموع العام | 1134,5 | 1141,5 | 1122 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|--------------------------|------|------|------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 210 | 204 | 198 | 611 |
| الصيد البحري | 12 | 12 | 12 | 36 |
| المياه | 120 | 117 | 113 | 350 |
| الغابات والتهيئة | 717 | 716 | 716 | 2149 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 34 | 34 | 34 | 102 |
| القيادة والمساعدة | 84 | 82 | 79 | 245 |
| المجموع العام | 1177 | 1164 | 1152 | 3494 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 | 2022 | 2021 | (في شية أتعوير) |
|------|------|------|--------------------------------|
| 18 | 11 | 34 | عدد عمليات الاستثمار |
| 2070 | 1743 | 1396 | قيمة الاستثمارات المصانق عليها |
| 311 | 398 | 286 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية أريانة

(ألف.دينار)

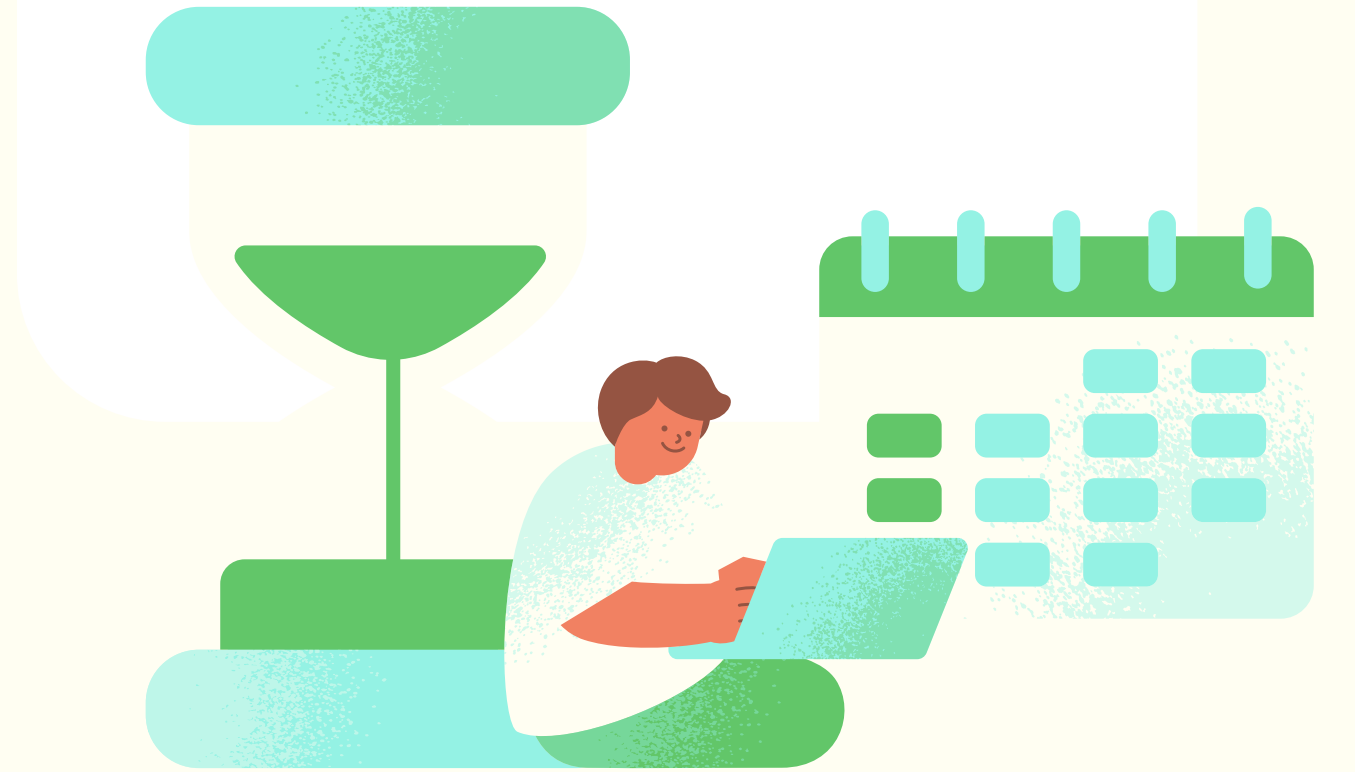
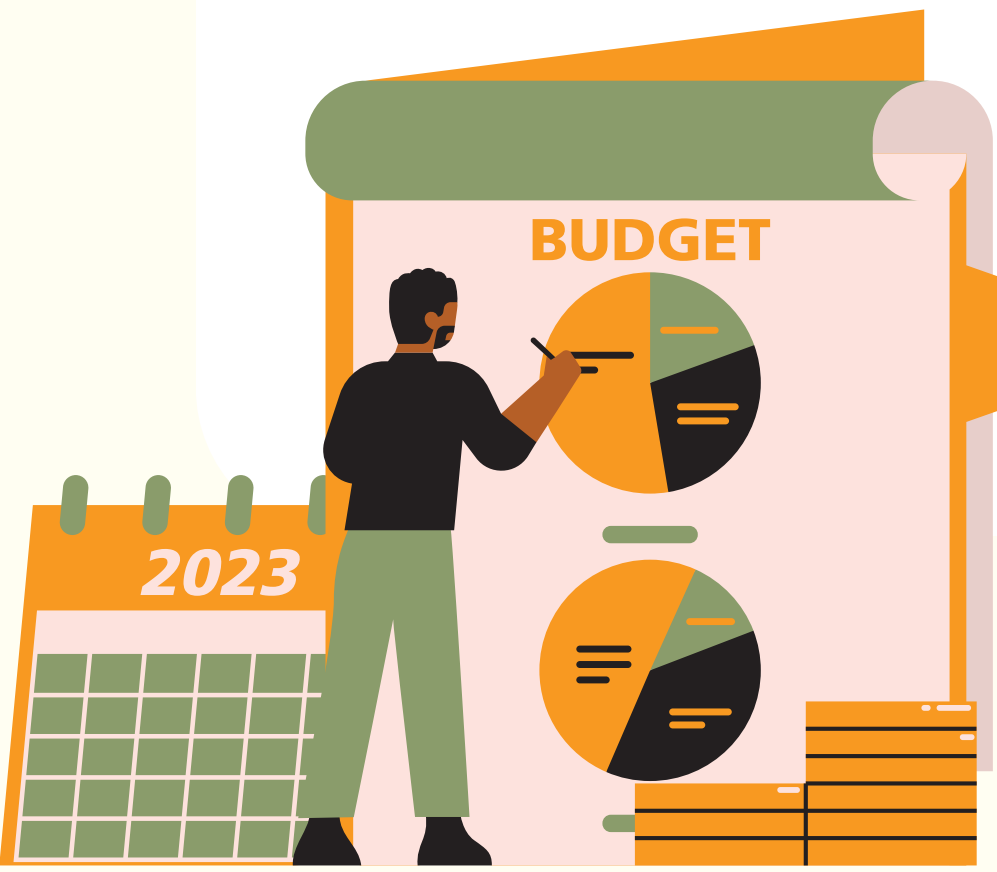


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|--------|--------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 279 | 217 | 237 |
| الصيد البحري | 53 | 10 | 10 |
| المياه | 905 | 4045 | 1343 |
| الغابات والتهيئة | 735 | 667 | 637 |
| التعليم والإرشاد | 43,5 | 42,5 | 43 |
| القيادة والمساعدة | 326 | 250 | 190 |
| المجموع العام | 2341,5 | 5231,5 | 2460 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|-------------------|-----------------|------|------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 755 | 259 | 251 | 244 |
| الصيد البحري | 30 | 10 | 10 | 10 |
| المياه | 14760 | 6762 | 5130 | 2868 |
| الغابات والتهيئة | 2086 | 700 | 693 | 693 |
| التعليم والإرشاد | 129 | 43 | 43 | 43 |
| القيادة والمساعدة | 258 | 89 | 86 | 83 |
| المجموع العام | 18017 | 7863 | 6213 | 3941 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|------|------|--------------------------------|
| 26 | 52 | 32 | عدد عمليات الاستثمار |
| 1588 | 4414 | 6159 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 481 | 1258 | 1215 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية بن عروس (ألف دينار)

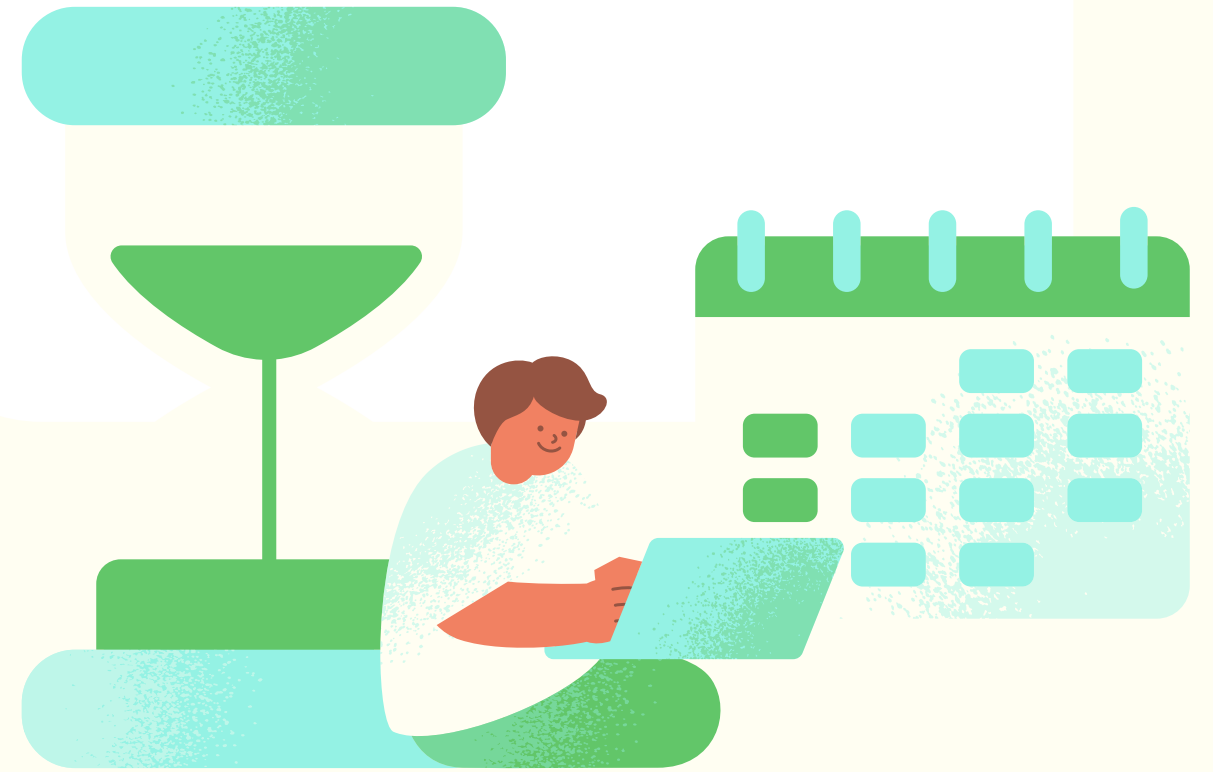
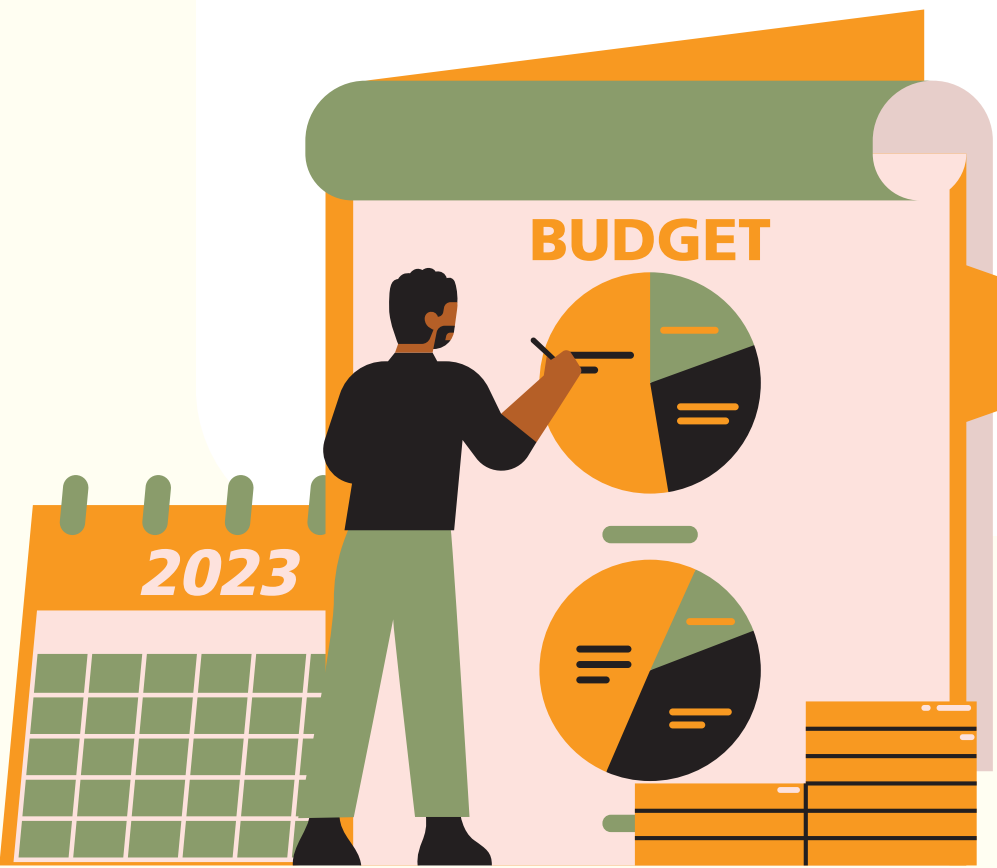


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|--------|------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 440 | 265 | 287 |
| الصيد البحري | 10 | 7 | 7 |
| المياه | 5189 | 5121 | 6548 |
| الغابات والتهيئة | 2256 | 2210 | 2294 |
| التعليم والإرشاد | 63,5 | 59 | 57 |
| القيادة والمساعدة | 846 | 1448 | 302 |
| المجموع العام | 8804,5 | 9110 | 9495 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|-------|------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 914 | 314 | 304 | 296 |
| الصيد البحري | 21 | 7 | 7 | 7 |
| المياه | 19413 | 10361 | 4825 | 4227 |
| الغابات والتهيئة | 6877 | 2307 | 2285 | 2285 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 171 | 57 | 57 | 57 |
| القيادة والمساعدة | 2046 | 765 | 668 | 614 |
| المجموع العام | 29442 | 13811 | 8146 | 7485 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|------|--------------------------------|
| 61 | 62 | 49 | عدد عمليات الاستثمار |
| 5920 | 24705 | 4894 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 1216 | 3057 | 1732 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية منوبة

(ألف.دينار)

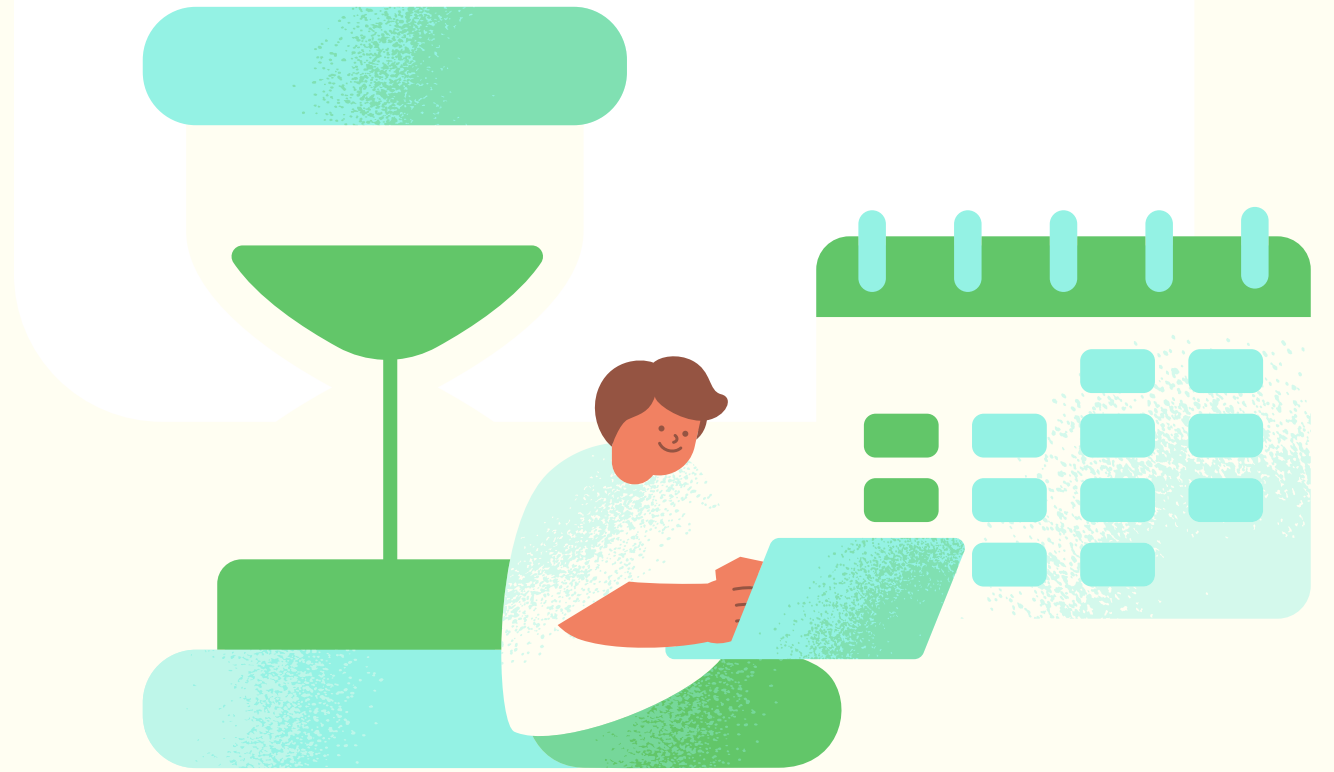
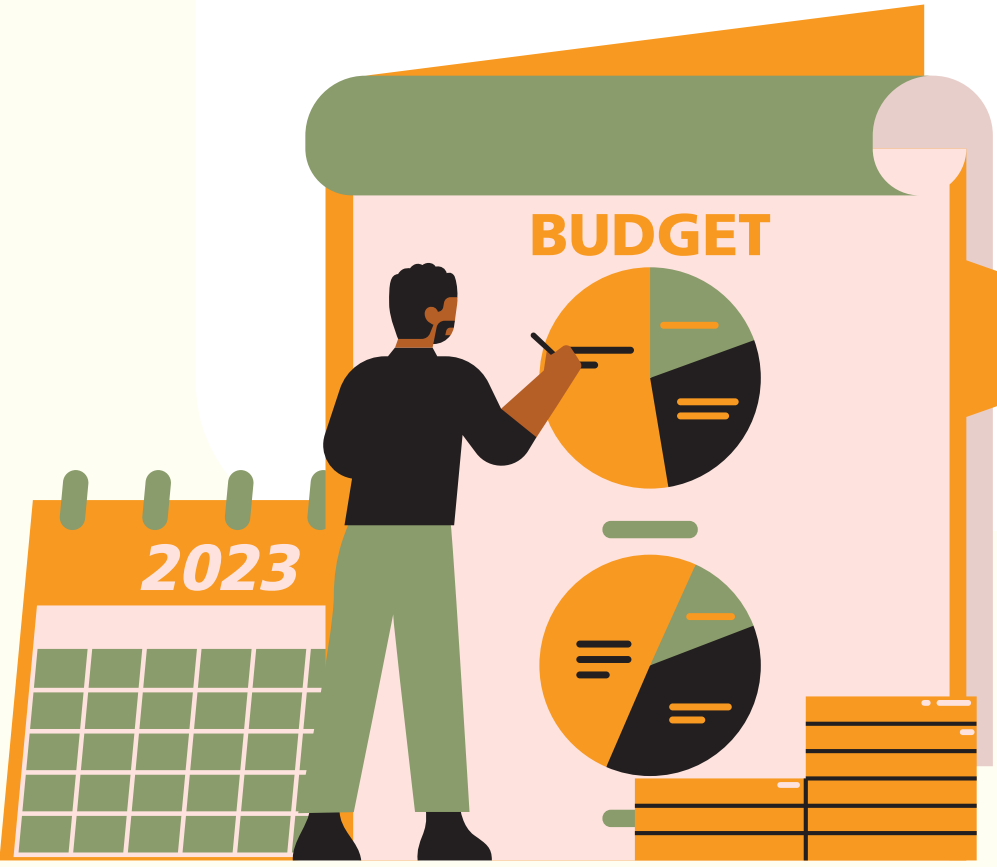


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|---------|---------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 572 | 509 | 554 |
| المياه | 21190 | 12544 | 12372 |
| الغابات والتهيئة | 2030 | 2315 | 1814 |
| التعليم والإرشاد | 46,5 | 44,5 | 44 |
| القيادة والمساندة | 295 | 455 | 245 |
| المجموع العام | 24133,5 | 15867,5 | 15029 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|--------------------------|-------|-------|-------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 605 | 588 | 571 | 1764 |
| المياه | 60807 | 25202 | 13017 | 99026 |
| الغابات والتهيئة | 2418 | 2389 | 2389 | 7196 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 44 | 44 | 44 | 132 |
| القيادة والمساندة | 96 | 343 | 341 | 780 |
| المجموع العام | 63971 | 28566 | 16361 | 108898 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|------|--------------------------------|
| 59 | 119 | 50 | عدد عمليات الاستثمار |
| 11031 | 19614 | 4747 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 3135 | 3773 | 1518 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية نابل

(ألف.دينار)

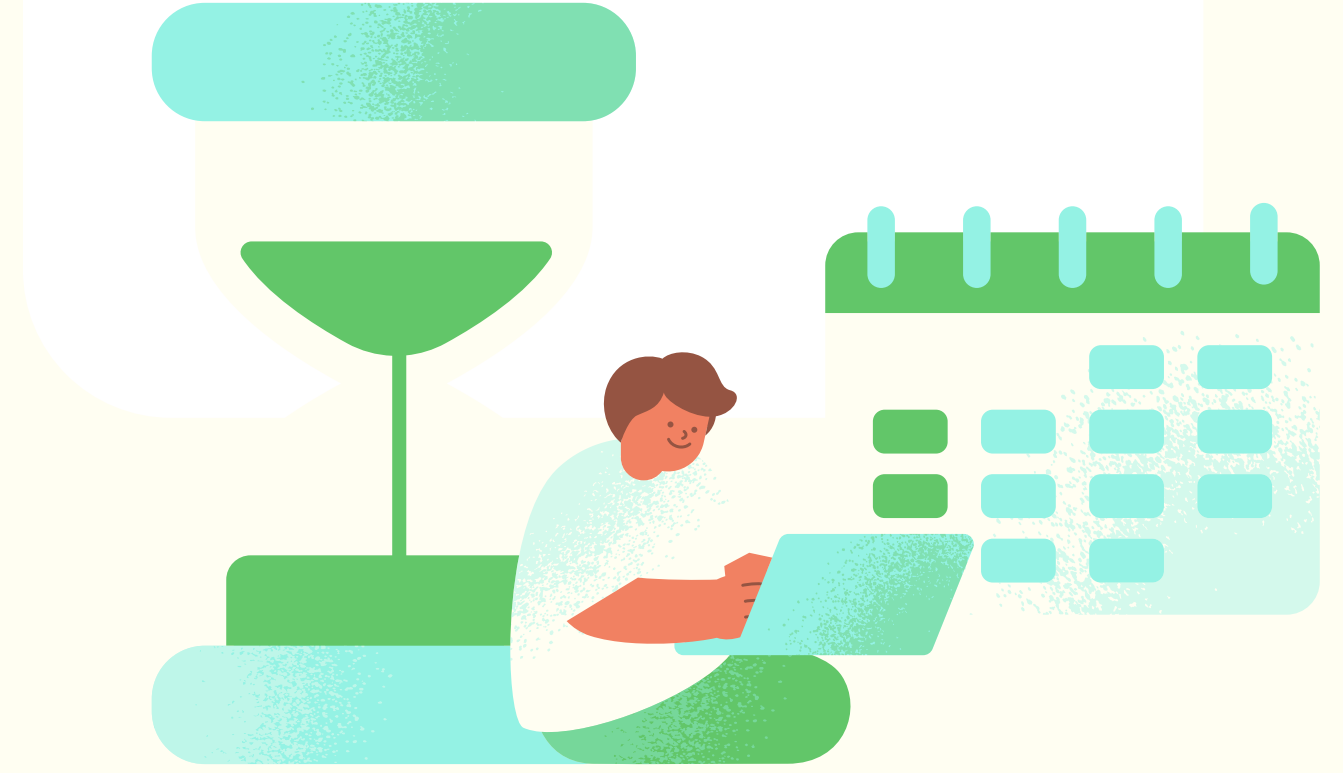
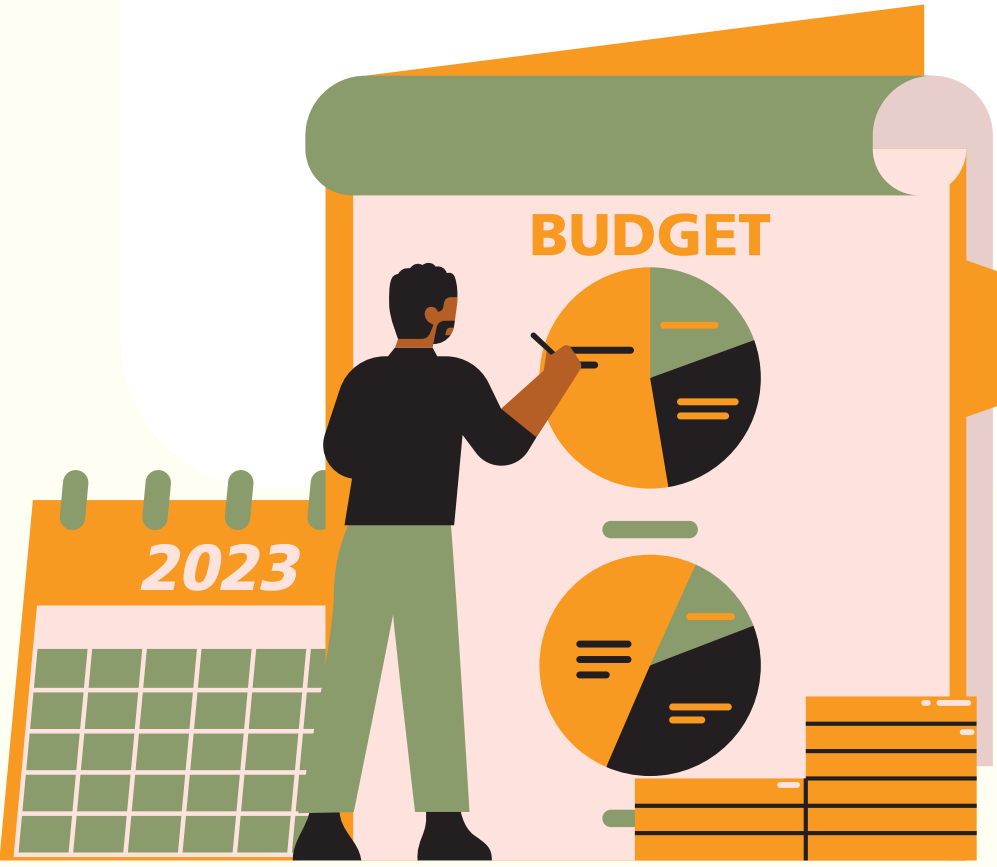


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|---------|---------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1023 | 809 | 886 |
| الصيد البحري | 19 | 10 | 10 |
| المياه | 6692 | 8477 | 7208 |
| الغابات والتهيئة | 3325 | 3167 | 3029 |
| التعليم والإرشاد | 68,5 | 62,5 | 63 |
| القيادة والمساندة | 260 | 350 | 266 |
| المجموع العام | 11387,5 | 12875,5 | 11462 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|-------------------|-------|-------|-------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 968 | 940 | 913 | 2821 |
| الصيد البحري | 10 | 10 | 10 | 30 |
| المياه | 5773 | 8949 | 7376 | 22097 |
| الغابات والتهيئة | 3297 | 3271 | 3271 | 9839 |
| التعليم والإرشاد | 63 | 63 | 63 | 189 |
| القيادة والمساندة | 173 | 168 | 164 | 504 |
| المجموع العام | 10283 | 13400 | 11796 | 35480 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 110 | 344 | 297 | عدد عمليات الاستثمار |
| 23197 | 51640 | 54021 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 4421 | 11069 | 11115 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية زغوان

(ألف.دينار)

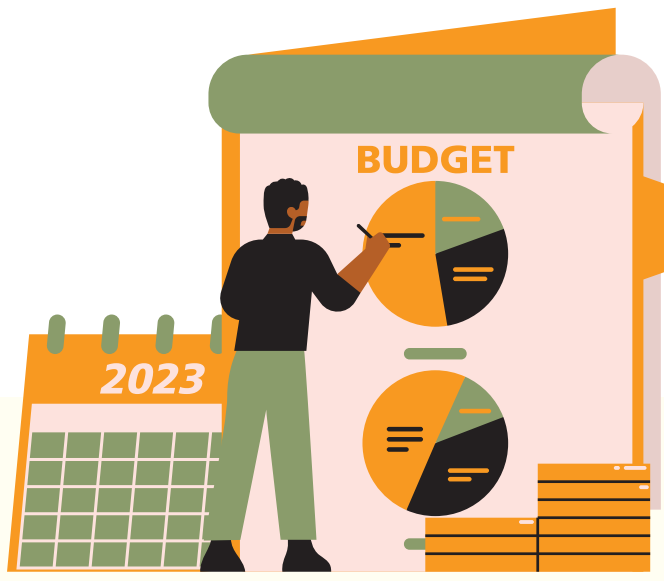


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|---------|---------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 1414 | 1804 | 1259 |
| المياه | 3835 | 3760 | 3392 |
| الغابات والتهيئة | 6108 | 6015 | 4177 |
| التعليم والإرشاد | 376,5 | 48,5 | 48 |
| القيادة والمساعدة | 640 | 479 | 1049 |
| المجموع العام | 12373,5 | 12106,5 | 9925 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|-------------------|-----------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 14397 | 8641 | 3835 | 1922 |
| المياه | 15678 | 7879 | 3841 | 3958 |
| الغابات والتهيئة | 27567 | 11583 | 9541 | 6443 |
| التعليم والإرشاد | 144 | 48 | 48 | 48 |
| القيادة والمساعدة | 1228 | 410 | 409 | 408 |
| المجموع العام | 59014 | 28562 | 17674 | 12778 |



مشروع التنمية والنهوض بالمنظومات الفلاحية بولاية زغوان



الممول : البنك الافريقي للتنمية (BAD)

تكلفة المشروع : 104 م.د.

فترة الانجاز : 5 سنوات (2020 - 2025)

الإنجاز المالي إلى غاية 13 نوفمبر 2023:

جملة الاعتمادات المفتوحة: 14.7 م.د أي بنسبة 13 %

برنامج عمل المشروع لسنة 2024: 18.1 م.د تعهدات منها 14.3 م.د على موارد القرض والدفع

4.48 م.د منها 3.2 م.د على موارد القرض

- النهوض بالفلاحة البيولوجية على مساحة 10 ألف هك واقتناء معدات لتدعيم شركات ومجامع التنمية الفلاحية (منظومة زيت الزيتون) واقتناء مشاتل زيتون زيت ولوز

- كهربية وتجهيز 4 آبار عميقة وربط 5 آبار وكهربية نقاط مياه خاصة بالطاقة الشمسية

- إعادة تهيئة المناطق السقوية العمومية (203 هك)

- احداث 12 كلم من المسالك الفلاحية

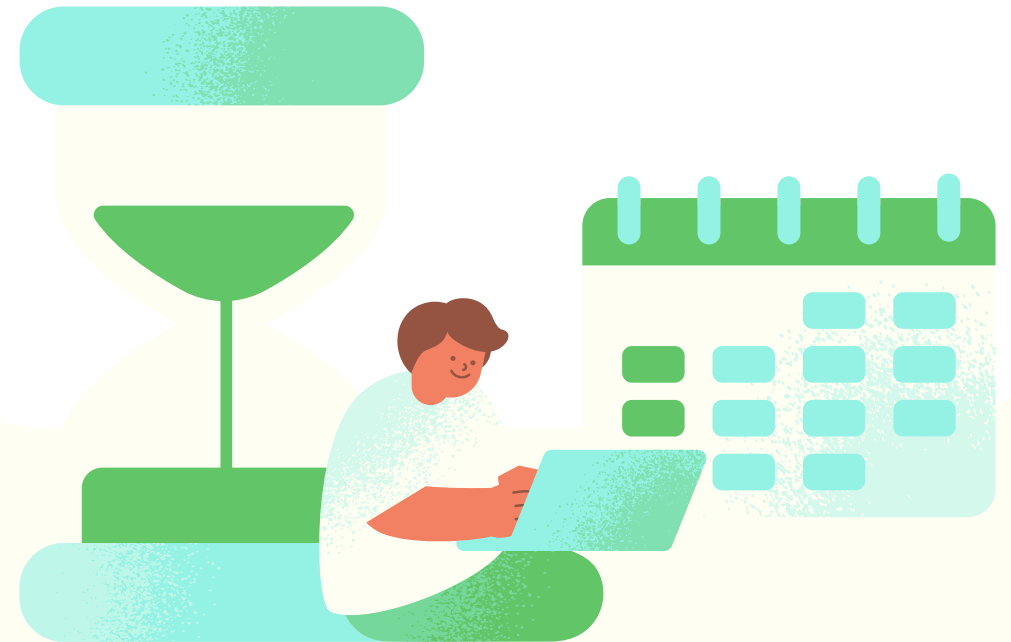
- انجاز المصاطب اليدوية (500 هك) والأشرطة الحجرية (300 هك و30 منشأة لحماية الودية و50 منشأة لتغذية المائدة

- انجاز بحيرة جبلية وجهر وتقويم مجاري الأودية (10 كم) وبناء خزانات تجميع مياه الأمطار (100)

- اقتناء مشاتل زيتون ولوز لتدعيم المصاطب الميكانيكية (200 هك)

- التسوية العقارية الغابية (إعادة علامات الحدود) (4000 هك) وتهيئة الحديقة الوطنية والمتحف البيئي بجبل زغوان

- التسوير الغابي (51 هك) و الغراسات الرعوية (10 هك) و صيانة المسالك الغابية (15 كم) وإنجاز وصيانة طرائد نارية (70 كم)



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 | 2022 | 2021 | (إلى غاية أكتوبر) |
|------|-------|-------|--------------------------------|
| 112 | 223 | 216 | عدد عمليات الاستثمار |
| 9140 | 19648 | 42131 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 2714 | 4829 | 7743 | قيمة المدح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية بنزرت

(ألف.دينار)

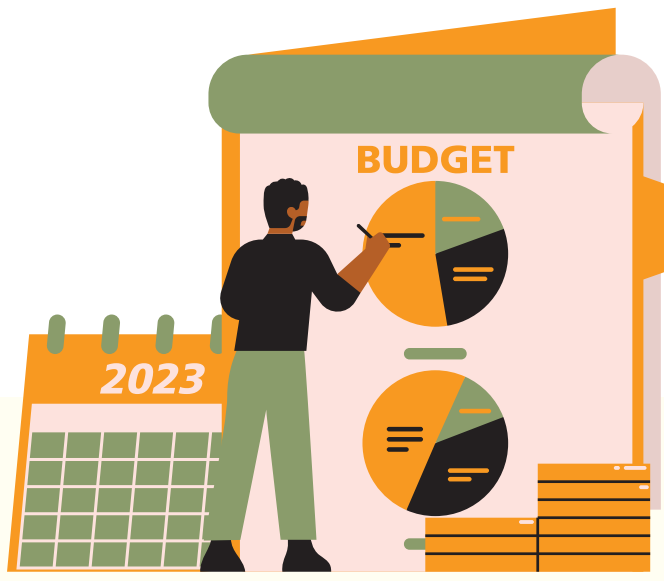


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1833 | 3469 | 2167 |
| الصيد البحري | 12 | 10 | 9 |
| المياه | 7972 | 10458 | 7577 |
| الغابات والتهيئة | 8660 | 8919 | 7406 |
| التعليم والإرشاد | 41 | 36 | 34 |
| القيادة والمساعدة | 510 | 865 | 506 |
| المجموع العام | 19028 | 23757 | 17699 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 10005 | 2008 | 3799 | 4199 |
| الصيد البحري | 27 | 9 | 9 | 9 |
| المياه | 34832 | 10210 | 12926 | 11696 |
| الغابات والتهيئة | 37770 | 15059 | 13185 | 9526 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 102 | 34 | 34 | 34 |
| القيادة والمساعدة | 890 | 128 | 127 | 635 |
| المجموع العام | 83626 | 27448 | 30079 | 26099 |



مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بغزالة جومين سجنان



الممول: الصندوق السعودي للتنمية

كلفة المشروع: 104 مليون دينار

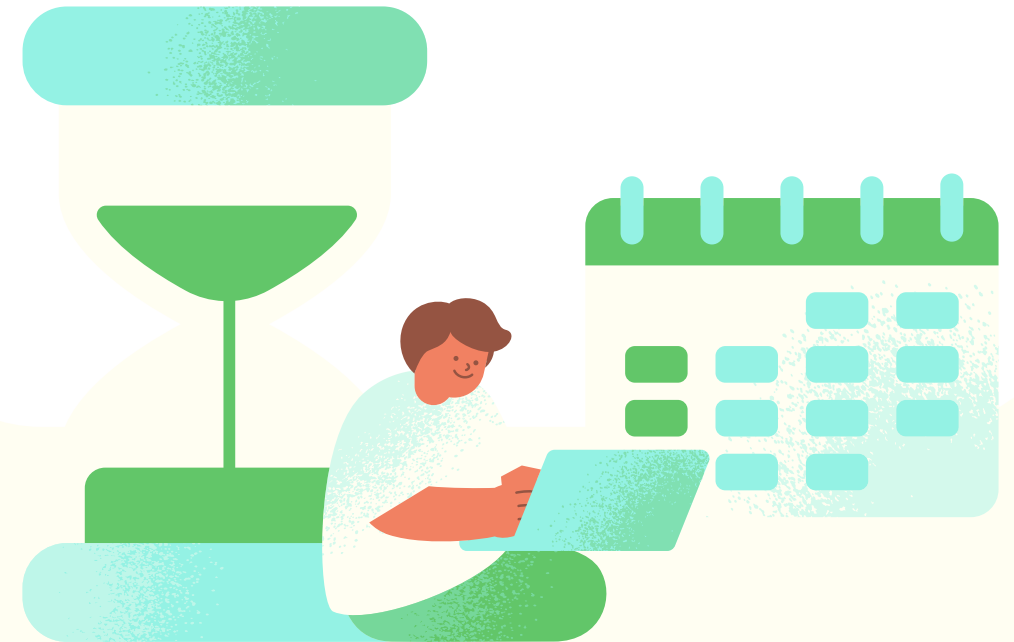
فترة الانجاز: 7 سنوات (2020-2026)

الإنجاز المالي إلى غاية 13 نوفمبر 2023:

جملة الاعتمادات المفتوحة: 7 م.د أي بنسبة 7 %

برنامج عمل المشروع لسنة 2024: 31 م.د تعهدات منها 24.7 م.د على موارد القرض و 3 م.د دفع منها 1.5 م.د على القرض.

- دعم وتطوير منظومة الإنتاج النباتي والحيواني وإقتناء 30 ألف شتلة زيتون
- إعادة تهيئة شبكة الماء الصالح للشرب سيدي المشرق سجنان والمراقبة الفنية لها
- تهيئة وصيانة العيون
- تهيئة وتعبيد 60 كم مسالك الفلاحية (غزالة جومين سجنان) والمراقبة الفنية لها
- التهيئة العقارية
- دراسة لإنجاز 3 بحيرات جبلية
- إحداث منشآت التعبئة وإصلاح مجاري الأودية وبناء 150 خزان لتجميع مياه الامطار



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2021-2022-2023

| 2023 | 2022 | 2021 | |
|-------|-------|-------|--------------------------------|
| 226 | 280 | 407 | عدد عمليات الاستثمار |
| 28370 | 32741 | 44496 | قيمة الاستثمارات المصانق عليها |
| 9239 | 9832 | 11266 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية باجة

(ألف.دينار)

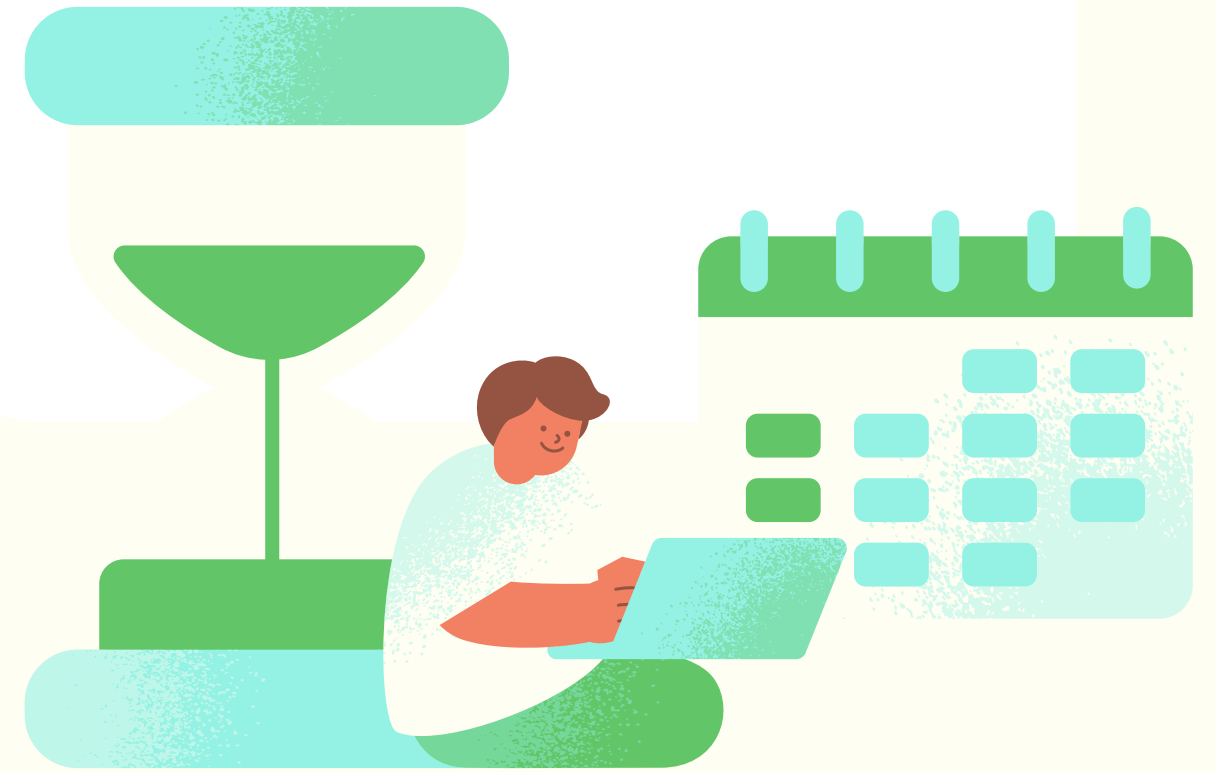
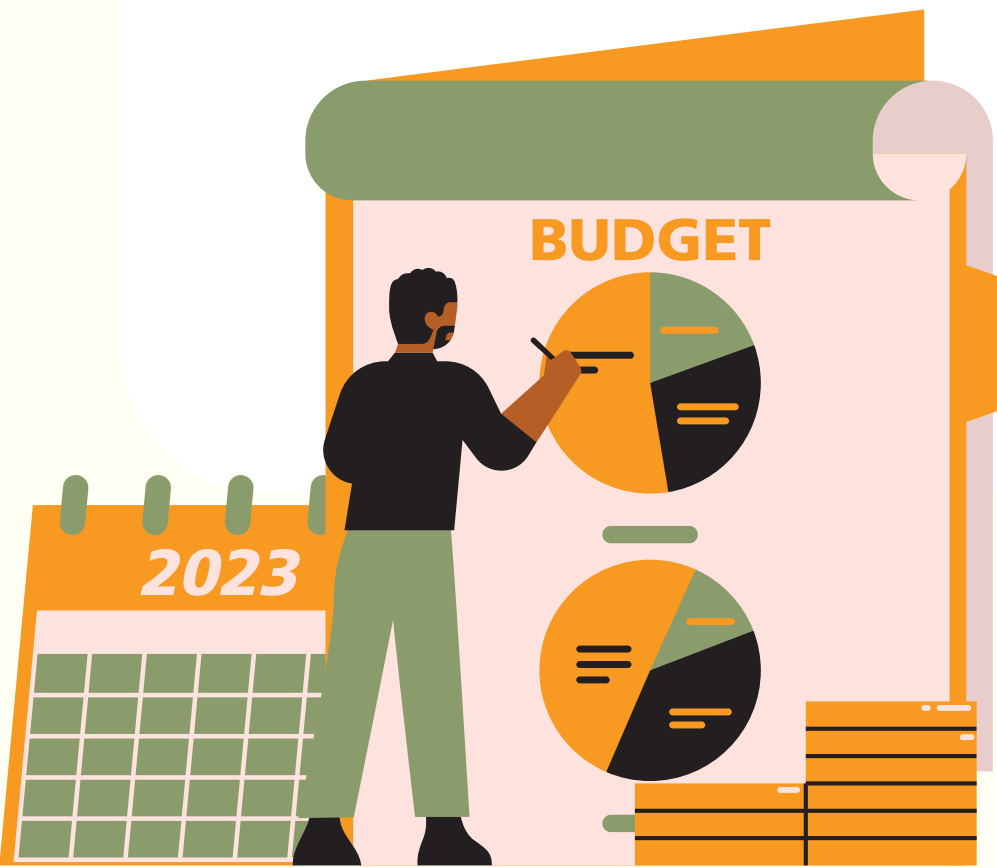


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|---------|---------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1039 | 871 | 1603 |
| الصيد البحري | 10 | 10 | 4 |
| المياه | 19474 | 9353 | 5596 |
| الغابات والتهيئة | 9213 | 9380 | 9326 |
| التعليم والإرشاد | 46,5 | 42,5 | 44 |
| القيادة والمساندة | 208 | 328 | 521 |
| المجموع العام | 29990,5 | 19984,5 | 17094 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 3026 | 1038 | 1009 | 979 |
| الصيد البحري | 12 | 4 | 4 | 4 |
| المياه | 29945 | 8437 | 11048 | 10460 |
| الغابات والتهيئة | 29133 | 9751 | 9691 | 9691 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 132 | 44 | 44 | 44 |
| القيادة والمساندة | 804 | 273 | 268 | 264 |
| المجموع العام | 63052 | 19546 | 22063 | 21442 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 106 | 215 | 144 | عدد عمليات الاستثمار |
| 15012 | 27057 | 33390 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 5476 | 8464 | 8545 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية جندوبة

(ألف.دينار)

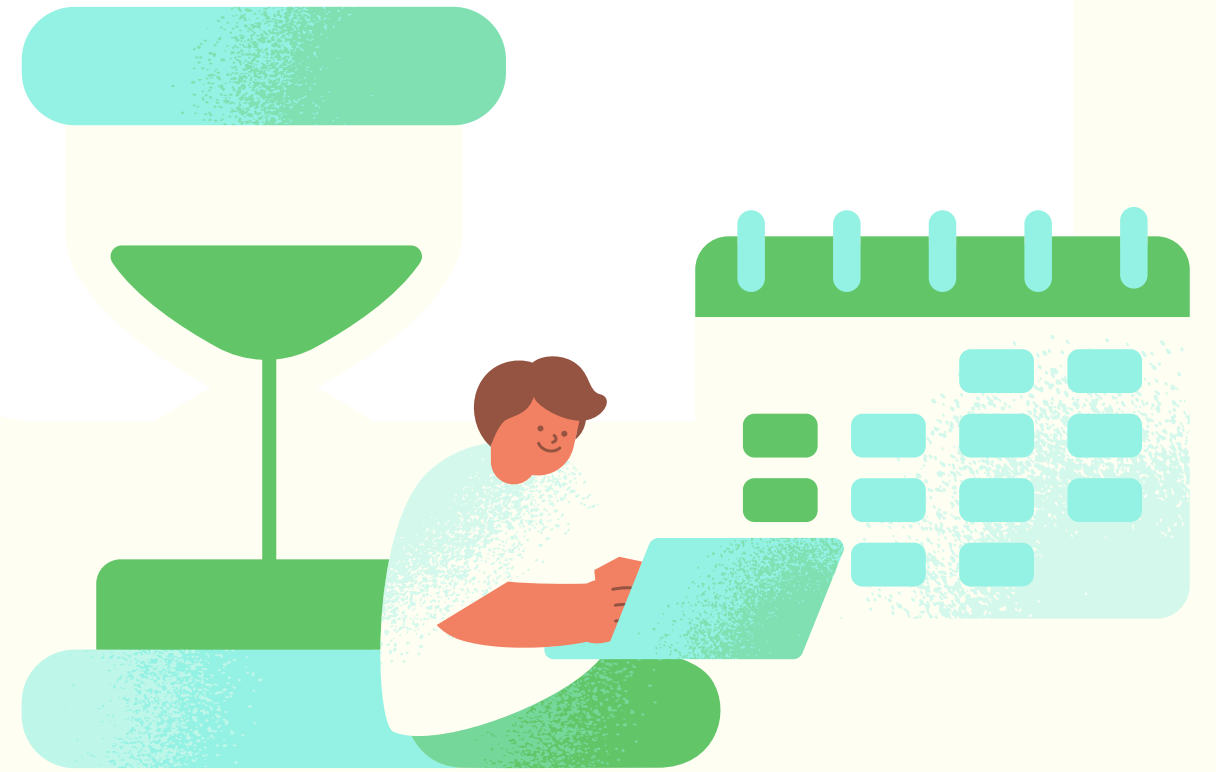
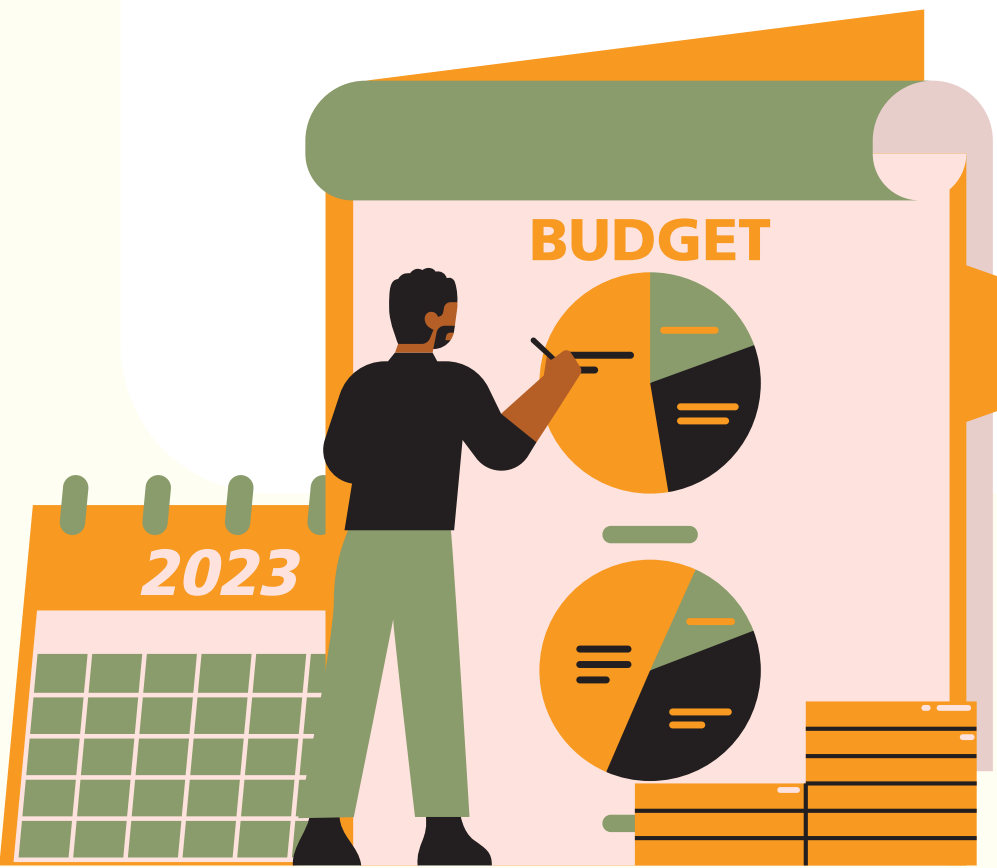


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1187 | 1062 | 1473 |
| الصيد البحري | 15 | 12 | 4 |
| المياه | 14067 | 8941 | 8516 |
| الغابات والتهيئة | 8475 | 8759 | 8815 |
| التعليم والإرشاد | 26 | 25 | 25 |
| القيادة والمساندة | 88 | 191 | 556 |
| المجموع العام | 23858 | 18990 | 19389 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 3693 | 1268 | 1231 | 1195 |
| الصيد البحري | 12 | 4 | 4 | 4 |
| المياه | 28469 | 7859 | 10836 | 9775 |
| الغابات والتهيئة | 27176 | 9084 | 9046 | 9046 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 75 | 25 | 25 | 25 |
| القيادة والمساندة | 140 | 48 | 47 | 45 |
| المجموع العام | 59566 | 18288 | 21188 | 20090 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 | 2022 | 2021 | |
|-------|-------|-------|--------------------------------|
| 196 | 307 | 329 | عدد عمليات الاستثمار |
| 14546 | 34112 | 31940 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 5179 | 11295 | 9004 | قيمة المنح المسندة |

(الى غاية أكتوبر)

معطيات حول الاستثمار بولاية الكاف

(ألف دينار)

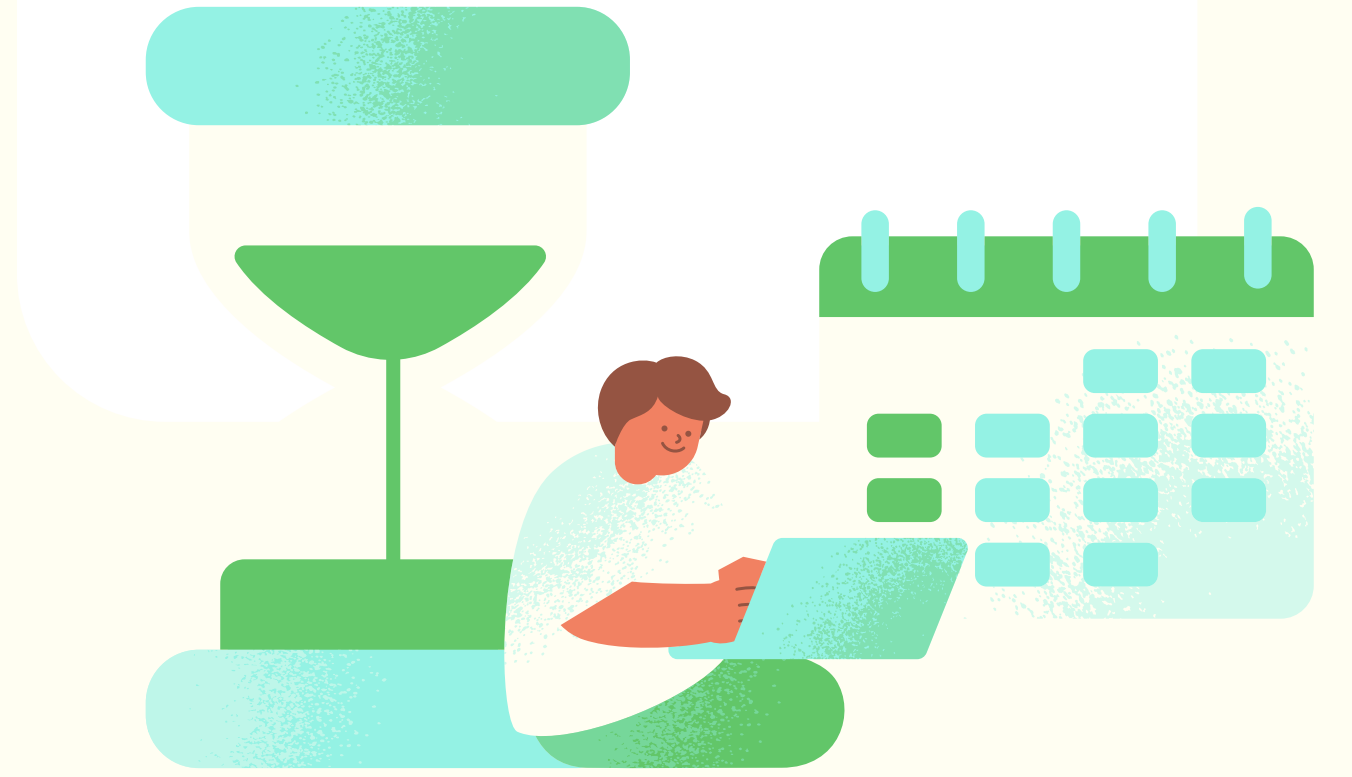
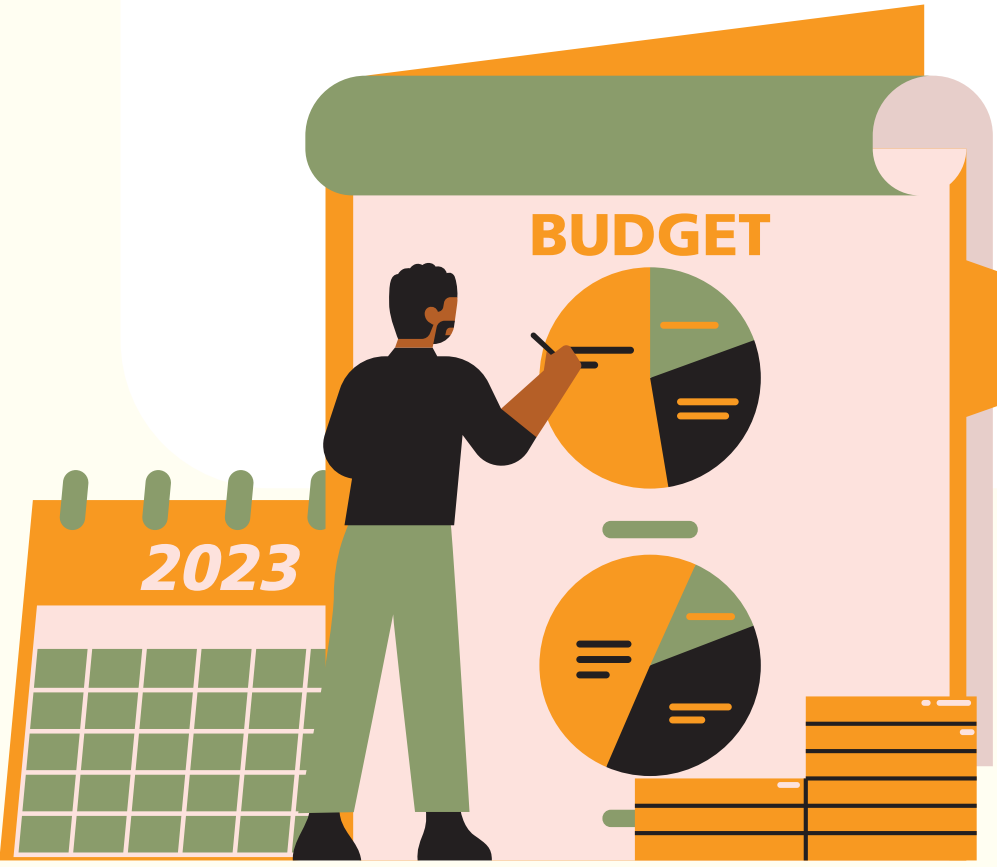


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| 2024 | 2023 | 2022 | البرنامج |
|---------|-------|-------|-------------------|
| 1195 | 3444 | 1841 | الإنتاج الفلاحي |
| 9850 | 5466 | 5361 | المياه |
| 12475 | 12993 | 12530 | الغابات والتهيئة |
| 45,5 | 39 | 39 | التعليم والإرشاد |
| 1618 | 2554 | 4058 | القيادة والمساندة |
| 25183,5 | 24496 | 23829 | المجموع العام |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| 2025-2023 مجموع | 2025 | 2024 | 2023 | البرنامج |
|-----------------|-------|-------|-------|--------------------------|
| 9357 | 1516 | 3624 | 4218 | الإنتاج الفلاحي |
| 17235 | 6523 | 5710 | 5002 | المياه |
| 42574 | 14413 | 14790 | 13371 | الغابات والتهيئة |
| 117 | 39 | 39 | 39 | التعليم والإرشاد الفلاحي |
| 1257 | 624 | 469 | 165 | القيادة والمساندة |
| 70541 | 23115 | 24631 | 22795 | المجموع العام |

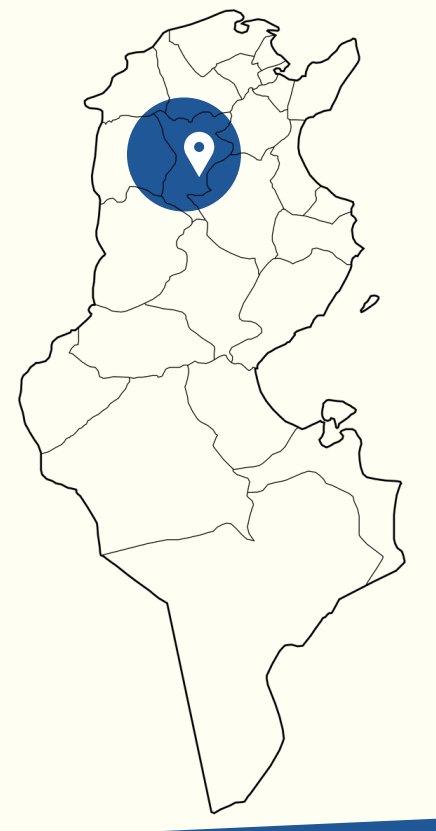


تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 179 | 305 | 223 | عدد عمليات الاستثمار |
| 14034 | 25101 | 13821 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 4412 | 8560 | 5252 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية سليانة

(ألف.دينار)

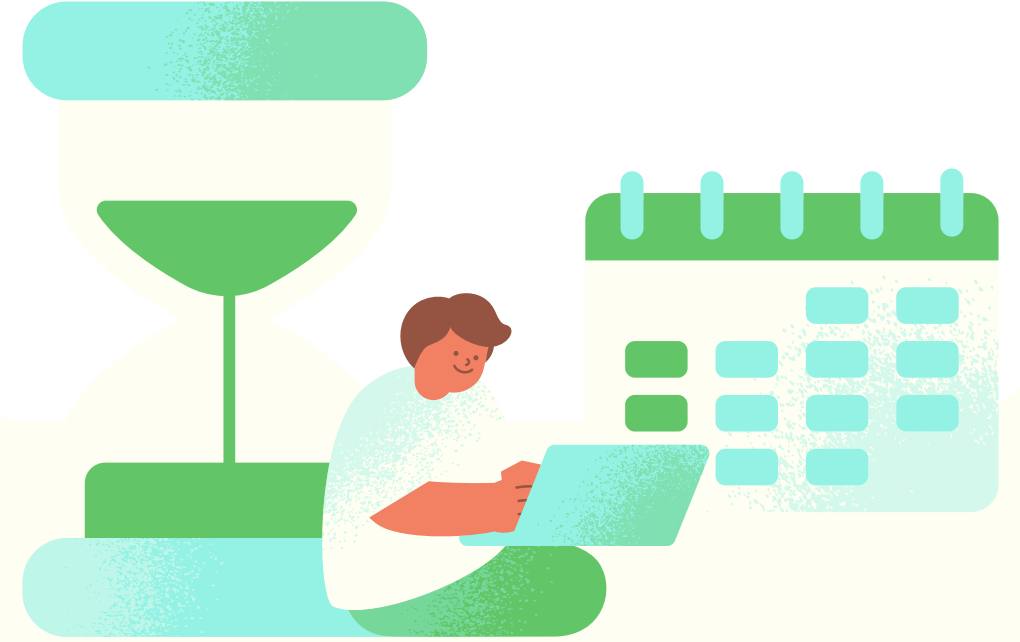
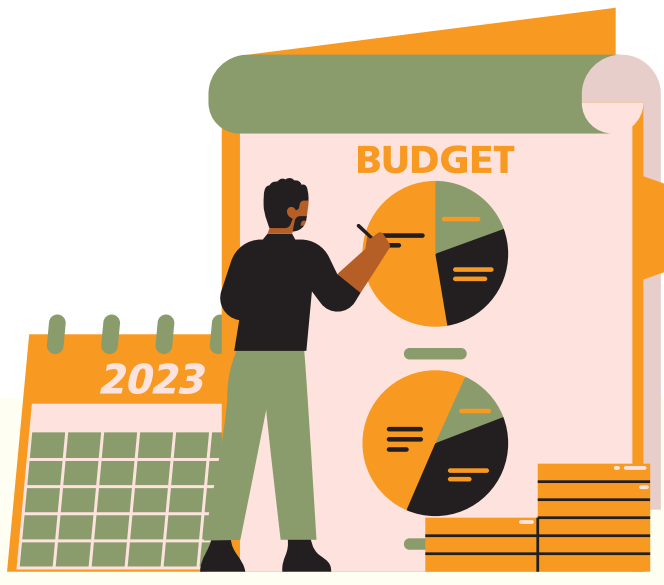


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|---------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1436 | 1077 | 1771 |
| المياه | 7242 | 4777 | 6228 |
| الغابات والتهيئة | 6460 | 6193 | 6274 |
| التعليم والإرشاد | 30,5 | 25 | 25 |
| القيادة والمساعدة | 5621 | 5334 | 4177 |
| المجموع العام | 20789,5 | 17406 | 18475 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|-------------------|-------|-------|-------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 1281 | 1243 | 1207 | 3731 |
| المياه | 10043 | 13243 | 5794 | 29080 |
| الغابات والتهيئة | 6239 | 6390 | 6390 | 19019 |
| التعليم والإرشاد | 25 | 25 | 25 | 75 |
| القيادة والمساعدة | 8301 | 8098 | 7495 | 23893 |
| المجموع العام | 25888 | 28999 | 20911 | 75798 |



مشروع دعم القطاعات ذات الصلة من اجل التنمية المحلية بولاية سليانة (PROFITS)



الممول: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (FIDA)

كلفة المشروع: 86.71 م.د.

فترة الانجاز: 8 سنوات (2017- جوان 2025)

الإنجاز المالي: إلى غاية 13 نوفمبر 2023

جملة الاعتمادات المنجزة: 62.4 م.د أي بنسبة 83 %

برنامج عمل المشروع لسنة 2024

-التعهدات الجمالية المبرمجة: 5.53 م.د منها 3.890 م.د على موارد القرض

-الدفعات الجمالية المبرمجة: 5.5 م.د منها 2 م.د على موارد القرض

برنامج الاستعمال

-دراسات خصوصية (05 دراسات سوق للمنتجات الفلاحيّة

-اعداد دلائل الممارسات الزراعيّة الجيدة للتفاح والتين وحب الملوك وطباعة

كتيبات للإرشاد الفلاحي باللغة العربيّة

-تركيز وتهيئة وحدة تحويل وتجفيف الغلال بكسرى

-تركيز نقاط البيع بكسرى (04 أو 05 نقاط تسويق المنتوجات المحلية) وتركيز

وحدة عرض وتسويق المنتوجات المحلية بمكثّر

-اقتناء تجهيزات لبعث المشاريع الصغرى والمتوسطة (بعث 05 مؤسسات

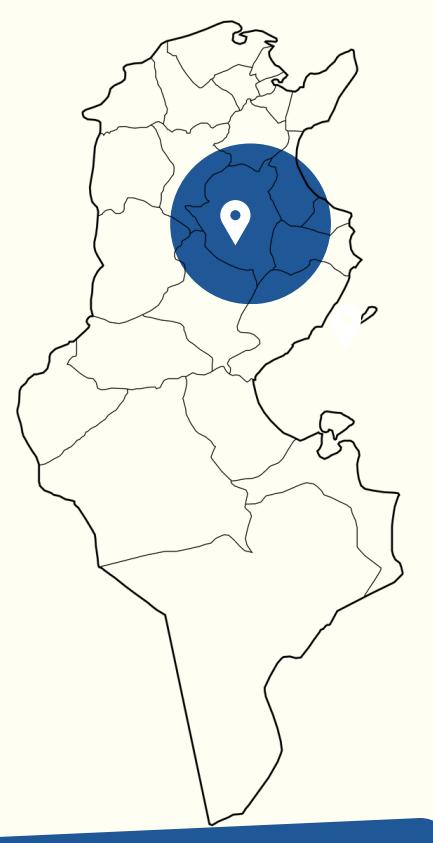
صغرى تتعلّق بتحويل وتثمين المنتوجات المحليّة).

تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 | 2022 | 2021 | (إلى غاية أكتوبر) |
|-------|-------|-------|--------------------------------|
| 141 | 323 | 336 | عدد عمليات الاستثمار |
| 11860 | 22181 | 19007 | قيمة الاستثمارات المصانق عليها |
| 4296 | 7872 | 6750 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية القيروان

(ألف.دينار)

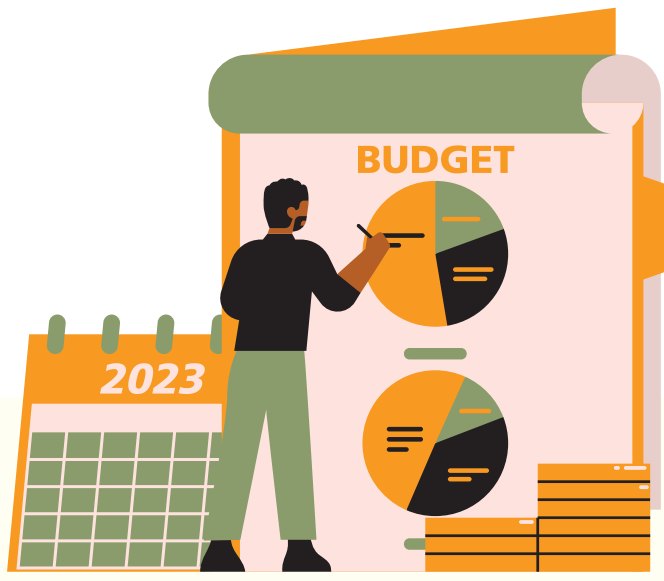


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|---------|---------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 2962 | 5416 | 3348 |
| المياه | 19316 | 23456 | 17721 |
| الغابات والتهيئة | 16507 | 15999 | 15751 |
| التعليم والإرشاد | 93,5 | 82,5 | 84 |
| القيادة والمساندة | 9285 | 6559 | 3986 |
| المجموع العام | 48163,5 | 51512,5 | 40890 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 14975 | 5041 | 5328 | 4606 |
| المياه | 53289 | 16959 | 19747 | 16582 |
| الغابات والتهيئة | 19519 | 6849 | 6997 | 5673 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 168 | 56 | 56 | 56 |
| القيادة والمساندة | 12062 | 4221 | 4006 | 3835 |
| المجموع العام | 100013 | 33127 | 36134 | 30752 |



الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والتضامني بالقيروان



الممول: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (FIDA)

كلفة المشروع : 146.6م.د

فترة الانجاز: 6 سنوات (11 ماي 2021-30 جوان 2027).

الإنتاج المالي: إلى غاية 13 نوفمبر 2023

جملة الاعتمادات المفتوحة: 75.2م.د

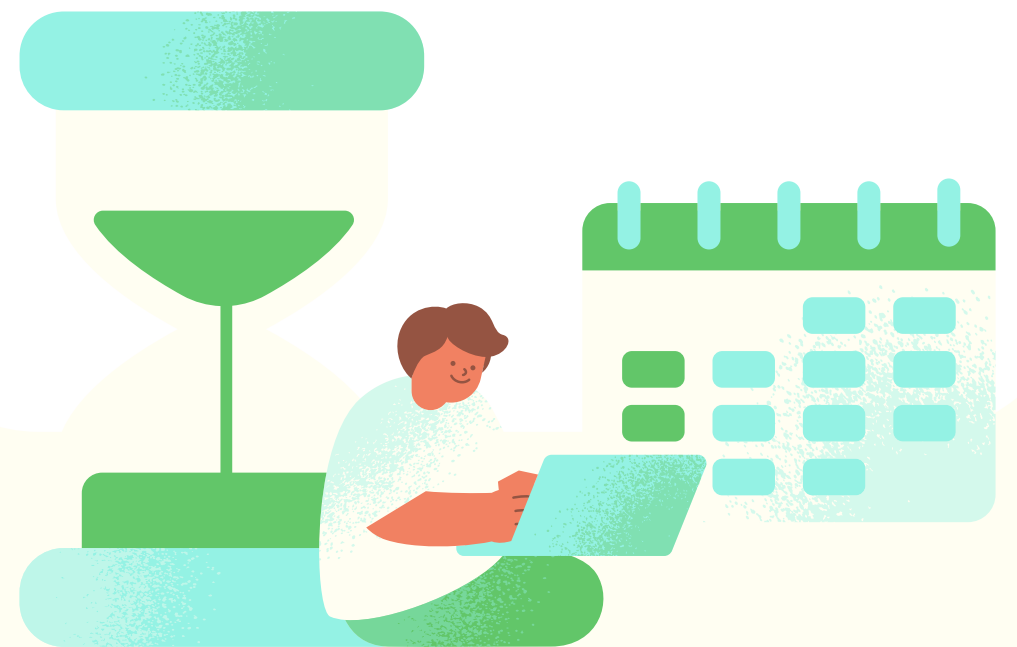
برنامج عمل المشروع لسنة 2024:

-التعهدات الجمالية المبرمجة: 28.9 م.د منها 23.8 م.د على موارد القرض

-الدفعات الجمالية المبرمجة: 5.8 م.د منها 4.3 م.د على موارد القرض

تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 | 2022 | 2021 | |
|-------|-------|-------|--------------------------------|
| 161 | 269 | 325 | عدد عمليات الاستثمار |
| 23023 | 37263 | 37913 | قيمة الاستثمارات المصانق عليها |
| 7584 | 13636 | 14483 | قيمة المنح المسندة |



معطيات حول الاستثمار بولاية القصرين (ألف دينار)

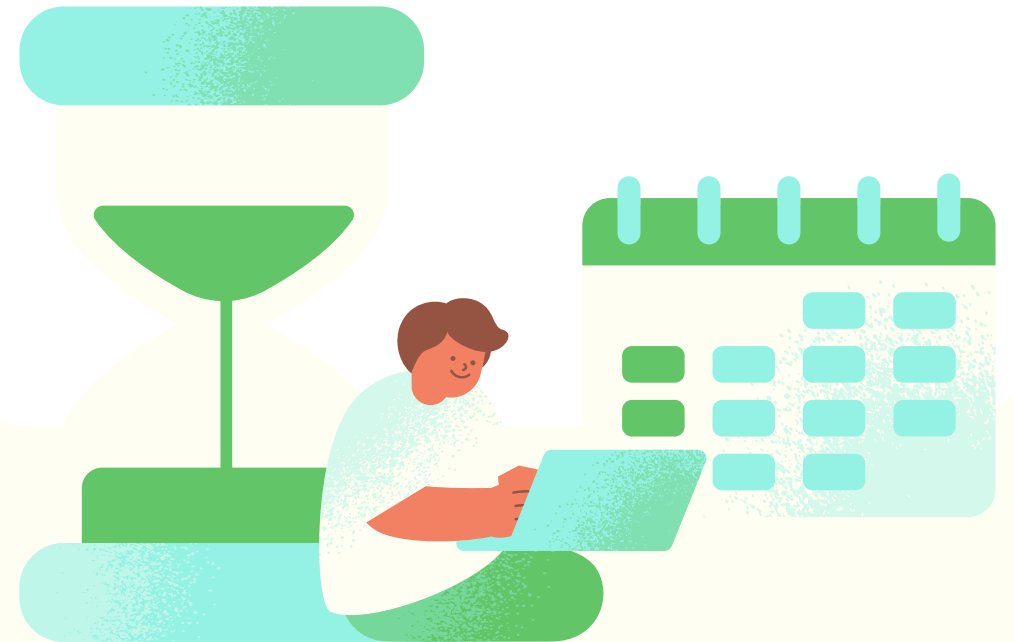
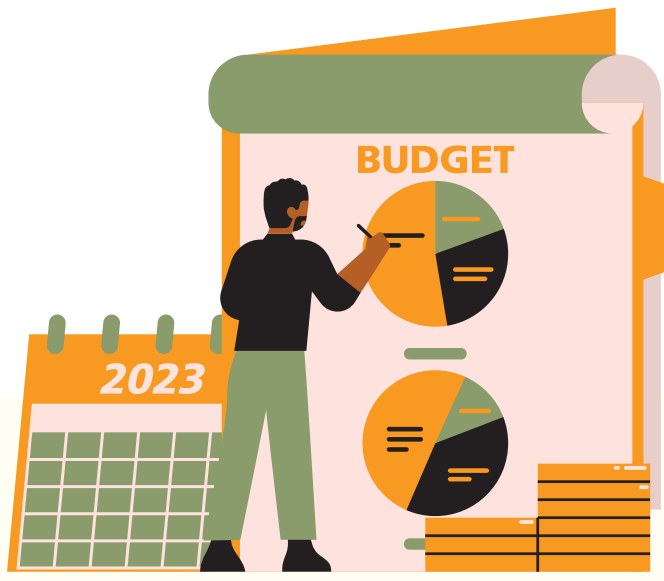


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1521 | 931 | 1503 |
| المياه | 18495 | 18372 | 11831 |
| الغابات والتهيئة | 6055 | 5724 | 6015 |
| التعليم والإرشاد | 35 | 31 | 32 |
| القيادة والمساعدة | 632 | 1009 | 3508 |
| المجموع العام | 26738 | 26067 | 22889 |

| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|-------------------|-------|-------|-------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 1107 | 1075 | 1043 | 3225 |
| المياه | 32226 | 22438 | 20432 | 75096 |
| الغابات والتهيئة | 6755 | 6458 | 5908 | 19120 |
| التعليم والإرشاد | 32 | 32 | 32 | 96 |
| القيادة والمساعدة | 656 | 500 | 195 | 1350 |
| المجموع العام | 40775 | 30502 | 27610 | 98887 |



مشروع التنمية الفلاحية المندمجة لجنوب ولاية القصرين المرحلة الثانية

تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

الممول : الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (FADES)

كلفة المشروع : 240 م.د

فترة الانجاز : 6 سنوات (2023-2028)

الإنجاز المالي إلى غاية 13 نوفمبر 2023:

جملة الاعتمادات المفتوحة: 0,05 م.د

برنامج عمل المشروع لسنة 2024: 27.7 م.د تعهدات منها 21.8 م.د على موارد القرض و 2 م.د

دفع منها 1.3 م.د على القرض.

-إقتناء 80 ألف شتلة زيتون و 80 ألف شتلة فستق

-دراسات 10 منظومات مائية للشرب والري وتحيين الدراسات الموجودة

-دراسات جيوكهرومغناطيسية بحوالي 20 منطقة ريفية لتحديد نقاط مياه

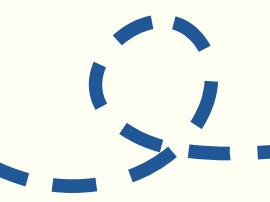
-تزويد 5 مناطق ريفية بالماء الصالح للشرب

-إحداث 6 مناطق شبه سقوية على مساحة 500 هك لفائدة 250 منتفع

-إحداث 11 بئر عميقة للإستغلال

-تجهيز وكهربية 15 محطة ضخ حول آبار عميقة

-أحداث 02 بحيرة جبلية بالقصرين الجنوبية وحاسي الفريد



| 2023 (في غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|--------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 437 | 1268 | 1370 | عدد عمليات الاستثمار |
| 36003 | 53066 | 53510 | قيمة الاستثمارات المصداق عليها |
| 12403 | 19370 | 17611 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية سيدي بوزيد (ألف دينار)

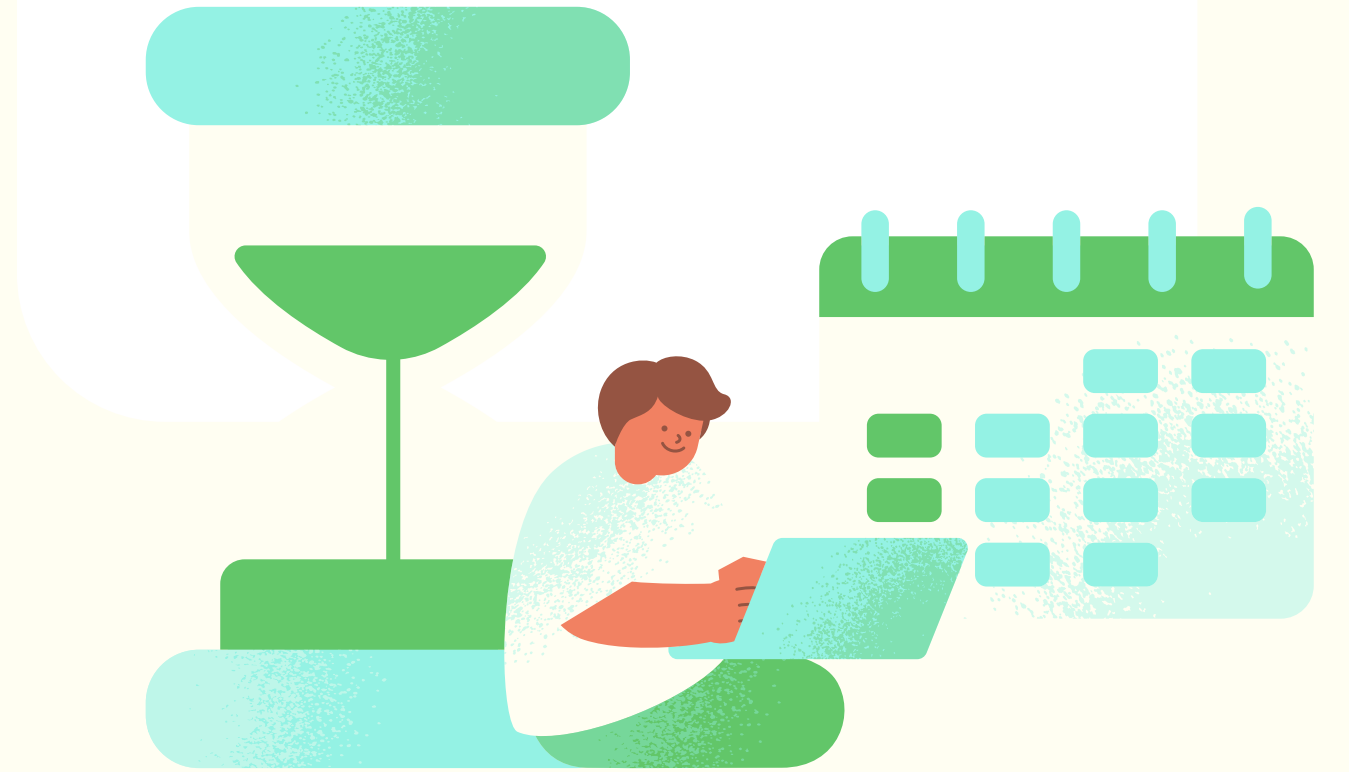
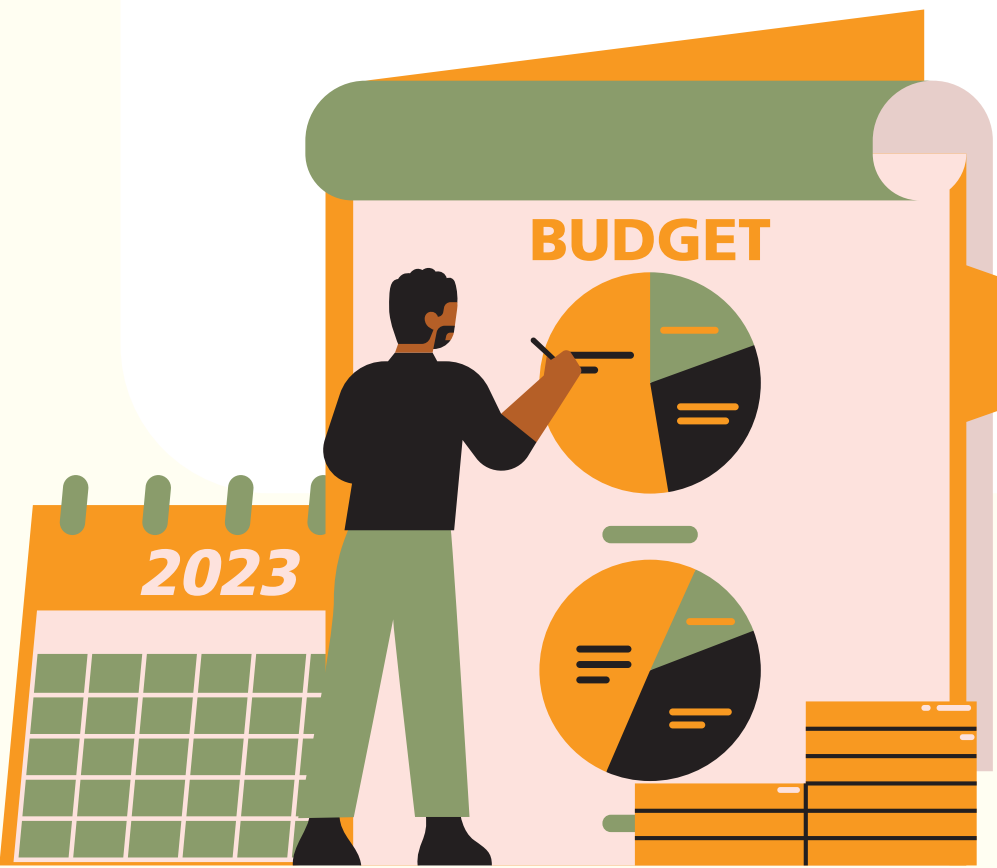


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1452 | 1740 | 1734 |
| المياه | 10569 | 9010 | 8687 |
| الغابات والتهيئة | 3402 | 3254 | 3755 |
| التعليم والإرشاد | 50 | 45 | 44 |
| القيادة والمساندة | 326 | 1411 | 866 |
| المجموع العام | 15799 | 15460 | 15086 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|-------------------|-----------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 4760 | 1399 | 1468 | 1893 |
| المياه | 34894 | 6193 | 18185 | 10516 |
| الغابات والتهيئة | 10108 | 3386 | 3361 | 3361 |
| التعليم والإرشاد | 132 | 44 | 44 | 44 |
| القيادة والمساندة | 771 | 296 | 290 | 185 |
| المجموع العام | 50665 | 11318 | 23348 | 16000 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 424 | 508 | 954 | عدد عمليات الاستثمار |
| 38383 | 31003 | 46221 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 11332 | 11868 | 18452 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية سوسة (ألف دينار)

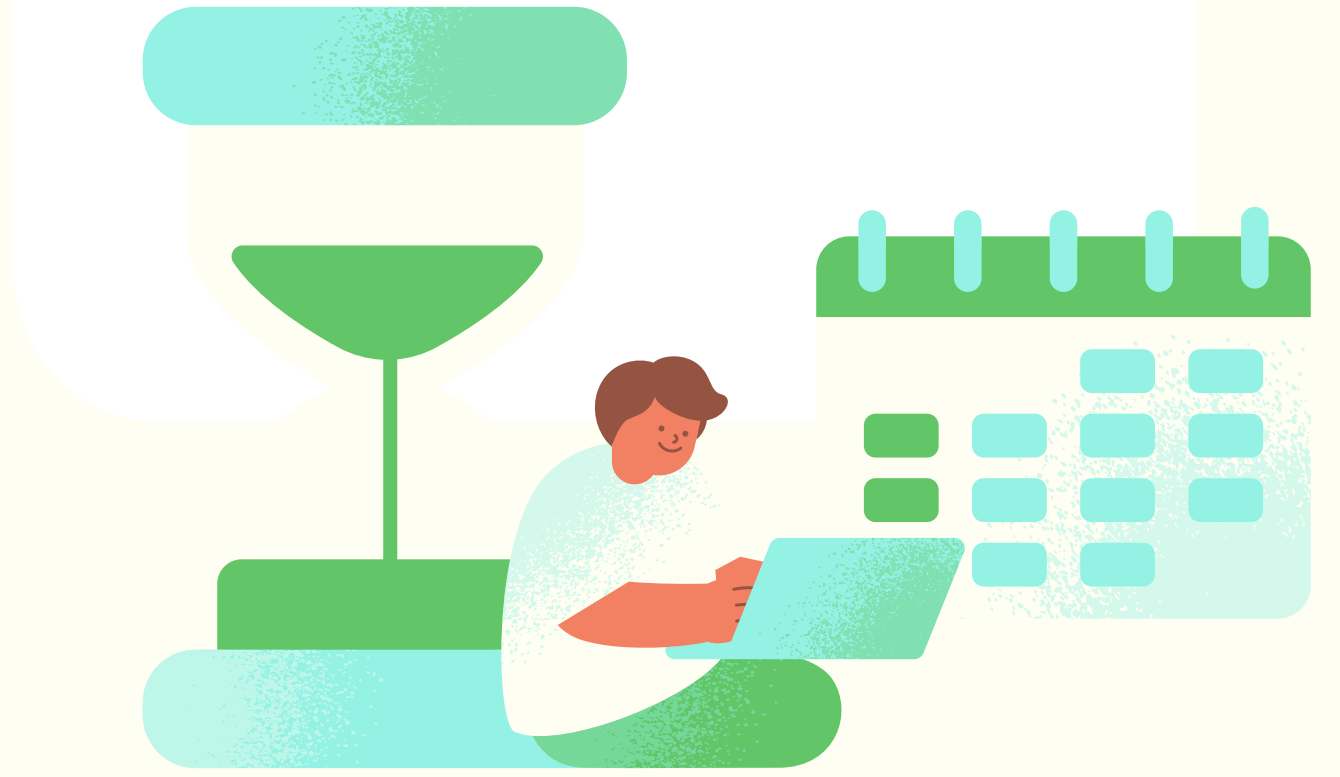
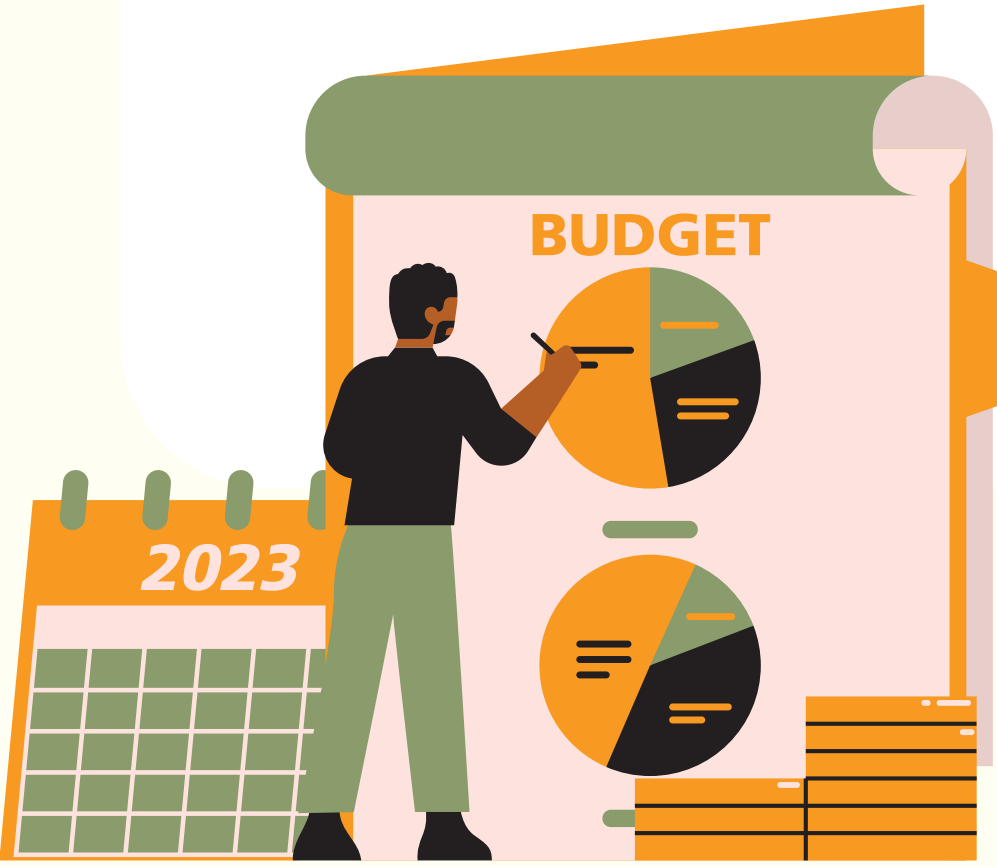


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|------|------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 1201 | 940 | 1022 |
| الصيد البحري | 29 | 17 | 10 |
| المياه | 2138 | 1988 | 4572 |
| الغابات والتهيئة | 2591 | 2275 | 2227 |
| التعليم والإرشاد | 40 | 35 | 34 |
| القيادة والمساندة | 358 | 385 | 183 |
| المجموع العام | 6357 | 5640 | 8048 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

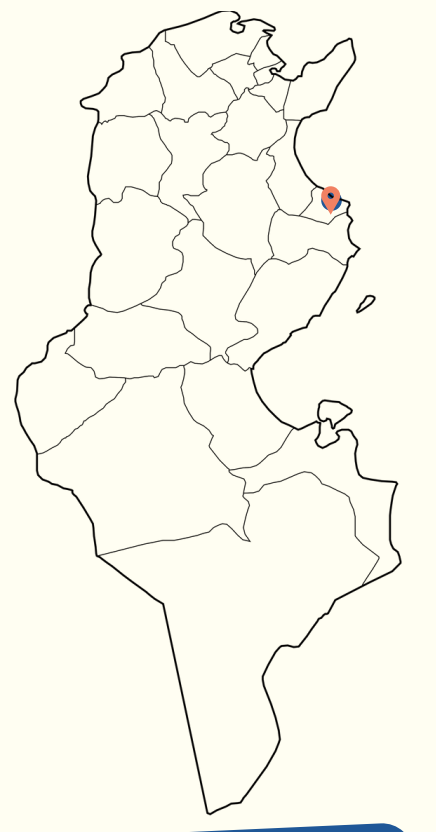
| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|--------------------------|------|------|------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 1617 | 1284 | 1053 | 3954 |
| الصيد البحري | 10 | 10 | 10 | 30 |
| المياه | 3459 | 1122 | 1556 | 6136 |
| الغابات والتهيئة | 2395 | 2353 | 2353 | 7101 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 34 | 34 | 34 | 102 |
| القيادة والمساندة | 611 | 408 | 105 | 1125 |
| المجموع العام | 8126 | 5211 | 5110 | 18448 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 64 | 77 | 130 | عدد عمليات الاستثمار |
| 1398 | 13950 | 10225 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 432 | 2531 | 1904 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية المنستير (ألف.دينار)

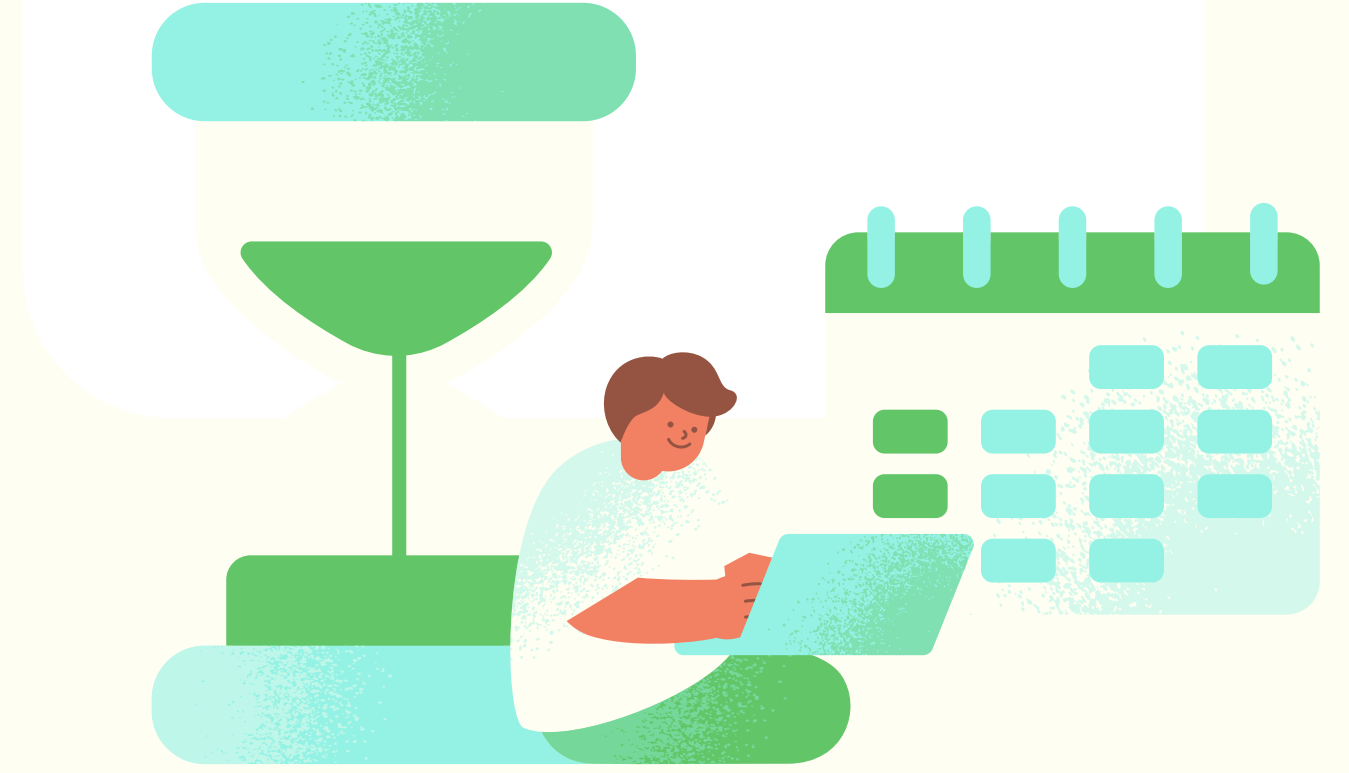
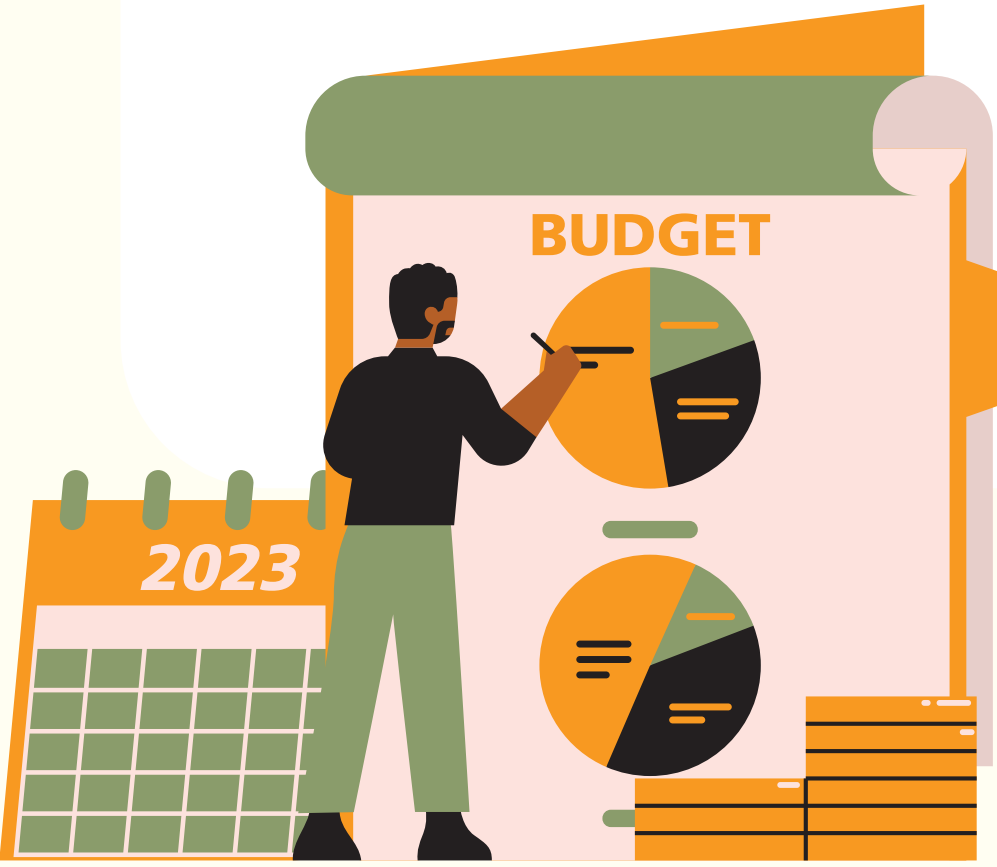


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|--------|--------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 1130 | 783 | 859 |
| الصيد البحري | 31 | 11 | 7 |
| المياه | 1370 | 1010 | 740 |
| الغابات والتهيئة | 1755 | 1456 | 1502 |
| التعليم والإرشاد | 91,5 | 85,5 | 88 |
| القيادة والمساندة | 173 | 176 | 165 |
| المجموع العام | 4550,5 | 3521,5 | 3361 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|--------------------------|------|------|------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 939 | 911 | 885 | 2735 |
| الصيد البحري | 7 | 7 | 7 | 21 |
| المياه | 579 | 562 | 546 | 1687 |
| الغابات والتهيئة | 1520 | 1500 | 1500 | 4520 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 88 | 88 | 88 | 264 |
| القيادة والمساندة | 92 | 89 | 87 | 267 |
| المجموع العام | 3225 | 3158 | 3112 | 9495 |

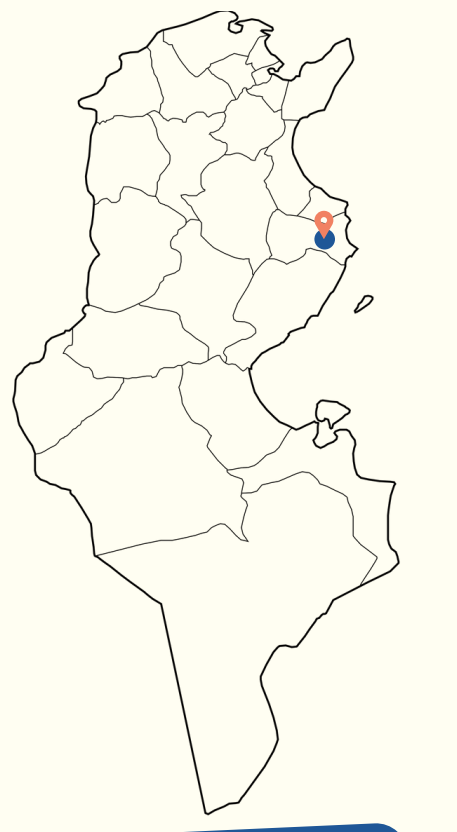


تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 111 | 177 | 261 | عدد عمليات الاستثمار |
| 9882 | 19884 | 18312 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 2539 | 3983 | 3780 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية المهدية

(ألف.دينار)

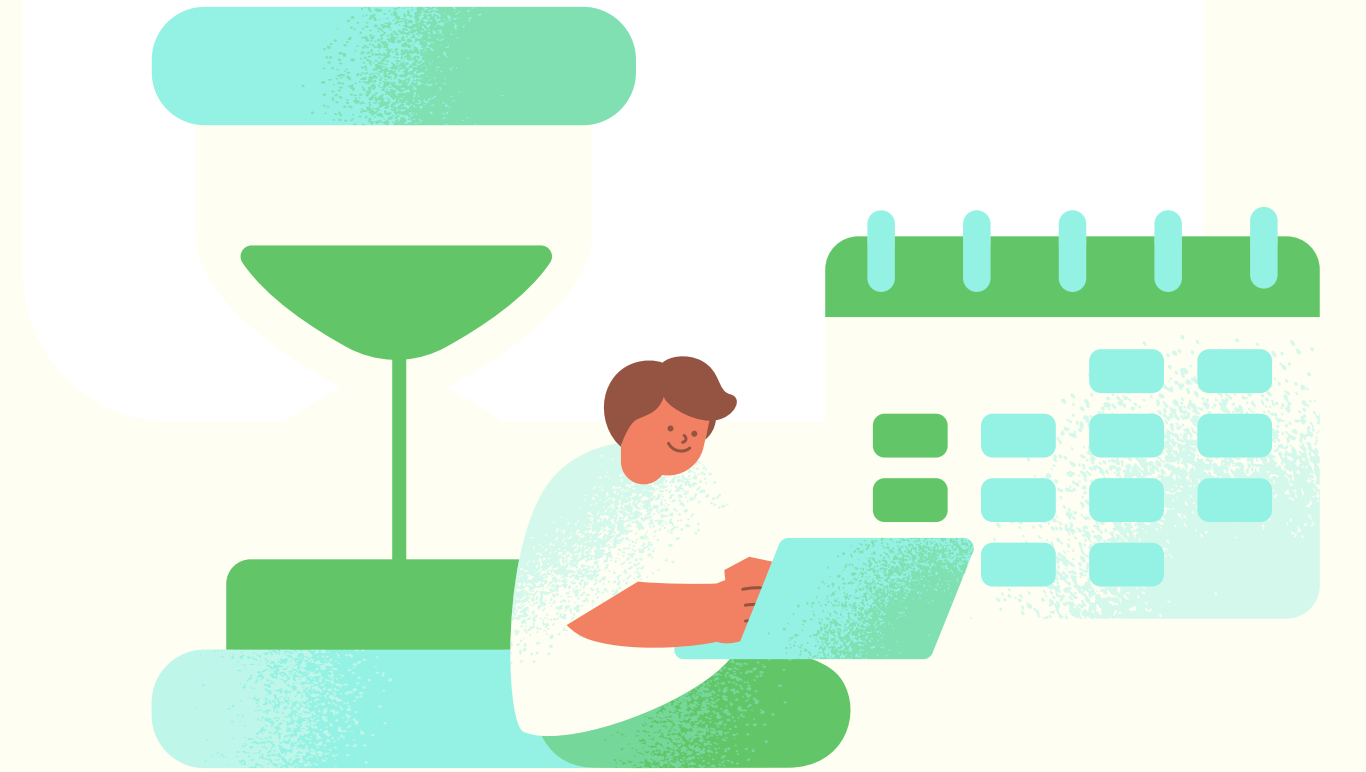
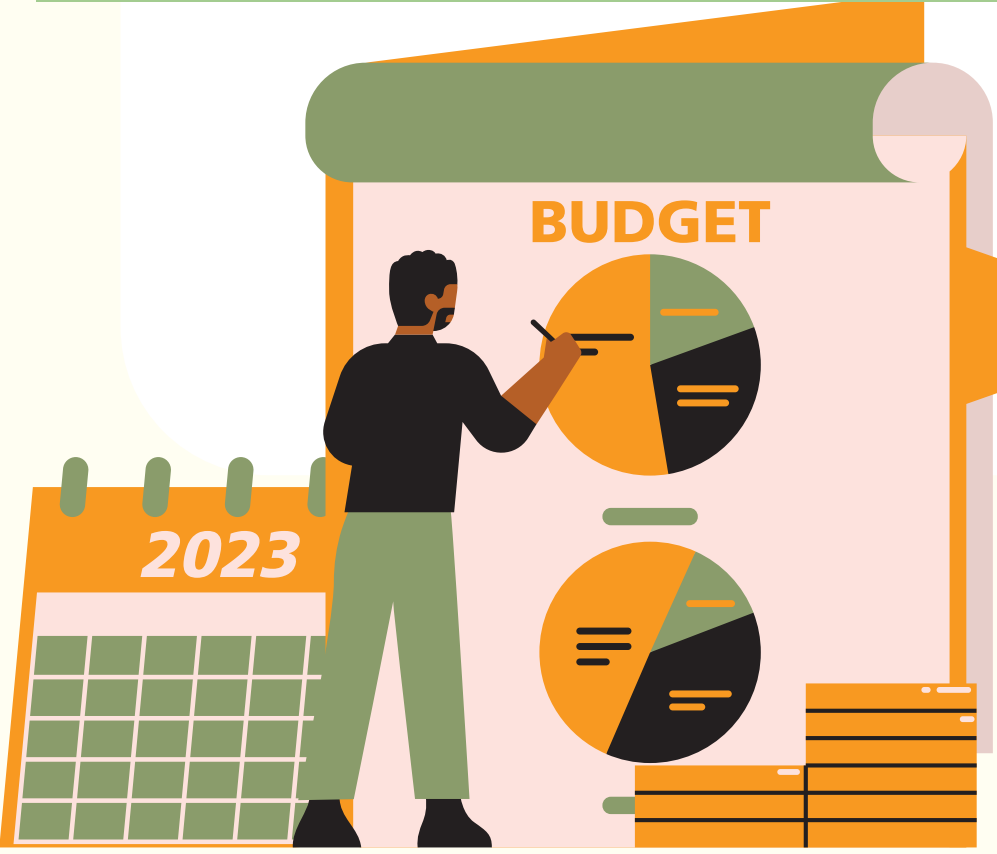


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|------|--------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 1272 | 932 | 1020 |
| الصيد البحري | 15 | 16 | 12 |
| المياه | 1764 | 725 | 1059 |
| الغابات والتهيئة | 2140 | 1986 | 1851 |
| التعليم والإرشاد | 48 | 40,5 | 41 |
| القيادة والمساندة | 210 | 304 | 225 |
| المجموع العام | 5449 | 4003,5 | 4208 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|-------------------|-----------------|------|------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 3547 | 1415 | 1082 | 1051 |
| الصيد البحري | 36 | 12 | 12 | 12 |
| المياه | 5969 | 3069 | 1897 | 1003 |
| الغابات والتهيئة | 6877 | 2775 | 2051 | 2051 |
| التعليم والإرشاد | 223 | 141 | 41 | 41 |
| القيادة والمساندة | 849 | 488 | 183 | 178 |
| المجموع العام | 17501 | 7899 | 5266 | 4336 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 322 | 807 | 374 | عدد عمليات الاستثمار |
| 23952 | 57883 | 25652 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 6154 | 11110 | 7418 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية صفاقس

(ألف.دينار)

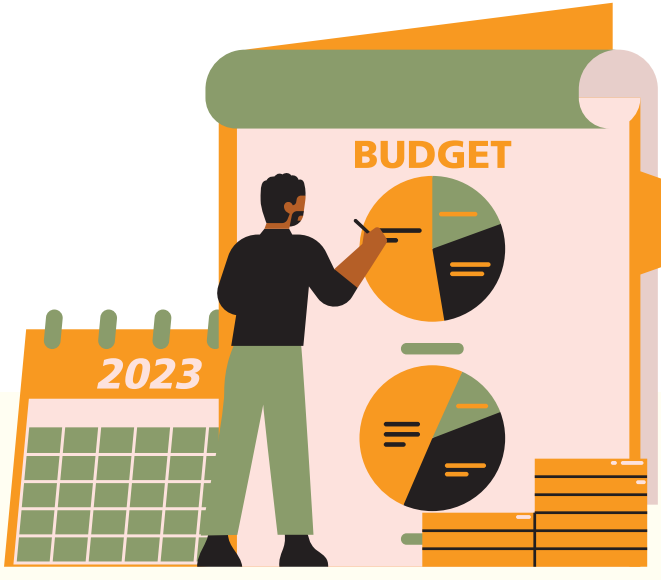


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|---------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1169 | 1101 | 1203 |
| الصيد البحري | 41 | 50 | 53 |
| المياه | 7058 | 4316 | 4864 |
| الغابات والتهيئة | 2655 | 1952 | 1870 |
| التعليم والإرشاد | 43,5 | 39 | 39 |
| القيادة والمساعدة | 14222 | 5541 | 2953 |
| المجموع العام | 25188,5 | 12999 | 10982 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|-------------------|-------|-------|-------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 1315 | 1276 | 1239 | 3830 |
| الصيد البحري | 53 | 53 | 53 | 159 |
| المياه | 5604 | 4407 | 3656 | 13667 |
| الغابات والتهيئة | 2049 | 2021 | 2021 | 6091 |
| التعليم والإرشاد | 39 | 39 | 39 | 117 |
| القيادة والمساعدة | 7610 | 7107 | 6604 | 21322 |
| المجموع العام | 16670 | 14903 | 13612 | 45185 |



مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بولاية صفاقس
(بئر على ومنزل شاكر و الحنشة)



الممول: البنك الاسلامي للتنمية (BITD)

كلفة المشروع: 96 مليون دينار

فترة الانجاز: 7 سنوات (2018- أكتوبر 2024)

الإنجاز المالي: إلى غاية 13 نوفمبر 2023

جملة الاعتمادات المفتوحة: 44.9م.د أي بنسبة 51%

برنامج عمل المشروع لسنة 2024: 33.2م.د تعهدات منها 30.18م.د

على موارد القرض و14م.د دفع منها 11.5م.د على القرض.

-دراسات (مراقبة تنفيذ أشغال مختلف مكونات عناصر البنية التحتية / التمكين

الاقتصادي عبر التمويل التشاركي / اتفاقية مع مركز الفتاة الريفية بيوئدي / تطوير

تكنولوجيا تحلية مياه الري / التقييم النهائي للمشروع و إعداد دراسة المرحلة الثانية لتدعيم

انجازات المرحلة الأولى مع إمكانية التوسعة الجغرافية)

-إحداث وتعهد 300 هك المصاطب الميكانيكية

-إحداث 24 منشأة فرش وتغذية المائدة

-إحداث 30 كلم من المسالك فلاحية

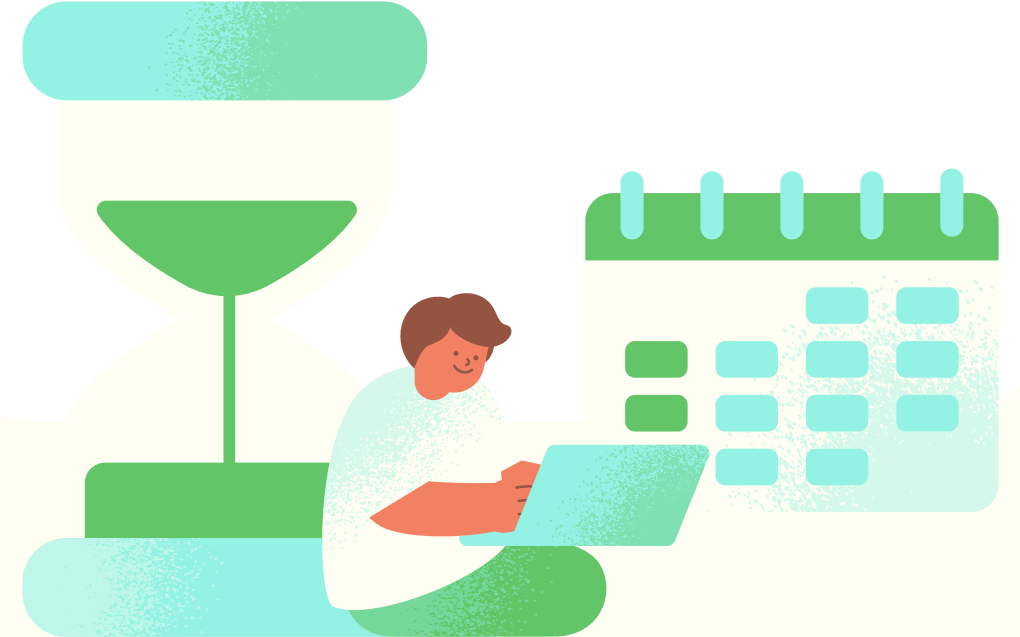
-إحداث 50 هك مناطق سقوية وكهربية 40 كلم منها

-تشجير 1200 هك زياتين

-اقتناء معدات الحلب (70) و7 آلات رحي الأعلاف و7 وحدات للشعير المستنبت

ومعدات هيدروميكانيكية

-القروض الصغرى



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (إلى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 235 | 291 | 353 | عدد عمليات الاستثمار |
| 33046 | 83254 | 60104 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 7415 | 14919 | 12004 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية قفصة

(ألف دينار)

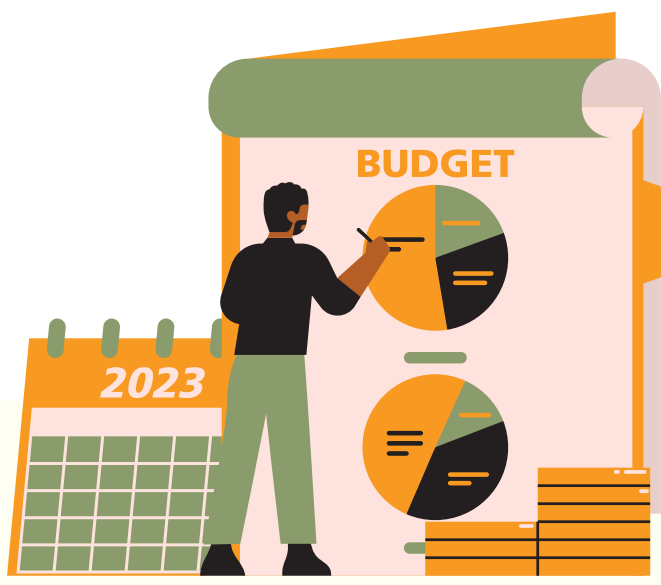


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|---------|---------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 2962 | 5416 | 3348 |
| المياه | 19316 | 23456 | 17721 |
| الغابات والتهيئة | 16507 | 15999 | 15751 |
| التعليم والإرشاد | 93,5 | 82,5 | 84 |
| القيادة والمساندة | 9285 | 6559 | 3986 |
| المجموع العام | 48163,5 | 51512,5 | 40890 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2025 | 2024 | 2023 | مجموع 2025-2023 |
|-------------------|-------|-------|-------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 1447 | 1262 | 1128 | 3836 |
| المياه | 12109 | 6944 | 5812 | 24864 |
| الغابات والتهيئة | 11341 | 11188 | 10838 | 33367 |
| التعليم والإرشاد | 28 | 28 | 28 | 84 |
| القيادة والمساندة | 4942 | 4087 | 5682 | 14712 |
| المجموع العام | 29867 | 23508 | 23488 | 76863 |



مشروع التنمية الفلاحية المندمجة لشمال ولاية قفصة



الممول: البنك الافريقي للتنمية (BAD)
كلفة المشروع : 84 م.د

فترة الانجاز: 10 سنوات (2014 - 2023)

الإنجاز المالي: إلى غاية 13 نوفمبر 2023

جملة الاعتمادات المفتوحة: 75.2 م.د

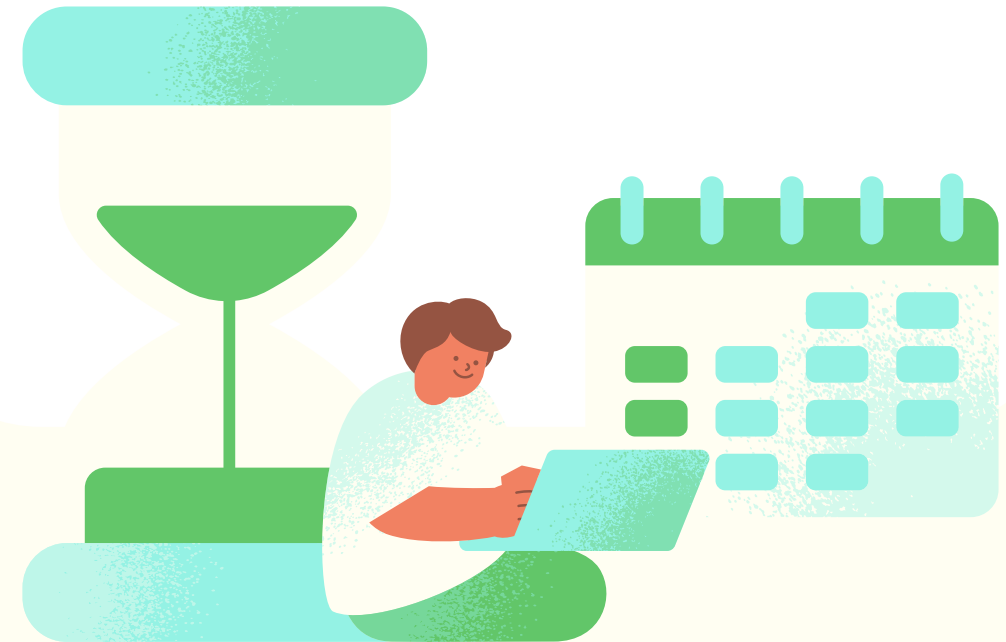
برنامج عمل المشروع لسنة 2024:

60 أ.د تعهدات و 4 م.د دفع على موارد الميزاني

- مواصلة انجاز المسالك الفلاحية

- مواصلة كهرة الآبار العميقة

- مواصلة تهيئة المناطق السقوية المتبقية



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 | 2022 | 2021 | (الى غاية أكتوبر) |
|------|------|------|--------------------------------|
| 163 | 256 | 308 | عدد عمليات الاستثمار |
| 1468 | 2118 | 2650 | قيمة الاستثمارات المصانق عليها |
| 562 | 822 | 944 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية توزر

(ألف دينار)

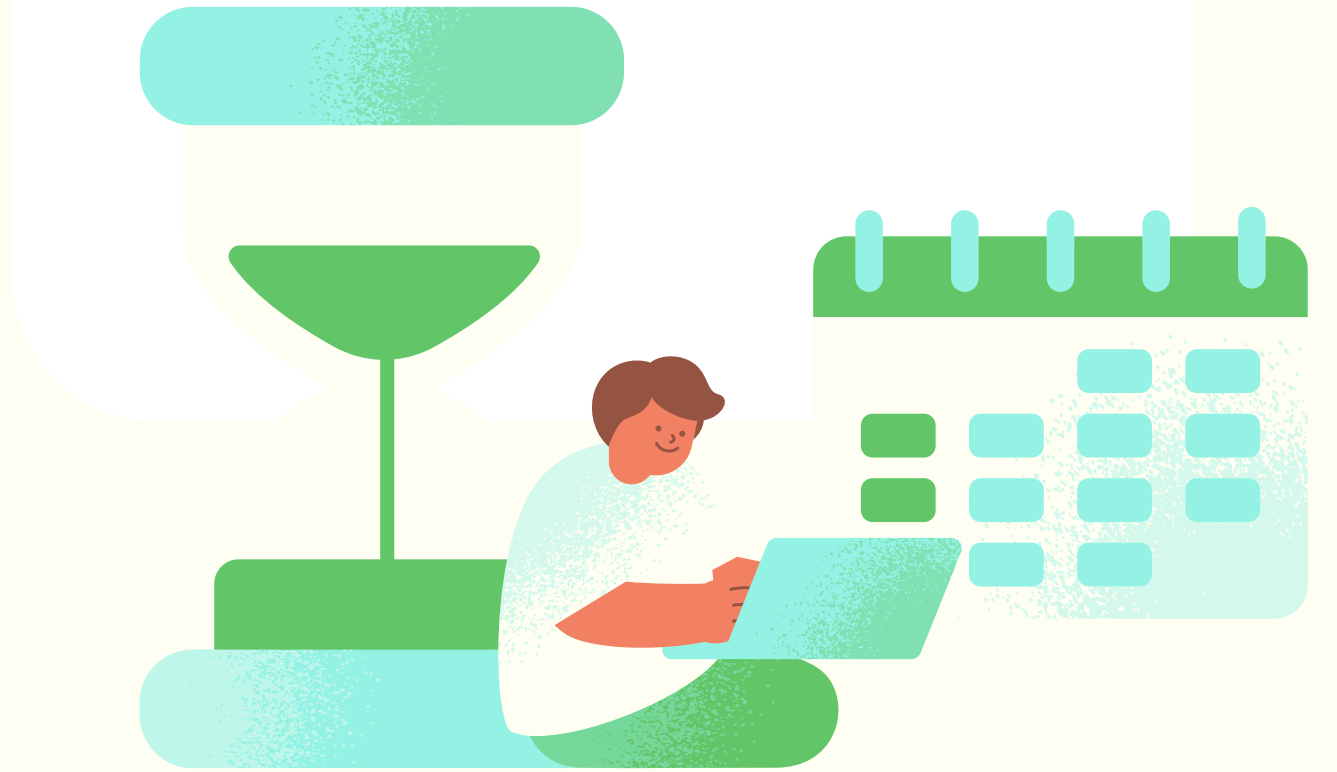
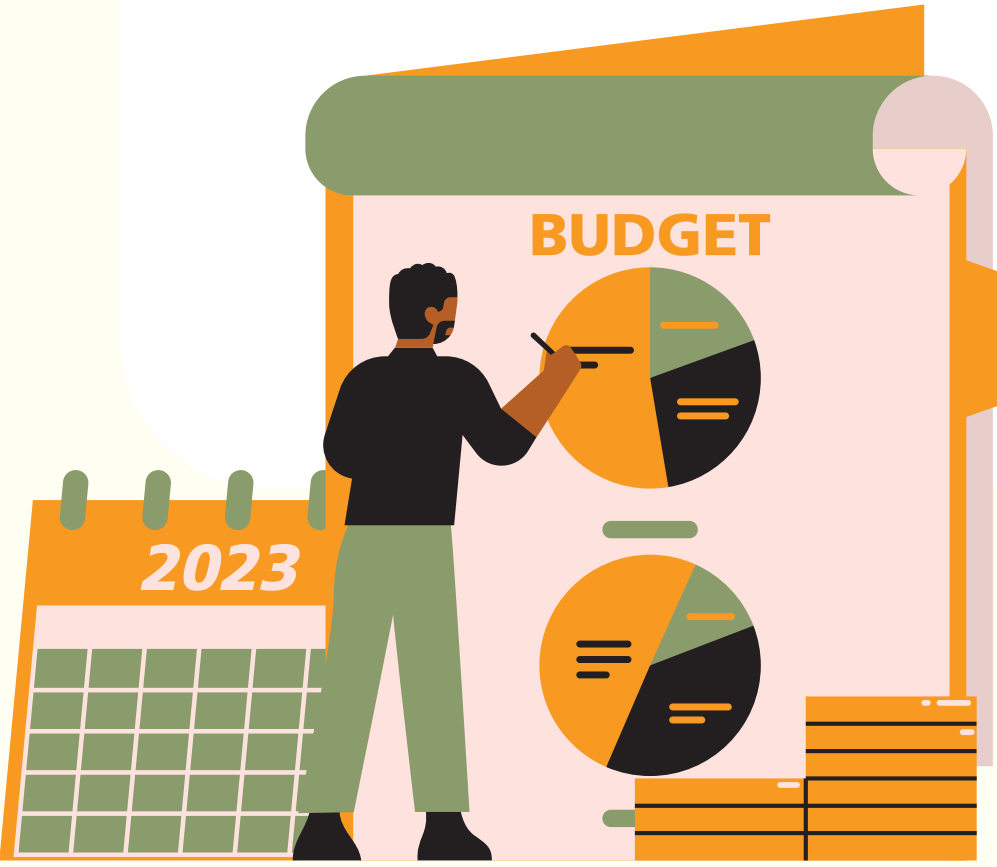


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| 2024 | 2023 | 2022 | البرنامج |
|------|-------|------|-------------------|
| 498 | 434 | 471 | الإنتاج الفلاحي |
| 3675 | 8645 | 3520 | المياه |
| 3055 | 2848 | 2704 | الغابات والتهيئة |
| 54 | 52 | 50 | التعليم والإرشاد |
| 213 | 94 | 211 | القيادة والمساندة |
| 7495 | 12073 | 6956 | المجموع العام |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | 2023 | 2024 | 2025 | مجموع 2025-2023 |
|--------------------------|-------|-------|-------|-----------------|
| الإنتاج الفلاحي | 485 | 500 | 515 | 1499 |
| المياه | 7865 | 8506 | 15367 | 31738 |
| الغابات والتهيئة | 2942 | 2942 | 2992 | 8876 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 50 | 50 | 50 | 150 |
| القيادة والمساندة | 179 | 184 | 189 | 552 |
| المجموع العام | 11521 | 12181 | 19113 | 42816 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 | 2022 | 2021 | |
|------|------|-------|--------------------------------|
| 269 | 409 | 736 | عدد عمليات الاستثمار |
| 4415 | 9046 | 13869 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 1606 | 3293 | 5550 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية قبلي (ألف.دينار)

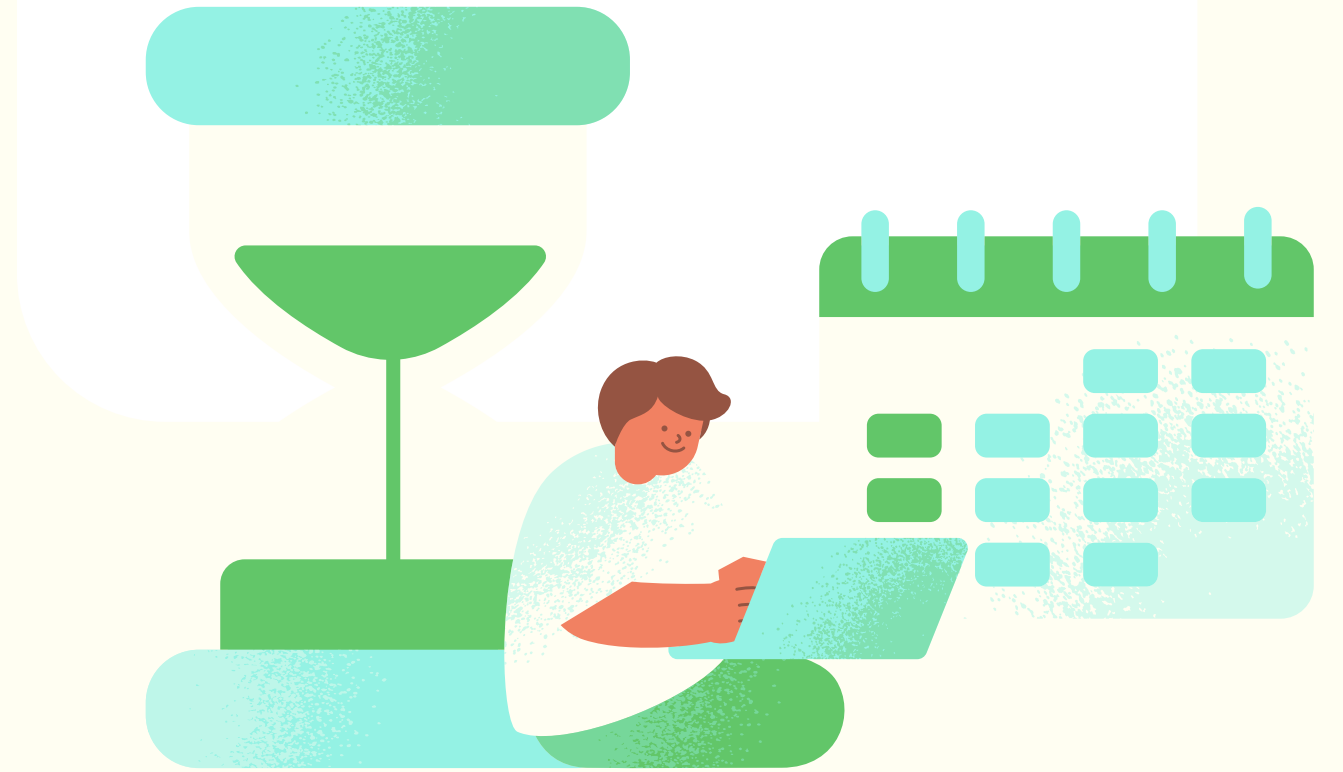
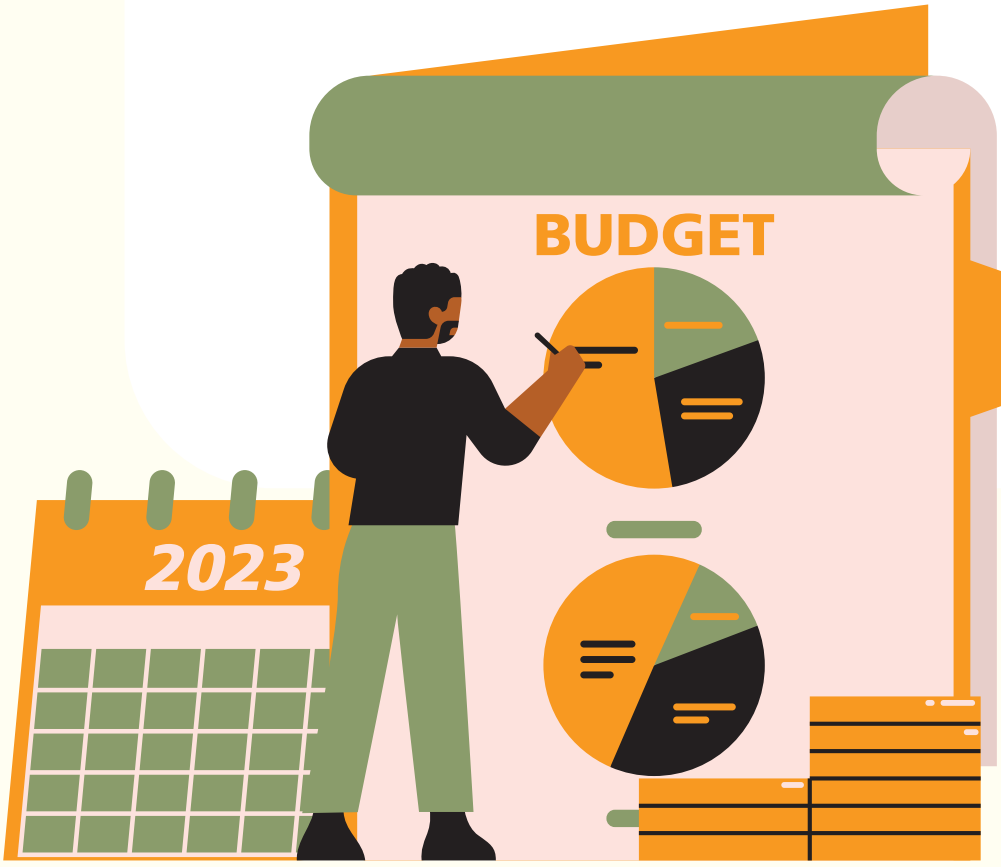


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|-------|---------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 830 | 637 | 691 |
| المياه | 6930 | 7732 | 3705 |
| الغابات والتهيئة | 4185 | 4107 | 3953 |
| التعليم والإرشاد | 34 | 28,5 | 30 |
| القيادة والمساندة | 247 | 337 | 309 |
| المجموع العام | 12226 | 12841,5 | 8688 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|-------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 2200 | 755 | 733 | 712 |
| المياه | 22340 | 9580 | 6847 | 5913 |
| الغابات والتهيئة | 12758 | 4270 | 4244 | 4244 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 90 | 30 | 30 | 30 |
| القيادة والمساندة | 609 | 209 | 203 | 198 |
| المجموع العام | 37997 | 14843 | 12057 | 11096 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|------|-------|--------------------------------|
| 216 | 385 | 537 | عدد عمليات الاستثمار |
| 6985 | 9579 | 11418 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 2426 | 3234 | 3863 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية قابس (ألف دينار)

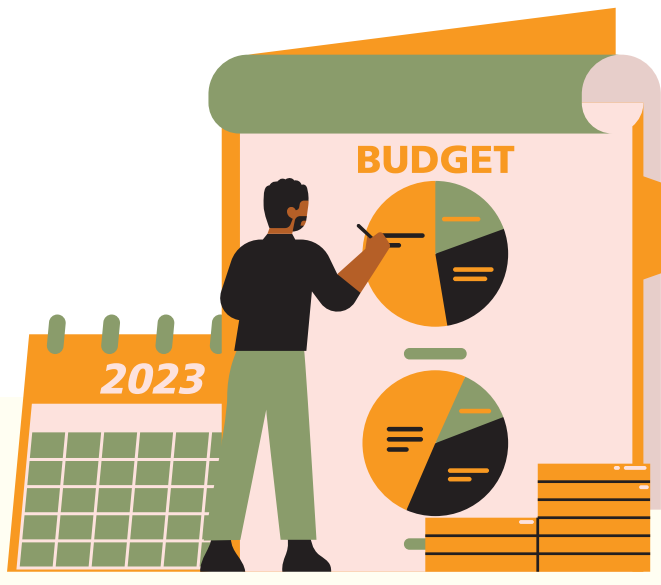


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|-------|---------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1214 | 859 | 938 |
| الصيد البحري | 20 | 12 | 12 |
| المياه | 7573 | 6775 | 7186 |
| الغابات والتهيئة | 9395 | 9034 | 8404 |
| التعليم والإرشاد | 40 | 35,5 | 36 |
| القيادة والمساندة | 15472 | 6086 | 3719 |
| المجموع العام | 33714 | 22801,5 | 20295 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|-------|-------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 2986 | 1025 | 995 | 966 |
| الصيد البحري | 36 | 12 | 12 | 12 |
| المياه | 43160 | 27083 | 10308 | 5769 |
| الغابات والتهيئة | 28132 | 9460 | 9336 | 9336 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 108 | 36 | 36 | 36 |
| القيادة والمساندة | 13549 | 3188 | 3183 | 7178 |



مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بقابس (المرحلة 2)



الممول: البنك الإفريقي للتنمية (BAD)

كلفة المشروع: 91 م.د

فترة الانجاز: 9 سنوات (2015- جوان 2024)

الإنجاز المالي: إلى غاية 13 نوفمبر 2023

جملة الاعتمادات المفتوحة: 82.12 م.د أي بنسبة 86 %

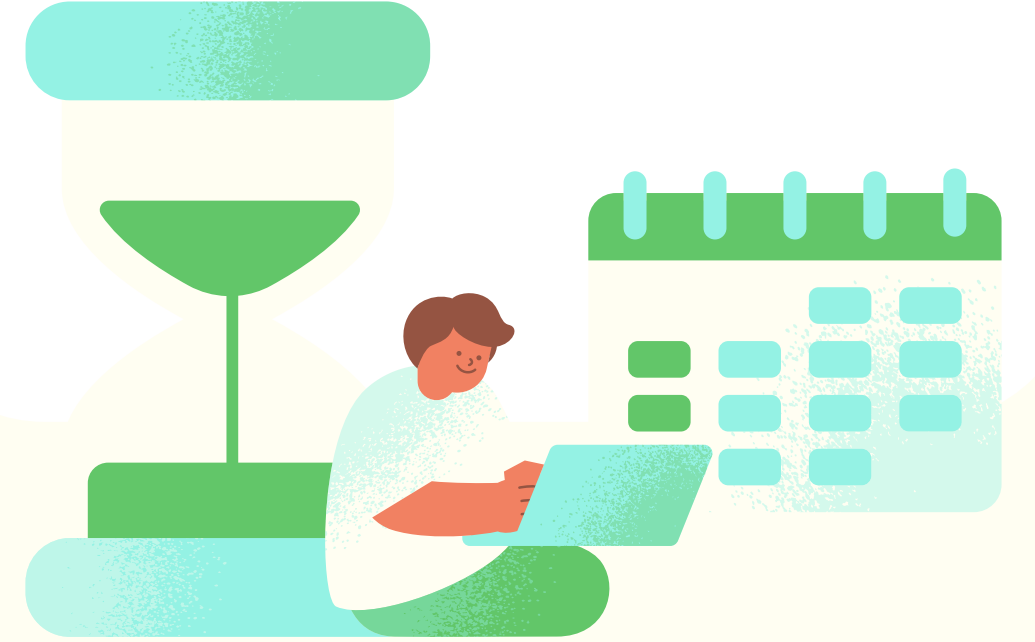
برنامج عمل المشروع لسنة 2024: 240 أ.د تعهدات على موارد الميزانية

و15 م.د دفع منها 5.8 م.د على موارد الميزانية

-دراسة التقييم النهائي للمشروع

-مواصلة انجاز العناصر المتبقية للمشروع

-تركيز المشاريع المدرة للرزق



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (إلى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 545 | 839 | 1470 | عدد عمليات الاستثمار |
| 26062 | 10466 | 14995 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 8250 | 416 | 6773 | قيمة المنح المسندة |

معطيات حول الاستثمار بولاية مدنين (ألف.دينار)

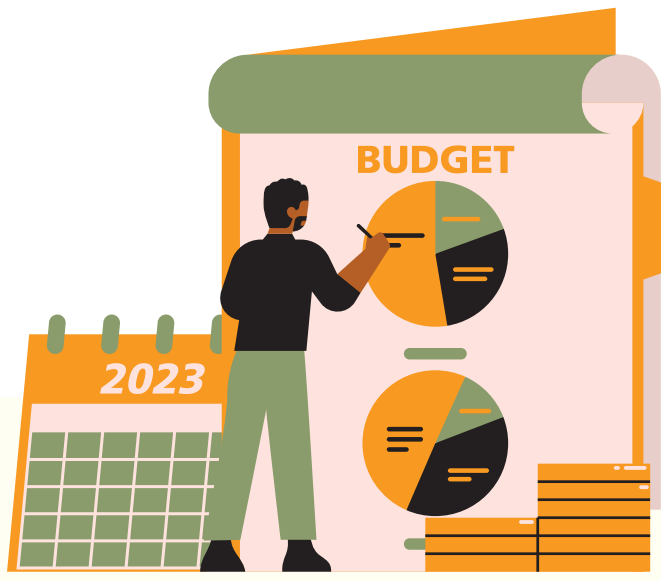


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|-------|---------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 1069 | 810 | 881 |
| الصيد البحري | 23 | 23 | 50 |
| المياه | 3034 | 2818 | 3338 |
| الغابات والتهيئة | 3308 | 3017 | 2885 |
| التعليم والإرشاد | 33 | 28,5 | 30 |
| القيادة والمساعدة | 6070 | 5096 | 3775 |
| المجموع العام | 13537 | 11792,5 | 10959 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|------|-------|-------|
| الإنتاج الفلاحي | 2805 | 963 | 935 | 907 |
| الصيد البحري | 150 | 50 | 50 | 50 |
| المياه | 6575 | 2221 | 2191 | 2163 |
| الغابات والتهيئة | 9395 | 3161 | 3117 | 3117 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 90 | 30 | 30 | 30 |
| القيادة والمساعدة | 9159 | 227 | 3823 | 5109 |
| المجموع | 28174 | 6652 | 10146 | 11377 |



مشروع التنمية الزراعية والرعية وتطوير منظومات الإنتاج بولاية مدنين (PRODEFIL)



الممول: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (FIDA)

كلفة المشروع: 75.54 م.د

فترة الانجاز: 9 سنوات (2014- جوان 2023)

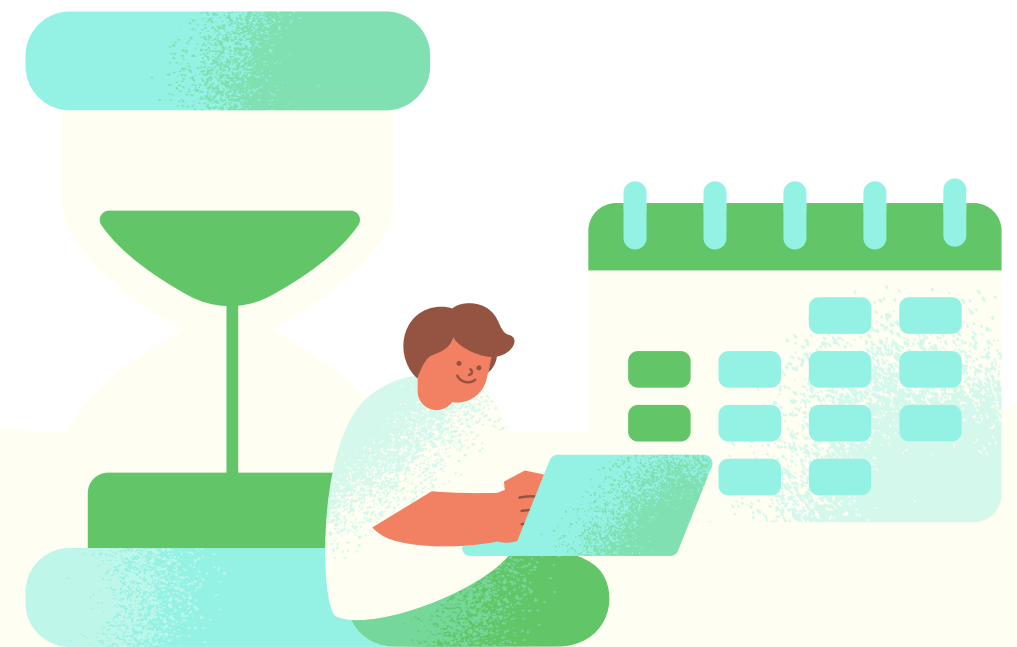
الإنجاز المالي: إلى غاية 13 نوفمبر 2023

جملة الاعتمادات المفتوحة: 76.5 م.د أي بنسبة 98%

برنامج عمل المشروع لسنة 2024

مواصلة خلاص مستحقات الموزودين والمقاولين 5.867 م.د على موارد

الميزانية



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (إلى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 639 | 1249 | 1565 | عدد عمليات الاستثمار |
| 16646 | 12403 | 15821 | قيمة الاستثمارات المصانق عليها |
| 5732 | 5592 | 7158 | قيمة المدح المسددة |

معطيات حول الاستثمار بولاية تطاوين

(ألف دينار)

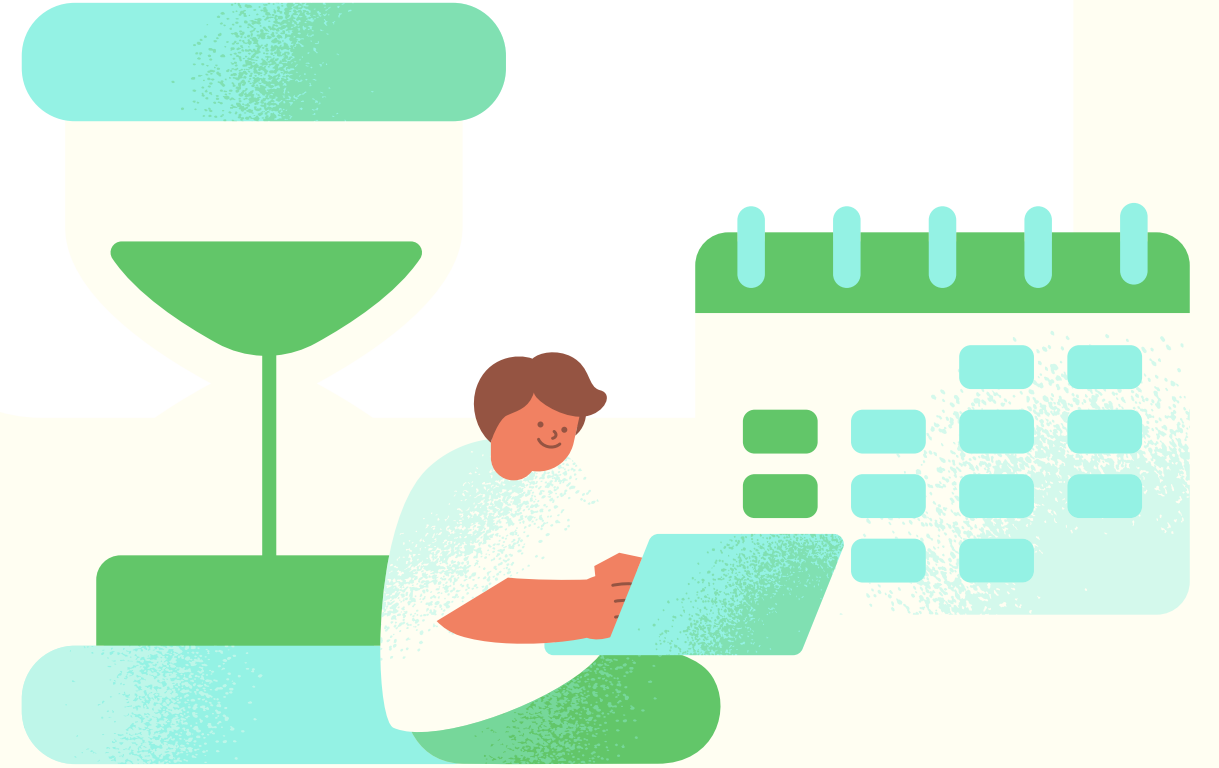
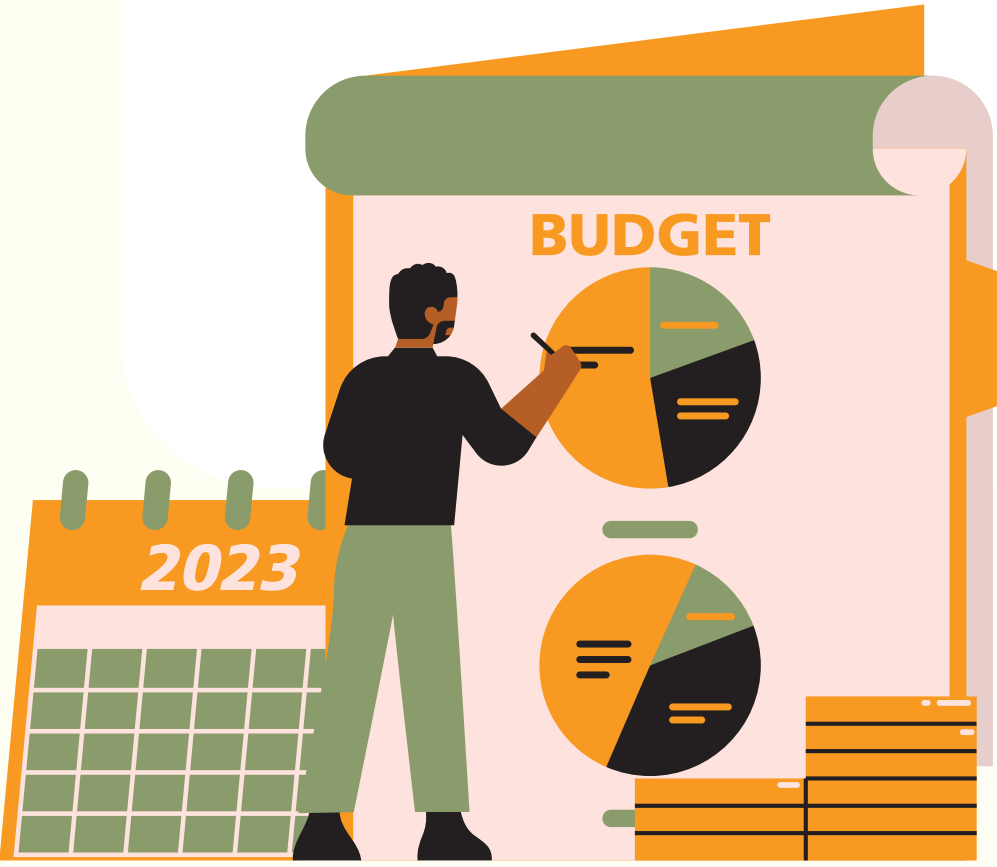


تطور ميزانية التنمية بعنوان سنوات 2024-2022

| البرنامج | 2024 | 2023 | 2022 |
|-------------------|------|------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 1226 | 968 | 1060 |
| المياه | 3571 | 3402 | 2326 |
| الغابات والتهيئة | 2645 | 2356 | 2239 |
| التعليم والإرشاد | 42 | 38 | 36 |
| القيادة والمساندة | 242 | 254 | 275 |
| المجموع العام | 7726 | 7018 | 5936 |

الاستثمارات المبرمجة بعنوان المخطط 2025/2023

| البرنامج | مجموع 2025-2023 | 2025 | 2024 | 2023 |
|--------------------------|-----------------|------|------|------|
| الإنتاج الفلاحي | 3575 | 1358 | 1125 | 1092 |
| المياه | 7000 | 3476 | 1820 | 1704 |
| الغابات والتهيئة | 7747 | 2477 | 2435 | 2835 |
| التعليم والإرشاد الفلاحي | 108 | 36 | 36 | 36 |
| القيادة والمساندة | 628 | 281 | 176 | 171 |
| المجموع العام | 19058 | 7629 | 5591 | 5838 |



تطور الاستثمار الخاص لسنوات 2023-2022-2021

| 2023 (الى غاية أكتوبر) | 2022 | 2021 | |
|---------------------------|-------|-------|--------------------------------|
| 621 | 1428 | 1534 | عدد عمليات الاستثمار |
| 9549 | 20125 | 30765 | قيمة الاستثمارات المصادق عليها |
| 3061 | 7897 | 10927 | قيمة المنح المسندة |